القصة الكاملة لإختفاء خالد جمال عبد الناصر !

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ ـ ٣٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١٣ جمادى الأخرة ١٤٠٨ هـ ـ ١ فبراير ١٩٨٨م ـ ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٣١ ● ١٢ صفحة ـ ١٥ قرشا AL-AHRAR.N "531" 1 FEBRUARY 1988

العودة للإنفتاح
تيسيرات جديدة فى مجالات الاستثمار

يناقش الرئيس مبارك بعد عودته من رحلته إلى امريكا واوروبا دراسة تعدها الحكومة الآن للعودة الى الانفتاح الاقتصادى كحل لمشاكل مصر فى ضوء رحلة الرئيس وعودة العلاقات مع الدول العربية .

تكيد الدراسة النظر فى قوانين الاستثمار والاستيراد بهدف منح تيسيرات للقطاع الخاص فى مجال الاستثمار والتوكيلات التجارية .. ومنح تسهيلات لتملك العرب والاجانب الارض والمبانى فى مصر .

وعلمت « الاحرار » ان هيئة الاستثمار سيكون دورها فى المرحلة القادمة تقديم التسهيلات للمستثمرين لسرعة تنفيذ مشروعاتهم بعيدا عن التعقيدات الروتينية .

وسوف يعاد النظر فى المشروعات المصرية الاجنبية المشتركة التى كان تنفيذها قد توقف وفى مقدمتها المشروع المصرى الامريكى المشترك لإنتاج السيارات ..

أكدت الدراسة ان الانفتاح الاقتصادى هو الحل الوحيد الذى لا يمكن التراجع عنه فى ظل علاقاتنا الدولية ـ لحل المشكلة الاقتصادية وأن الفترة الماضية التى شهدت جمودا للانفتاح اتسمت بركود إقتصادى كبير ونقص فى موارد الدولة .

شبح الركود يهدد الاقتصاد المصرى

اكدت جمعية رجال الاعمال المصرية ان القوانين الائتمانية التى وضعت فى ابريل الماضى ادت الى تفشى حالة الركود التى يعانى منها الاقتصاد المصرى والتى تتمثل فى تراكم المخزون فى مختلف القطاعات .

كانت جمعية رجال الاعمال قد تلقت عددا كبيرا من الشكاوى حول افلاس اكثر من ٢٠٠٠ شركة مصرية خلال عام ١٩٨٧ لعدم سدادها المديونيات والتى وصلت لاكثر من ٤٠٠٠ مليون جنيه لعدم قدرتها على تصريف انتاجها ، مما ادى الى عدم توافر السيولة اللازمة لاستكمال نشاطها .

بدأت الجمعية فى عقد اتصالات مع المسئولين فى محاولة لحل مشاكل هذه الشركات التى ادت الى تخوف المستثمرين الاجانب من استثمار اموالهم فى مصر .

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد : تعقيب رئيس الوزراء مخيب للآمال

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان تعقيب الدكتور عاطف صدقى بعد مناقشة بيان الحكومة فى مجلس الشعب لم يرد على تساؤلات كثير من اعضاء المجلس سواء من الحزب الوطنى او من احزاب المعارضة قال رئيس الحزب ان تعقيب رئيس الوزراء كان مقتضبا وغير واضح المعالم وملخصه مارده رئيس الوزراء مرارا وتكرارا من انه لامساس بالدعم ولامساس بمساس بمجانية التعليم .

واضاف مصطفى كامل مراد اننا كنا نتوقع ان يأتى رد رئيس الوزراء اكثر وضوحا بالنسبة للقضايا الجماهيرية الهامة التى اثارها اعضاء المجلس وخاصة بالنسبة لارتفاع الاسعار وبطء الحكومة فى اتخاذ القرارات او اصدار القوانين الخاصة بعلاقة المالك بالمستأجر فى الاراضى الزراعية وفى العقارات المبنية .

اشار رئيس الحزب الى ان البيان لم يتضمن رأى الحكومة فى حل مشاكل القطاع العام المتراكمة

واضاف ان البيان قد اغمض العين عن مشكلة الائتمان فى البنوك والتى تسبب ركودا فى الاقتصاد القومى للبلاد كما لم تحظ الشريعة الإسلامية من بيانه الا بكلمات مقتضبة لاتوضح اتجاه الحكومة ازاءها

واختتم رئيس الحزب تصريحه قائلا ان رد رئيس الوزراء جاء مخيبا للآمال .

● رأى المعارضة ●

مبارك .. ولقاء المعارضة البريطانية !!

اسعدنا ان نسمع بلقاء الرئيس مبارك مع زعماء احزاب المعارضة البريطانية ، العمل ، والاحرار ، والاشتراكى الديمقراطى . ولاشك ان ذلك يؤكد الروح الديمقراطية التى يتمتع بها الرئيس مبارك حين يستمع للرأى الحاكم والرأى المعارض فى دولة مثل بريطانيا . ولذلك فإننا على ثقة من ان احزاب المعارضة المصرية ستلتقى به بعد عودته من جولته فى اوروبا وامريكا . ليستمع الى وجهات نظرها فى القضايا الرئيسية التى تهم الشعب المصرى فى الداخل وفى الخارج تأسيسا على ما اعلنه الرئيس مبارك من ان المعارضة تمثل الوجه الاخر لنظام الحكم وانها تشارك الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم فى مصر ، فى مسئولية الحكم الديمقراطى الذى نحظى به فى مصر . والذى يحتاج بين وقت واخر الى تبادل وجهات النظر بين الحكومة والمعارضة وبينها وبين الرئيس مبارك شخصيا تأسيسا على انه رئيس الدولة بكل مؤسساتها الدستورية واحزابها المعارضة وتأسيسا على انه يتولى السلطة التنفيذية اى يمارس الحكم التنفيذى ويشارك مجلس الوزراء المسئولية الدستورية طبقا للدستور .

والحقيقة التى نود ان يعرفها الرئيس مبارك والتى لانشك فى انه يعلمها تمام العلم هى ان لقاءات الرئيس مبارك السياسية مع احزاب المعارضة المصرية قد توقفت منذ احداث الامن المركزى فى شهر فبراير عام ٨٦ اى منذ عامين تقريبا ولايغيب عن الرئيس مبارك ان احزاب المعارضة المصرية احزاب وطنية لها برامجها السياسية الواضحة وان معظم قيادات هذه الاحزاب قد تمرست فى العمل السياسى منذ فترة طويلة اى منذ قيام ثورة يوليو ٥٢ حتى الآن وان بعض القيادات قد مارست العمل السياسى قبل قيام الثورة بسنوات . ولاشك ان حصيلة هذه التجربة الطويلة لابد ان تنعكس على اللقاءات التى تتم بين الرئيس مبارك وقيادات حزبه وبين احزاب المعارضة مما يساعد على استكمال البناء الديمقراطى فى مصر ويساعد كذلك على تقديم الحلول لكافة المشاكل المستعصية والتى لايمكن حلها الا عن طريق الحوار الهادىء الموضوعى وعلى راسها المشكلة الاقتصادية والخلل القائم بين الاجور والاسعار وهو ما يترجم لدى القاعدة الجماهيرية العريضة بالغلاء .

نحن نؤيد كحزب سياسى الدعوة الى المؤتمر القومى للانتاج لتبادل وجهات النظر فى كيفية زيادة الانتاج فى كافة مجالاته وازالة ما أمامه من معوقات سواء بالنسبة للقطاع العام او بالنسبة للقطاع الخاص الذى ادرجت له الحكومة فى الخطة الخمسية

« البقية ص ٤ »

مصطفى كامل مراد

اين اختفى خالد عبدالناصر ؟

تنشر « الإحرار » على الصفحة الثالثة اليوم الجزء الاخير من الحوار الذى اجرته مع خالد عبدالناصر ابن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

يتناول هذا الجزء قصة اختفاء خالد من القاهرة يوم ذكرى رحيل والده .. وسفره المفاجىء الى لندن .. وكيف عاش فى لندن .. تحت حراسة قوات « اسكوتلانديارد » . وكيف رحل من لندن الى يوغسلافيا .

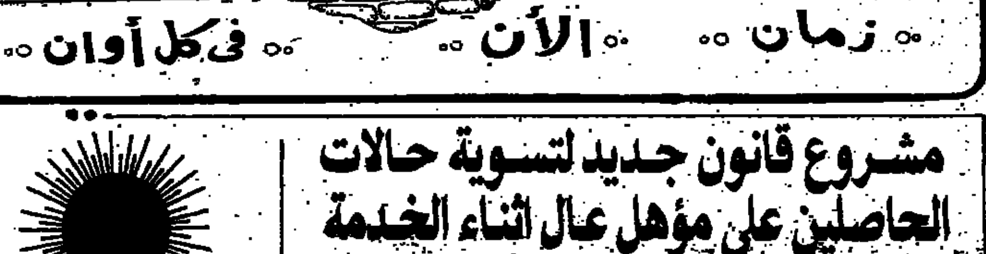
بعد ان اعتذر عن تلبية دعوة القذافى له للاقامة فى ليبيا .. وكيف يعيش هو وزوجته وابناؤه فى يوغسلافيا الان .

(التفاصيل ص ٣)

إتهام مصطفى بكرى بمخالفة حظر النشر !

قرر هشام حمودة رئيس نيابة امن الدولة العليا امس اخلاء سبيل مصطفى بكرى الصحفى بمجلة المصور . ومدير مكتب مجلة كل العرب بالقاهرة بعد التحقيق معه حول مخالفة مجلة كل العرب لقرار حظر النشر فى احدى القضايا الهامة التى اصدر النائب العام قرارا بحظر النشر فيها .

حضر التحقيقات صبرى مبدى سكرتير عام نقابة المحامين ومجدى مهنا عضو مجلس نقابة الصحفيين .



علماء الآثار يرفضون نقل تمثال رمسيس الى ميدان التحرير

كتب ـ اسامة الكرم :

رفض علماء الآثار فكرة نقل تمثال رمسيس إلى ميدان التحرير .

اكد الدكتور شوقى نخلة مدير عام الترميم بهيئة الآثار ان عملية النقل ستعرض التمثال الى احتمال تحطم اجزاء منه بسبب عملية الفك والتركيب .

اشار الدكتور شوقى الى ان نقل التمثال لن يضيف اى قيمة سياحية او حضارية لميدان التحرير بسبب وجود المتحف المصرى به .

واكد الدكتور كمال بركات مدير عام مركز البحوث وصيانة الاثار ان هناك خطورة متوقعة من عملية نقل التمثال بقاعدته والذى يصل وزنه إلى ٨٠ طنا .

كشف الدكتور صالح احمد صالح عالم الترميمات ووكيل كلية الاثار ان نقاط ضعف التمثال غير معلومة . مما يهدده بالتهشم عند محاولة نقله بعد فصله عن قواعده الخرسانية المسلحة .

فاروق حسنى
وزير الثقافة

٣٥٠٪ زيادة فى سعر الصابون

كتب عماد ناصف .

رفعت شركة طنطا للزيوت والصابون « قطاع عام » سعر صابون الغسيل والتواليت بنسبة ٣٥٠٪ .

برر رئيس مجلس ادارة الشركة هذه الزيادة بتعويض خسائر الشركة التى تبلغ ٥ ملايين جنيه سنويا .

مبارك ناقش مبادرته للسلام مع عرفات

كتب ـ هشام طنطاوى :

علمت « الاحرار » ان مبادرة الرئيس مبارك للسلام والتى قام بعرضها على الولايات المتحدة اثناء زيارته الأخيرة لم تكن مفاجأة بالنسبة للجانب الفلسطينى .

اتضح ان الرئيس مبارك كان قد ناقش بنود مبادرة السلام مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته الأخيرة لبغداد وشارك فى المناقشات الدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور اسامة الباز .

كانت بعض الفصائل الفلسطينية والتقدمية قد اعترضت على المبادرة بادعاء انها تمت دون رغبة الفلسطينيين .

اتضح مؤخرا عدم ارتياح الجانب الامريكى للمبادرة .

مدارس رسمية لتعليم النصب والاحتيال

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

إلغاء دور المعلمين من العام القادم

إعلن الدكتور فتحى سرور وزير التعليم تصفية دور المعلمين والمعلمات وعدم قبول طلاب جدد اعتبارا من العام القادم .

قال وزير التعليم فى كلمته امام مؤتمر الطفل المصرى ـ انه سيتم تعيين معلمى المرحلة الابتدائية من خريجى كليات التربية .

واضاف الدكتور سرور ان المشكلة التى تواجه التعليم هى تكدس الفصول وعدم وجود مبان كافية لاستيعاب الاعداد الكبيرة من التلاميذ .

مشروع قانون جديد لتسوية حالات الحاصلين على مؤهل عال أثناء الخدمة

كتب ـ جمال عبدالسميع :

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب على الاقتراح بمشروع القانون الذى تقدم به النائب مصطفى حسين لتسوية حالة العاملين الحاصلين على مؤهلات عليا اثناء الخدمة .

يقضى المشروع ـ الذى وافقت عليه اللجنة بعد ٣ اجتماعات متتالية ـ بحق العاملين المدنيين الذين حصلوا على مؤهلات عليا اثناء الخدمة ، فى النقل الى المجموعات الوظيفية التى تتناسب مع المؤهلات العليا التى حصلوا عليها .

تضمن الاقتراح ايضا حق هؤلاء العاملين فى الحصول على اول مربوط الدرجة الوظيفية الجديدة وعلاوة من علاواتها بالاضافة الى حقهم فى الاحتفاظ بمرتباتهم التى كانوا يتقاضونها فى وظائفهم قبل الحصول على المؤهل الاعلى .

الدمرداش العقالى يؤيد التسول

تقدمت الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية بمشروع قانون جديد لمكافحة التسول الى مجلس الشعب .

طالب الدمرداش العقالى امام اللجنة التشريعية بالمجلس بعدم الاندفاع فى معاقبة من يضبط متسولا حتى لا تخالف امر الله عز وجل « واما السائل فلا تنهر » !!

تناقض بين المحجوب وصدقى بسبب الضريبة الموحدة

وقعت قيادات الحزب الوطنى .. والحكومة فى تناقض صارخ بسبب مشروع قانون الضريبة الموحدة ..

طالب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب خلال جلسات المجلس للرد على بيان الحكومة بتاجيل الاخذ بنظام الضريبة الموحدة بسبب الخلافات الشديدة التى يثيرها المشروع

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال ٤٨ ساعة فقط من تصريح الدكتور المحجوب ان الضريبة الموحدة تمثل افضل نظم الضرائب على الدخل تحقيقا للعدالة الاجتماعية .

المحجوب يهاجم أبو طالب ويصف تقاليده البرلمانية بأنها « معيبة » !

هاجم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. التقاليد البرلمانية التى ارساها زميله الدكتور صوفى ابوطالب رئيس المجلس الاسبق على مدى السنوات الست التى راس فيها ابو طالب مجلس الشعب .. وصف المحجوب تقليد ابو طالب الذى كان يسمح لنواب المعارضة بتسجيل اسباب اعتراضهم على بيان الحكومة عند اقراره بانه تقليد ناقص .. ومخالف لاحكام اللائحة الداخلية .. اكد المحجوب ان هذا التقليد كان تقليدا معيبا ويوقع المجلس فى مشاكل لا لزوم لها والتزم صوفى ابو طالب الصمت وظل جالسا فى الصفوف الخلفية بقاعة المجلس ..

الجماعات الإسلامية تطالب بالسفر لفلسطين للجهاد

طالب الدكتور عمر عبدالرحمن والشيخ حافظ سلامة بالسماح لشباب الجماعات الاسلامية بالسفر للاراضى المحتلة لمناصرة الشعب الفلسطينى فى انتفاضته ضد الاحتلال الاسرائيلى .

ارسل الشيخان للقيادة السياسية المصرية يطلبان تطبيق الشريعة الاسلامية التى تفرض على المسلمين مناصرة الشعب الفلسطينى ضد قوى الاحتلال ، واكدا ان هناك آلافا من الشباب على استعداد للسفر بهدف الاستشهاد فى سبيل الله وطالبا الحكومة المصرية بتوفير الامكانيات المادية اللازمة لتحقيق ذلك !!

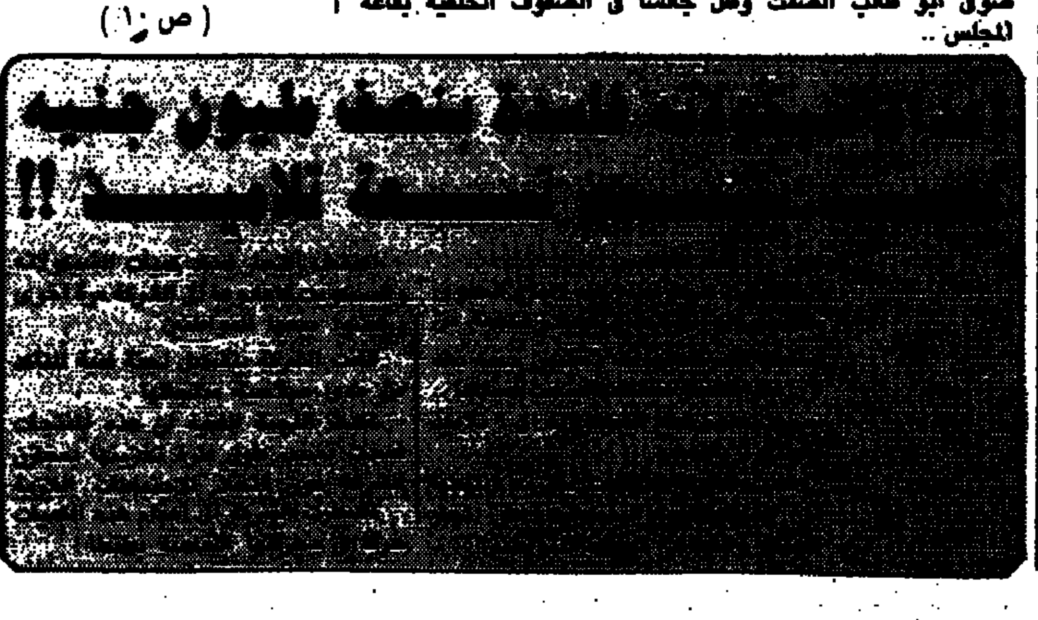
٩٤٧ مليون جنيه خسائر التدخين

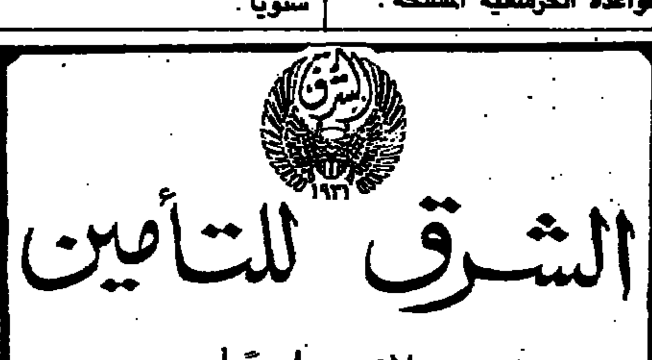
أكد احدث بحث ميدانى اعده الدكتور شريف عمر استاذ جراحة السرطان بجامعة القاهرة ان حجم الفاقد من صناعة الدخان فى مصر يبلغ ٩٤٧ مليون جنيه .

أثبت البحث ان تكاليف العلاج بالمستشفيات لامراض التدخين بلغت ١١٢,٩ مليون جنيه سنويا وأن التغيب عن العمل بسبب امراض التدخين يكلف الدولة ٥,٥ مليون جنيه

الافراج عن السيارات المحتجزة

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الافراج عن السيارات المحتجزة بالمناطق الحرة ، والواردة للاتجار قبل ٦ ديسمبر ١٩٨٤ تضمن القرار ايضا الافراج عن السيارات الواردة للاستخدام الخاص قبل ٥ يناير ١٩٨٥ .





« العنف » الفلسطيني

يجبر واشنطون على التحاور مع مسئولين من الأرض المحتلة

رد الفعل العالمي على الانتفاضة الفلسطينية يؤكد :

استمرار الاضطرابات هو السبيل الوحيد لدعم القضية

لسنوات طويلة ظلت الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض القوى الغربية ترفض التفاوض أو الاعتراف بمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي المناهضة للسياسات العنصرية التي تتبعها حكومة الاقلية البيضاء في جنوب أفريقيا ازاء الملايين من المواطنين الأفارقة أصحاب الأرض والحق . ولكن بعد أن اجتاحت الثورة خلال الاعوام الثلاثة الماضية جنوب افريقيا بكل ما صاحبها من تصعيد الافارقة لأعمال العنف والنضال وقف العالم باكمله على قدم وساق من أجل تأييد نضال الافارقة . واضطرت القوى الغربية والولايات المتحدة الى استقبال المسئولين في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي لبحث سبل تجاوز الأزمة القائمة في جنوب أفريقيا .

وفضلا عن ذلك أصدرت المنظمات الدولية سلسلة من القرارات بفرض عقوبات على حكومة جنوب افريقيا لاصرارها على التمسك بسياساتها العنصرية فضلا عن أن كثيرا من الحكومات الغربية ومنها بريطانيا وألمانيا الغربية اضطرت تحت وطأة الضغط الشعبي الداخلي المتزايد والضغوط الخارجية الى فرض عقوبات اقتصادية وثقافية ورياضية على بريتوريا العنصرية .. وعندما رفض الرئيس الأمريكي رونالد ريجان اتخاذ قرار بفرض عقوبات على جنوب افريقيا بادر الكونجرس في العام الماضي بسحب البساط من تحت أقدام ريجان وأصدر قرارا بفرض عقوبات مكثفة عليها واضطر الرئيس الأمريكي الى التوقيع على القرار وهو صاغر .

وفي الوقت الذي كانت تتصاعد فيه الانتفاضة الافريقية لم تطالب أي دولة أفريقية أو أي زعيم افريقي بوقف نضال الأفارقة بل كانت الدعوة تحث دائما على تكثيف النضال وزيادة أعمال العنف ودعم النضال الأفريقي بشتى الوسائل والسبل الممكنة . وذلك لأن تصعيد أعمال الكفاح والنضال كان هو السبيل الوحيد الذي جعل العالم يدرك حيوية قضية المناضلين الأفارقة وحتمية التوصل الى حل عادل لقضيتهم بمنحهم حقوقهم المشروعة .

هذه المقدمة الطويلة الهدف الأساسي منها هو ابراز أهمية « العنف » في كثير من الأحوال في اعلاء شأن قضايا الشعوب المضطهدة وفي حمل العالم على الالتفات الى قضاياهم وتبنيها في كثير من الأحوال . ويمكن القول دون أدنى مبالغة أن النضال الفلسطيني وانتفاضة السكان الأخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كانت السبب المباشر في اجبار جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي على الاجتماع مع مسئولين من الفلسطينيين المقيمين في الأراضي المحتلة وهما حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة « القدس » وفايز أبو رحمة المحامي الفلسطيني في واشنطن الاسبوع الماضي لبحث أفضل السبل الكفيلة بالتوصل الى تسوية للوضع المأساوي القائم في الأرض المحتلة . والواقع يؤكد انه كان من المستحيل على شولتز أن يسعى الى عقد مثل هذا اللقاء مع مسئولين من الفلسطينيين لو استكان سكان الأراضي المحتلة وخضعوا للاحتلال الاسرائيلي الغاشم . وفضلا عن ذلك فان تصعيد الشعب الفلسطيني لانتفاضته وكفاحه دفعت شبكات التليفزيون الأمريكي وتليفزيونات العالم الى اجراء العديد من الأحاديث مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليعرض وجهة نظره بشأن ما يجرى في الضفة وغزة وسبل تسوية الأزمة الفلسطينية .

وانتفاضة الفلسطينيين ذاتها كانت سببا في تبني دول العالم لمواقف ايجابية للغاية ازاء الشعب الفلسطيني ودفعتها الى مطالبة اسرائيل بانهاء القمع في الأراضي المحتلة وأصبحت اسرائيل بالفعل في مأزق وموقف حرج للغاية امام المجتمع الدولي مما دفع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى التصرف بصورة هيستيرية تنم عن فقد أعصابه وذلك عندما وجه انتقادات حادة للأمم المتحدة والعالم بأكمله واتهمه بمعاداة اسرائيل !!

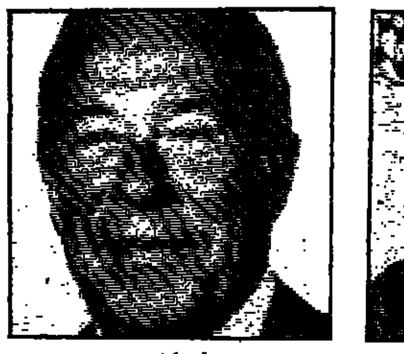
والموقف العالمي الراهن يدفعنا الى القول بأنه من الممكن أن يعيد نظرة العالم الواثقة في العالم العربي التي كانت قائمة خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ لو عرف العرب كيف يستغلون الانتفاضة الراهنة في تصعيدها ودعمها بشتى السبل الممكنة وليس وقفها . فتصعيد « العنف » الفلسطيني من شأنه أن يزيد من اهتمام العالم بالقضية ومن شأنه أيضا أن يضع اسرائيل في مأزق آخر ، خاصة انها تواجه بالأسلحة والقنابل مواطنين مدنيين أبرياء عزل .

وعلى الرغم من أن لقاء حنا سنيورة وفايز أبو رحمة مع جورج شولتز لم يسفر عن نتائج ملموسة ، إلا انه في حد ذاته يعبر عن نجاح انتفاضة الفلسطينيين في جذب انتباه العالم الى قضيتهم العادلة وخاصة واشنطن ويكفي أن سنيورة وأبو رحمة استطاعا عرض ١٤ مطلبا فلسطينيا على المجتمع الأمريكي وحكومة ريجان وفي مقدمة هذه المطالب وقف بناء مستوطنات اسرائيلية في الأراضي المحتلة ، وانشاء دولة فلسطينية بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية . ومن ثم فان استمرار انتفاضة الفلسطينيين في صالح القضية تماما أما توقفها في هذه المرحلة الحيوية والخطيرة فربما لا يكون في صالحها على الاطلاق .

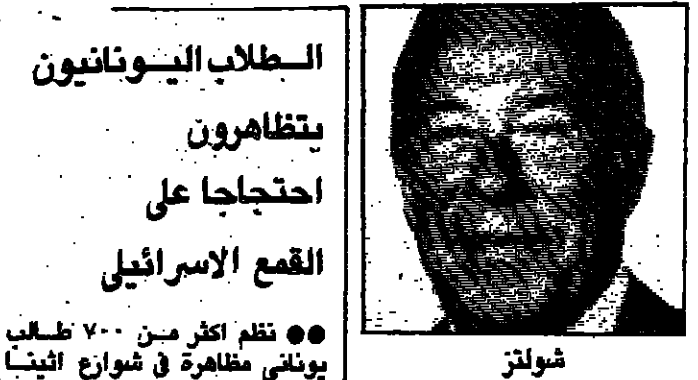
انهاء « العنف » الفلسطيني .. هل يضع حدا للممارسات الاسرائيلية القمعية في الأرض المحتلة



عرفات



شولتز



جندى اسرائيلى يقدم وصفا تفصيليا لعمليات قمع الفلسطينيين بالضفة وغزة

في حديث لصحيفة « حداشوت » .. أدلى جندى اسرائيلي شاب ـ ٢٠ عاما ـ بوصف تفصيلي لعمليات القمع التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة . وقال الجندى الذى رفضت الصحيفة نشر اسمه انه لديه أوامر باختيار عشوائي للشباب الفلسطينيين وضربهم وبدخول البيوت الفلسطينية وباعتقال من بداخلها دون تمييز وضربهم بعنف خلال استجوابهم .

وقال الجندى الإسرائيلي ان الفلسطينيين الذين يتأخرون في فتح أبواب منازلهم خلال عمليات التفتيش يتعرضون لضرب أكثر وحشية ويتم اصطحاب بعضهم الى معسكرات اعتقال خاصة حيث يتعرضون لمزيد من الضرب والتعذيب لأسباب مجهولة وغير موجودة في الغالب . وأكد الجندى الاسرائيلي أنه لم يشاهد أحدا من الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم يحاول الرد على عمليات القمع تلك . ويضيف الجندى الذى أشار الى أن ضرب الفلسطينيين أدى الى حالة من الاستياء بين كثير من الشباب الفلسطينيين ـ انه خلال أوقات فرض حظر التجول في المخيمات الفلسطينية يقوم الجنود الاسرائيليون ـ لكي يؤكدوا وجودهم ـ بكسر الابواب واقتحام المنازل واعتقال الفلسطينيين ويتم ضربهم خاصة الشباب منهم .

ويتم تجميع الفلسطينيين خارج منازلهم وأمرهم بالوقوف ووجوههم للحائط وبينما يتم سؤالهم يقوم الجنود الإسرائيليون بضربهم بالهراوات . ويصرخ الرجال من شدة الالم بينما تصرخ السيدات اللاتي يشاهدن عمليات التعذيب .

وتتناقض تصريحات الجندي الاسرائيلي بشدة مع ما أعلنه المسئولون الإسرائيليون من قبل عن عدم وجود أوامر لدى الجنود الاسرائيليين بضرب الفلسطينيين . إلا ان الجندى الاسرائيلي أكد انه يحصل على أوامر بضرب الفلسطينيين من قائد وحدته ونائبه . ويقول الجندى انه في داخل كل مخيم يوجد مكان يطلق عليه « ميدان الاعتقالات » يتم فيه اصطحاب الفلسطينيين وضربهم بشدة ووحشية لم يسبق لها مثيل . ويؤكد الجندى الإسرائيلي ان بعض الجنود وصفوا هذه الاجراءات بأنها عمليات تعذيب وحشية فيتعرضون هم أيضا لكثير من الاهانات !!

رفع الحصار عن الفلسطينيين في لبنان هل يضع حدا نهائيا لحرب المخيمات ؟

بكل المقاييس والمعايير يعتبر قرار حركة امل الشيعية التي يتزعمها نبيه بري تطورا حيويا على ساحة الازمة الفلسطينية وخاصة فصلها المتعلق بحرب المخيمات المستمرة منذ نحو ٣ سنوات . وهي الحرب التي شهدت معارك طاحنة بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات أمل الشيعية في مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وصبرا والرشيدية والمية مية وعين الحلوة في بيروت وصبرا وصيدا . وأدت إلى مصرع الآلاف من الطرفين وإصابة أعداد مماثلة فضلا عن تهدم المخيمات تماما وتحولها إلى أنقاض .



نبيه بري



حافظ الأسد

ولعل المشاهد الاكثر مأساوية التي جعلت لحرب المخيمات شكلا غير آدمي على الاطلاق هو حصار التجويع الذي تعرض له الفلسطينيون عندما حاصرت قوات أمل المخيمات لشهور طويلة فاضطر اللاجئون داخل مخيماتهم الى تناول لحوم الكلاب والقطط وطلبوا فتوى دينية تبيح لهم أكل لحوم الموتى . وفي كل المراحل فإن حرب المخيمات كانت تتصاعد وتخف حدتها بأوامر مباشرة من سوريا ؟ (ولذلك وعلى الرغم من ان نبيه بري زعيم حركة امل أعلن ان مبادرته لرفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية هي مبادرة للتضامن مع نضال إنتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في هذا الظرف التاريخي الحيوى فإنه ليس من المستبعد على الاطلاق ان يكون الرئيس السوري حافظ الاسد هو صاحب القرار الفعلي برفع حصار ميليشيات أمل عن مخيمات الفلسطينيين ومنح القوات السورية حق الاشراف على أمن المخيمات وحماية الفلسطينيين ومن المعروف ان قوات امل الشيعية هي بمثابة الادارة التي يناط بها عادة تنفيذ الكثير من الاهداف السياسية لسوريا في لبنان .

والدافع الاساسي لقرار سوريا بإنهاء حرب المخيمات أو رفع الحصار عنها هو بالقطع رغبة في سوريا ومعها ميليشيات امل في الا تصبح هي واسرائيل على قدم المساواة في معاملة الفلسطينيين يعتقد أن الرئيس السوري الاسد لم يرد أن تكون سوريا مسئولة عن قمع الفلسطينيين في لبنان بينما اسرائيل تقوم بقمع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . ولهذا فإن الرئيس السوري يسعى الى كسب ود وتعاطف الشعب الفلسطيني في لبنان والاراضي المحتلة في هذه المرحلة الحرجة .

اما اذا كانت حرب المخيمات ستضع اوزارها أم لا في ضوء إنهاء حصار الميليشيات الشيعية للمخيمات فإن ذلك يتوقف على كثير من العوامل لعل في بدايتها بين طبيعة التصرف السوري في لبنان في المرحلة المقبلة وخاصة إزاء الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى نجاح القوات السورية في إقرار الامن في لبنان بمقتضى الخطة الامنية التي بدأت منذ اكثر من عام . وهناك عامل اكبر يتحكم في مسألة حرب المخيمات وهو تسوية الازمة اللبنانية بشمولها وعمومها . وهي كفيلة بوضع حد نهائي بالفعل لحرب المخيمات التي يخشى الكثير من إندلاعها مرة أخرى بمجرد توقف إنتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

أخبار في فقرات

■■ دعا الجنرال ابراهيم بابانجيدا رئيس الحكومة العسكرية الفيدرالية في نيجيريا كوادر الجيش إلى الاستعداد للعودة للثكنات العسكرية في إطار عملية الانتقال بالبلاد إلى الحكم الديمقراطي التي ينشدها الشعب النيجيري . وقد حددت الحكومة العسكرية برئاسة الجنرال بابانجيدا عام ١٩٩٢ لإتمام هذه العملية وذلك بإقامة نظام سياسي على الطريقة الامريكية . ومما يذكر ان الجنرال بابانجيدا تولى الحكم في اغسطس عام ١٩٨٥ . وصرح بابانجيدا بأن عودة الجيش إلى الثكنات التي تعني تخلي العسكريين عن إدارة الشئون العامة لا ينبغي ان تتأخر إذ أن الشعب يبدي إستعداده للقيام بدوره .

■■ أعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة « الفاو » انها جمعت هذا العام كميات قياسية من المساعدات الغذائية لتقديمها للدول التي تواجه نقصا في الغذاء . وذكر بيان للمنظمة انها اشترت ٤٦٠ الف طن من الغذاء قيمتها نحو ٩٧ مليون دولار اشترت ٧٥٪ منها من دول العالم الثالث التي لديها فائض في الغذاء وقالت ان السبب في شراء هذه الكميات الكبيرة هو استمرار تدهور الاوضاع الغذائية في افريقيا .

■■ أدرجت الحكومة الامريكية اسم الصين في قائمة الدول التي تعتبرها وزارة الدفاع الامريكية معادية لها . وذكر مسئولون في البنتاجون الامريكي ان الولايات المتحدة تتهم الصين بتزويد ايران بصواريخ سيلكوورم وهي صواريخ تهدد الاسطول الامريكي في الخليج . وجاء في إحدى الوثائق السرية ان الصين كانت ومازالت دولة لها مصالح متعارضة مع مصالح الولايات المتحدة وكان اسم الصين قد اختفى من قائمة الدول المعادية منذ عام ١٩٨٦ إلا انه خلال عام ١٩٨٧ كررت الولايات المتحدة طلبها للصين بوقف تزويد ايران بالصواريخ إلا ان بكين نفت ذلك .

■■ اشار تقرير لمجلس الدولة الفرنسي للشئون الاقتصادية والاجتماعية إلى أن هناك حوالى ٢,٥ مليون شخص في انحاء فرنسا يعيشون في حالة من الفقر والبؤس . وأفاد التقرير الذى نشرته صحيفة « لوموند » بأن هناك حوالى مليون شخص في فرنسا ليس لديهم أي مورد مالى محدد وأن هناك حوالى ٤٠٠ الف شخص مشردين بلا مأوى بالاضافة إلى ٤٠٠ ألف آخرين لا يتمتعون بأى حماية اجتماعية أو ضمان صحى لهم . واشارت الصحيفة الى انه امام تفاقم حالة الفقر هذه في فرنسا فقد دعا عدد من الجمعيات الخيرية والانسانية العام الماضي لاعتبار عام ١٩٨٧ عاما دوليا لمن هم بدون مأوى لحمل المسئولين الفرنسيين على النظر في قضية الفقر .

الطلاب اليونانيون يتظاهرون احتجاجا على القمع الاسرائيلي

●● نظم اكثر من ٧٠٠ طالب يوناني مظاهرة في شوارع اثينا خلال الاسبوع الماضي امام مقر البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في اليونان للاحتجاج على الاجراءات الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة . ومما يذكر ان اليونان كانت قد أدانت مؤخرا طرد ٤ فلسطينيين من الضفة وغزة وأعرب رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو عن تأييد حكومته لمنظمة التحرير الفلسطينية التي قام رئيسها ياسر عرفات بزيارته مؤخرا

رؤية غربية لازدياد المعروض من البترول في السوق العالمية



« الأوبك » ـ بوسائل متواضعة ـ تحاول مواجهة فيضان البترول الذى يهدد باجتياحها !

محاولات طبية لعلاج الشلل ..

تجرى مجموعة عمل من علماء جامعة « بوردو » في ولاية انديانا الامريكية دراسات معملية على فئران التجارب المصابة بالعجز اصابة خطرة في النخاع الشوكي .

وصرح مصدر علمي مسئول في هذه المجموعة بأن هذه المحاولات تجرى باستعمال النبضات الكهربائية لمحاولة اعادة الحياة الى اعصاب النخاع الشوكي .

والمعروف ان اصابة النخاع الشوكي تؤدي الى الشلل وهو مايحاول هؤلاء العلماء علاجه بالتجربة على فئران المعمل قبل ان يفتحوا ابواب الامل امام المرضى المقعدين نتيجة اصابتهم بالشلل .

عالم جديد

ربة البيت .. كمبيوتر

تجرى التجارب حاليا في السويد على تصميم جهاز كمبيوتر منزلى يقوم بعدة وظائف شديدة الاهمية للاسرة وعلى رأسها جهاز تدفئة مركزى يوزع الحرارة على كل حجرة حسب احتياجها ، ويسجل برامج الراديو والتليفزيون ويقوم بتشغيل وايقاف كافة الاجهزة المنزلية في الاوقات المحددة لذلك .

يمكن هذا الكمبيوتر المنزلى الشامل ربة البيت من تشغيله حتى لاعداد القهوة للاسرة اوتوماتيكيا . وكل هذه الافرع المنوعة لعمله يتم التحكم فيها عن بعد وبالبرمجة المسبقة . بحيث يمكن اداؤها

ومن ناحية اخرى أجرت احدى المجلات الفرنسية تحقيقا موسعا استضافت فيه عددا من العلماء لاعطاء صورة عن دور العلم والتكنولوجيا في حياة الانسان في منزله فيما بعد عام ٢٠٠٠ .

سوف تستفيد من تقدم التكنولوجيا الكيمائية التي ستمكنها من زراعة الخضراوات داخل منزلها وسيصبح الانسان الآلى هو الدمية العادية بالنسبة لأى طفل .

اما بالنسبة للرجل فسوف يقلل الكمبيوتر من حجم عمله الفعلى الى درجة كبيرة مع استعمال التلكس والتليفون المرئي وغيرها من التسهيلات التي تقدمها التكنولوجيا للانسان .

وسيتحكم الانسان في القرن القادم في عصر المناخ الى حد كبير . فيهيء الطقس المعتدل في البيت مستعينا بالخيام المصنوعة من البلاستيك التي يتحكم في درجة حرارتها ورطوبتها .. الخ

ومن المتوقع ايضا ان تنجح المصانع في صنع ملابس مكيفة دافئة في الشتاء ، باردة في الصيف

وفي المجال الطبي ، يتوقع العلماء ايضا ان ينجح الطب في تشخيص المرض بمجرد عرض المريض على كمبيوتر طبي خاص يحلل علته وما على الطبيب الا كتابة روشتة العلاج . احلام ؟

استئناف برنامج الفضاء بعد تشالنجر ..

تبدأ وكالة ابحاث الفضاء الامريكية « ناسا » نشاطها الخاص ببرنامج الفضاء مرة اخرى في منتصف العام القادم بعد حادث انفجار مكوك الفضاء تشالنجر الذى انفجر بروداه السبعة في يناير عام ١٩٨٦ .

أمريكا تحاول اكتشاف المريخ

تعتزم الولايات المتحدة الامريكية القيام بعملية فضائية شديدة الدقة لمحاولة اكتشاف كوكب المريخ في عام ١٩٩٢ .

وصرحت المصادر المختصة انه من المقرر إطلاق مكوك فضاء ليتخذ له مسارا فوق سطح الكوكب على ارتفاع منخفض .

ومن ناحية اخرى نشرت مجلة تكنولوجيا الفضاء الامريكية ان الاتحاد السوفيتي قد ابدى للدوائر الفضائية الامريكية رغبته في التعاون في برنامج مشترك لدراسة كوكب المريخ .. ومازالت هذه الرغبة محل دراسة من جانب الولايات المتحدة .

محطة سوفيتية بالليزر ..

قامت احدى الشركات السويسرية مؤخرا بنشر عدد من الصور الخاصة بمحطة سوفيتيه سرية تعمل باشعة الليزر وتقع فوق قمة احد الجبال في الاتحاد السوفيتي

وتعتبر هذه الصور تأكيدا للمعلومات المتوافرة لدى اوروبا والولايات المتحدة عن وجود هذه المحطة التي سبق تصويرها عن طريق الاقمار الصناعية . وان كانت حتى الصور الجديدة لم تحدد بشكل دقيق موقع المحطة وطبيعة عملها وتركيبها . ولكن من المرجح ان تكون متخصصة في ابحاث التسلح المتقدمة

وتبين الصور الجديدة الحجم الهائل لهذه المحطة التي تفوق مثيلاتها في الدول الاوربية مما قد يتطلب اتخاذ خطوات استراتيجية جديدة في ميدان سباق التسلح العالمي . خاصة مع انعقاد جلسات المباحثات المتعلقة بهذا الشأن بين الرئيسين السوفيتي جورباتشوف والامريكي رونالد ريجان .

الكشف عن كتابة صينية قديمة ..

تم الكشف مؤخرا في الصين عن نماذج للكتابة ترجع الى مايزيد على ثمانية الاف عام ومحفورة على قطع من الاواني الحجرية والعظام الحيوانية .

ويعتبر هذا الكشف الاثرى شديد الاهمية نظرا لانه سيلقى الضوء على نشأة الكتابة عند الصينيين .

أبحاث ومناقشات حول الايدز

تزايد الجدل حول الآثار القانونية المترتبة على الاصابة بمرض الايدز خاصة بعد الاكتشافات التي تتوالى باستمرار عن طبيعة المرض . ومن بينها ما اعلنه الباحث النرويجي لاس براثين الذى صرح بانه من الممكن نظريا ان ينتقل فيروس المرض من خلال الجلد .

وتحاول سلطات بعض المدن الحد من هذا المرض باجراءات متنوعة منها ملجأت اليه مدينة بريمن في المانيا الغربية عندما قررت تركيب ماكينات في الشوارع للحصول على الحقن البلاستيك لاستعمالها مرة واحدة خاصة في الاماكن التي يتردد عليها مدمنو الحقن المخدرة .

ومن ناحية اخرى يدور جدل في الدوائر الطبية والقانونية حول الوضع الخاص جدا للطبيب المصاب بالايدز وهل من حقه ان يتمتع بالسرية الخاصة لهذا المرض . ام ان من حق مرضاه ان يعرفوا عنه هذه الحقيقة . وهل يجوز له اصلا ان يحتك بمرضاه وهو مصاب بهذا المرض .

وقد اصدرت المحكمة الانجليزية العليا حكمها بانه ليس من حق المريض ان يعرف شيئا عن حالة الطبيب المريض . وان احترام سرية المرض تفوق الضرورة العلمية لمعرفة سر مرض الطبيب وقال المعارضون لهذا الحكم ان واجب الطبيب الاكبر هو حماية مرضاه من العدوى . وانه يتحتم ان يعرف المريض طبيعة مرض طبيبه لياخذ حذره . وعلى كل الاحوال فقد اتفقت الاراء على ضرورة ابعاد الجراح المصاب بالايدز عن اجراء اية عملية . لانه من المؤكد ان فيروس الايدز ينتقل عن طريق الدم

خالد عبدالناصر فى حوار مع «الأحرار» — الحلقة الأخيرة

فجأة .. اختفى خالد عبدالناصر ليظهر فى لندن فى حماية «سكوتلانديارد» !

«القذافى» يعرض استضافته بعد أن تتردد محاولة الموساد لاغتياله !

نشرت الاحرار خلال الاسبوعين الماضيين حديثا على حلقتين لخالد عبدالناصر تحدث فيهما عن علاقته بوالده ورؤيته لقضايا الفكر الناصرى .

وفى الحلقة الأخيرة تنشر الاحرار اليوم تحقيقا خاصا حول واقعة رحيل خالد عبدالناصر التى اصبحت مثار حديث الكثيرين فى مصر والعالم العربى ، وتنفرد الاحرار بذلك بتقديم كافة ملابسات الامر ، وتكشف النقاب عن عودة خالد عبدالناصر قريبا إلى مصر .

أجرى الحوار : مصطفى بكرى

القذافى



حلمى نمر
رئيس جامعة القاهرة السابق

أحمد رشدى
وزير الداخلية السابق

الغـــرفة رقم ٥٠١ التى يقيــم بهــا خـــالد الآن فى يــوغوسـلافيــا

فى ٢٨ سبتمبر من كل عام ، تحيى اسرة عبدالناصر ، ذكراه السنوية .. تجتمع العائلة عند الضريح فى صباح اليوم ، وفى المساء تتم تلاوة آيات من الذكر الحكيم بمنزل الزعيم الراحل فى منشية البكرى بمصر الجديدة .

هكذا جرى العرف منذ رحيل القائد فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ومنذ هذا الوقت لم يتخلف احد من اسرة عبدالناصر عن المشاركة فى هذا الواجب .

ولكن الذين حضروا الذكرى السابعة عشرة لرحيل عبدالناصر فى العام الماضى ، فوجئوا بغياب خالد جمال عبدالناصر عن الحضور .. بعضهم قال ربما حدث شىء والاخرون بدأوا يصدقون الاشاعات التى قالت ان خالد رحل عن مصر ، تخوفا من ورود اسمه فى احدى القضايا الهامة والتى فرض عليها قرار بحظر النشر ..

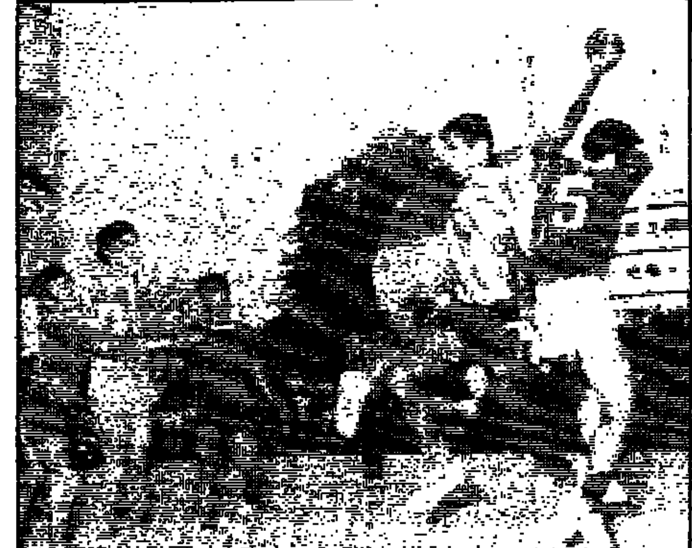
ولكن كثيرين قالوا ربما نعثر عليه فى المساء ، حيث تحيى الذكرى فى المنزل ، ولكن توقعاتهم لم تكن صحيحة بالمرة . فقد خلا المنزل من خالد ايضا فى ذات المساء . كثيرون ايقنوا على الفور ان هناك سببا قهريا خلف عدم حضور خالد .. فليس هناك ما يبرر التقاعس ، وليس هناك اى عذر يمكن أن يدفع خالد لعدم الحضور فى ذاك اليوم .. لابد انه السبب القهرى الذى يتردد فى كل مكان .. ولكن لا أحد يعطى اجابة مؤكدة ..

لماذا اختفى

قبل هذا الوقت بأيام معدودة كنت مدعوا للمشاركة فى اليوبيل الفضى للثورة اليمنية ، وقد جرى بهذه المناسبة احتفال ضخم فى صنعاء ، حضره عدد من الرؤساء العرب والافارقة ، وقد قيل لنا منذ البداية ان خالد عبدالناصر ضمن المدعويين للمشاركة فى الاحتفالات ، فقد جرى العرف على دعوة ابناء عبدالناصر فى احتفالات الثورة اليمنية باعياد انتصارها ، ولكن خالد عبدالناصر لم يحضر ايضا إلى اليمن .

عدت إلى القاهرة وأنا على يقين ان فى الامر شيئا .. وأصبح همى الأساسى ان أعرف قصة خالد عبدالناصر ، اختفاءه المفاجىء ، الاشاعات التى تتردد بصدده ، الحديث عن امكانية عودته ..

فى ١٠ سبتمبر ١٩٨٧ ، تقدم إلى ضابط الجوازات بالمطار شاب اسمر اللون ، نحيف وطويل .. امسك الضابط بالجواز تصفح اوراقه بسرعة ، واستلفت انتباهه الاسم والصورة .



خالد عبدالنـــاصر فى مبـــاراة لكرة اليـــد فى صيـــدا

انه خالد جمال عبدالناصر مواليد القاهرة ١٩٤٩/١٢/٢٦ الوظيفة استاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة - جواز سفر دبلوماسى رقم ٢٨٥٤٥ - لحظات صمت مرت بسرعة ، وبعدها غاب الضابط ، وانتظر خالد .. ولكن بعد برهة انتهى كل شىء .. امسك خالد بحقائبه ، وهرع إلى الطائرة المغادرة الى لندن . بعد أن اجرى عدة اتصالات تليفونية ..

فى لندن

وصل لندن .. هنا قضى خالد عبدالناصر سنوات من عمره كانت هى فترة الدراسة . إنه يعرف كل شىء فى هذا البلد صاحب العداء التاريخى مع والده وبلاده ، يعرف وجهته تماما .

لقد جرت اتصالات مسبقة بالسفارة المصرية فى لندن لتوفير الحراسة الخاصة بنجل الزعيم الراحل ، فهكذا جرى العرف منذ فترة طويلة .

لم يجر خالد فى بداية الامر اية اتصالات مع احد .. اتجه إلى شقة يعرفها جيدا ويقطن بها كلما دعت الحاجة إلى سفره هناك يدفع إيجارها لفترة من الزمن ، ثم يتركها لاصحابها .. الشقة فى لندن ضرورية خصوصا للدواعى الأمنية فى بلد تكتظ فيه الفئات المختلفة من البشر وهناك تواجد اسرائيلى لاينكر .. والموقف بالنسبة لخالد حساس إلى درجة كبيرة ..

ولم تكد تمضى ساعات على مقدم خالد إلى العاصمة البريطانية حتى اصدرت قيادة الأمن البريطانية الأوامر إلى المجموعة ١٥ من قوة البوليس البريطانى «اسكوتلانديارد» والمعروفة بكفاءتها لتتولى حماية خالد عبدالناصر ، وفرض اجراءات امنية صارمة عليه .

خطة الموساد

لقد ادرك خالد منذ البداية ان الحكومة البريطانية قد ابلغت بان الوضع الراهن لوجوده فى لندن يختلف عن اية مرة سابقة .. ومع استمرار الشائعات وترددها فى الصحافة العالمية .. وصل إلى علم الحكومة البريطانية معلومات تردد عن خطة اعدها الموساد الاسرائيلى هدفها اغتيال خالد عبدالناصر فى لندن ، ولذلك فقد سارعت الحكومة البريطانية تبلغ نجل الزعيم الراحل ، ان امنه الشخصى غير مضمون فى لندن ..

ويبدو أن الامر لم يكن مفاجأة بالنسبة لخالد فهو يعرف تماما ماذا تعنى هذه العبارة .. ان بريطانيا لا تريد أن تتحمل تبعة موقف كهذا .. وان المعلومات التى وصلت إلى حكومتها هى معلومات جادة بلا شك .. ولهذا طلبت من خالد البحث عن مقر اكثر امنا .

وقف خالد فى شرفة الشقة التى اقام فيها اياما قلائل يسأل نفسه .. إلى اين اتجه ؟.. امسك بسماعة التليفون وطلب من رجال الأمن إمهاله بعض الوقت لاجراء الاتصالات اللازمة .. اتصل بالسفارة الجزائرية فى لندن ، لمعرفة رأى الحكومة الجزائرية عن مدى استعدادها لتقبله للاقامة على اراضيها .. ويبدو أن الرد قد تأخر بعض الوقت وان لم يكن رفضا .. فالجزائر قلعة المناضلين ولاتزال ..امسكت الحكومة الليبية بالخيط بعد ان عرفت القصة ارسلت مبعوثا خاصا من قبل العقيد القذافى إلى لندن يعرض على خالد الاقامة فى ليبيا ووضع كل الامكانيات رهن اشارته ، ولكن خالد رفض وباصرار .. تكررت المحاولة اكثر من مرة ولكن خالد ظل على موقفه ..

ومنعا للقيل والقال .. اتصل خالد بالسفارة اليوغسلافية فى لندن وما ان علم الرئيس اليوغسلافى بهذا الامر حتى اتصل بخالد تليفونيا وابلغه انه سوف يرسل اليه طائرة خاصة لاحضاره هو واسرته التى لحقته فى لندن .

وبالفعل رحل خالد واسرته إلى بلجراد فى يوغسلافيا وهناك اقام خالد لفترة مؤقته فى الغرفة ٥٠١ باحد الفنادق الكبرى ببلجراد مسكنا له اضافة إلى غرفتين اخريين لاولاده ..

عائد للوطن

فى هذا الوقت واجهت خالد قضية استمرار ابنه جمال وابنته فى الدراسة الابتدائية .. ولكن المشكلة وجدت طريقها للحل . فهناك مدرسة عربية وحيدة اقامها العراقيون فى يوغسلافيا . فالحق بها ابناء خالد عبد الناصر ..

ظل خالد مقيما فى الفندق لفترة من الزمن هو واسرته وبعد ايام قليلة من وصوله إلى يوغسلافيا لحق به ولده عبد الحكيم ثم عبد الحميد الذى يكاد ان يكون مقيما معه بشكل شبه مستمر .

عدد كبير من السفراء العرب صدرت اليهم الاوامر بتوفير كافة احتياجات خالد عبدالناصر والعمل على حل اية مشاكل تعترضه ، لكن خالد كان دائما لا يملك سوى توجيه الشكر على هذه المشاعر النبيلة ويرفض وباصرار قبول اى شىء ..

بل لقد قيل ان السعودية عرضت على خالد الاقامة على اراضيها فى حال حاجته إلى ذلك ولكن خالد وجه الشكر ، وقال لنا انه عائد إلى وطنى فى اقرب فرصة .

علاقته بالسياسة

هذا باختصار هو سيناريو الاختفاء المفاجىء لخالد عبدالناصر وهو قطعا اختفاء له اسبابه ، لن نخوض فيها احتراما لقرار النائب العام بحظر النشر .

ولكن ثمة تساؤلا يطرح نفسه هو : ما هى علاقة خالد جمال عبدالناصر بالسياسة ؟ .

والاجابة واضحة : لقد عايش اصعب القرارات التاريخية فى حياة شعب ، ظل عبدالناصر ولقيادته نحو ١٨ عاما . ولكن شتان بين عملية الفهم السياسى وبين النضال السياسى .. أو ممارسة العمل السياسى بمفهومه الواضح ..

يقود مظاهرة

فى ١٥ يناير ١٩٨٥ احتفلت نقابة المحامين المصريين بذكرى ميلاد عبدالناصر ، وحضر الاحتفال جمع غفير من جمهور الشعب المصرى .. وقد شارك فى هذا الاحتفال غالبية قيادات ١٥ مايو الذين حضروا بل وتحدث بعضهم فى الاحتفال .. ولكن المفاجأة كانت فى خالد عبدالناصر ، والذى القى خطابا سياسيا هاما دعا فيه إلى النضال من أجل الحفاظ على مبادىء ثورة يوليو وتجربة عبدالناصر .

من يومها ادرك المراقبون ان خالد قرر الدخول إلى الحلبة وممارسة السياسة . ليس بحكم كونه إبنا للزعيم الراحل ، وانما كواحد من هؤلاء الذين تربوا فى كنف الثورة وتفاعلوا معها ..

وبالفعل ما هى الا شهور قليلة حتى كان خالد عبدالناصر يتقدم مسيرة ضخمة خرجت من جامعة القاهرة فى ابريل ١٩٨٥ احتجاجا على اعدام الشهيد سليمان خاطر .

عندما قرر خالد ان يشارك فى المسيرة التى حضرها بعض زعماء المعارضة اتصل به اللواء احمد رشدى وزير الداخلية فى هذا الوقت وطلب منه عدم المشاركة خوفا على حياته ولكن خالد رد «سأسير فى المظاهرة ، ولن يمنعنى عنها إلا تحديد اقامتى او القبض على» .

ولأن خالد عبدالناصر استاذ فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة فقد التقى به د . حلمى نمر رئيس الجامعة فى هذا الوقت وحاول اثناءه عن المشاركة .. ولكن خالد رفض بقوة واصرار .. وهنا بادره حلمى نمر بتساؤل مفاجىء «لو أن عبدالناصر مازال يحكم مصر .. هل كان باستطاعتك أن تسير فى مظاهرة ضد الحكم» ؟!!

- رد عليه خالد بسرعة فائقة .. لو أن عبدالناصر وقع اتفاقا مع اسرائيل لتظاهرت ضده بلا تردد .

.. واخيرا طلب منه حلمى نمر أن يتظاهر مع الطلاب داخل الجامعة خوفا عليه .. إلا ان خالد رد عليه بالقول فى داخل الجامعة اننى استاذ وهؤلاء طلبة ، ولكن خارج الجامعة كلنا سواء بسواء .. ولهذا سأكون مع الجميع خارج الجامعة ..

وبالفعل صمم خالد على المشاركة .. وشارك فى المظاهرة التى تم حصرها فى منطقة الجامعة .

واخيرا تردد اسم خالد جمال عبدالناصر فى القضية المحظور نشرها الآن بقرار من النائب العام .. ورحل خالد إلى لندن ومنها إلى يوغوسلافيا حيث يعيش الآن مع اسرته مرددا انه سيعود قريبا جدا إلى مصر .. وكان هذا الحوار الذى اجريته مع خالد جمال عبدالناصر وفضلت ان انشره سردا بعيدا عن الأسلوب التقليدى فى صورة اسئلة وإجابات .

الزعيم الراحل جمال عبدالناصر مع أبنائه خالد وعبدالحكيم وعبدالحميد

لمــــاذا ؟

الذراع الطويلة لقانون الطوارىء !!

استخدام قانون الطوارىء لاعتقال الخطرين والمخربين ومعتادى الاجرام والبلطجية فارضى الاتاوات والنشالين وتجار المخدرات وسموم الشم قد يكون امرا مقبولا بل قد يكون حتميا لتطهير المجتمع واستتباب الامن ونشر مظلة الأمان للمواطنين وانا من المتحمسين لاستعمال قانون الطوارىء ضد هؤلاء الذين لا يجدى معهم سواه .

ولكن .. ان تمتد يد قانون الطوارىء لاعتقال مواطن نشبت بينه وبين امين شرطة مشادة او مشاجرة علنية لخلاف بينهما على اجر خدمة اداها المواطن فهذا امر جد خطير تهلت لسماعه والار ذعر المواطنين وهز استقرارهم وطمانينتهم لان ذراع قانون الطوارىء طالت وامتدت وتمتد لتنال اى مواطن لاى هفوة !!

حدث هذا في مدينة المنصورة حيث صدر امر اعتقال لصاحب استوديو معروف اختلف مع امين شرطة على اجر تصوير .. عرض امره على النيابة وافرجت عنه النيابة بضمان مالى .. حادث عادى لا يمثل اى ظاهرة .. ومع ذلك صدر امر باعتقاله !

كيف حدث هذا ؟ ولماذا يحدث ؟

سؤال نطرحه على السيد وزير الداخلية عله يتدارك الامر .

محب حسن حبيب

المحامي وكيل الحزب

اجتماع الامانة العامة

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها يوم الاربعاء القادم برئاسة محمد عبدالشافى امين عام الحزب .

تهنئة

● شفيق محمد جاد الامين العام المساعد لحزب الاحرار وعضو مجلس ادارة جريدة الاحرار يهنىء الوزير فؤاد عبدالوهاب للثقة الغالية في تعيينه نائبا لرئيس الجهاز المركزى للمحاسبات ويرجو له دوام الرقى

●● جمال عبدالسميع نائب رئيس التحرير للشئون السياسية وأسرة تحرير الاحرار يهنئون الزميلة هالة الاسمر الصحفية السابقة بالاحرار ومسئولة الاعلام بمنظمة التضامن للشعوب الافريقية والاسيوية .. وذلك بعقد قرانها على المحاسب محمد شلبي

شكر

● مصطفى كامل مراد يشكر السيد نبيل حكم رئيس مجلس ادارة هيئة التامينات الاجتماعية والسيد محمود حسين الشعراوى مدير مكتب مصر القديمة وجميع العاملين بتامينات مصر القديمة لحلهم مشكلة المواطنة زينب عبدالله ابوطالب

مجلس رئاسة حزب الأحرار يؤيد مبادرة مبارك للسلام

والعودة الى نظام الانتخاب الفردى

أعرب مجلس رئاسة حزب الاحرار عن ارتياحه للمبادرة التى تقدم بها الرئيس مبارك للسلام باعتبارها فرصة لتهيئة الظروف المناسبة لعقد المؤتمر الدولى للسلام ومدخل صحيح للوصول اليه ووصفها المجلس بانها مبادرة سليمة جاءت في وقتها المناسب .

وأعرب المجلس عن أمله في أن تحقق رحلة الرئيس مبارك لامريكا وغرب أوروبا والمغرب وتونس عن الامال التى تنتظرها شعوب المنطقة العربية ولاسيما انها جاءت بعد جولة الرئيس الأخيرة في منطقة الخليج .



على الجبالى

وكان مجلس رئاسة الحزب قد عقد اجتماعه الدورى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ظهر يوم الأربعاء الماضى بمقر الحزب بعابدين حضره اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومراد السبطاسى والحمزة دعبس وسامى أنيس لوقا وكلاء الحزب والمهندس محمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الأحرار .

ناقش المجلس مبادرة الرئيس حسنى مبارك للسلام ورحلته الى أمريكا ودول غرب أوروبا والمغرب وتونس .

وفى الكلمة التى وجهها مصطفى كامل مراد رئيس الحزب للمجلس حول الموقف الداخلى والخارجى وأهم قضايا الساعة أكد فيها أن الحكومة قليلة الحوار مع الأحزاب السياسية وطالبها بضرورة مناقشة القضايا الجماهيرية تفصيليا مع جميع الأحزاب والنقابات المهنية والعمالية .. وأن يكون هناك حوار دائم في وسائل الاعلام المختلفة حتى نقضى على ظاهرة الفراغ الموجود في الشارع السياسى المصرى .

وأحاط رئيس الحزب أعضاء المجلس بنتائج رحلته الأخيرة الى السودان وما أسفرت عنه مقابلاته لممثلين دبلوماسيين وسياسيين من الاتحاد السوفيتى وأمريكا وانجلترا وايطاليا خلال الفترة الماضية .

وحول ما أثير مؤخرا عن تعديل قانون الانتخابات بضرورة العودة لنظام الدوائر الفردية باعتبارها مطلبا شعبيا ملحا سبق للحزب أن طالب به .

واذا تمسكت القيادة السياسية باجراء الانتخاب بنظام القوائم فان الحزب يرى ضرورة الغاء نسبة الـ ٨٪ وتصحيح أسلوب احتساب الكسور في الأصوات وتصعيد مساحة الدوائر مع زيادة عددها .

وناقش مجلس رئاسة الحزب الاعداد لاجتماع المجلس الدائم في ١٧ فبراير المقبل وأعد له مشروعا لجدول أعماله والذى يتناول استعراض موقف المحافظات من اتمام التشكيلات وكلمة رئيس الحزب حول الموقف الداخلى والخارجى وأهم قضايا الساعة وتقرير الأمين العام وتقرير حول الزيارات التى قام بها قيادات الحزب في المرحلة السابقة لدول خارجية . وأصدر مجلس رئاسة الحزب القرارات التالية في نهاية اجتماعه .

أولا : نظرا لاعادة تشكيل الحزب وانشاء مجلس رئاسته فقد رئى أن تتبع قرارات الحزب منه وليس من أى مستوى آخر .

ويمكن للمستويات الأخرى عرض توصياتها في هذا الشأن على مجلس الرئاسة دون نشر هذه التوصيات حتى تعرض على المجلس ويتم مناقشتها .

ثانيا : بالنسبة للائحة التى صدرت وعمل بها من ١/١/٨٨ يمكن لقيادات الحزب التقدم بملاحظاتهم أو مقترحاتهم بشأنها كتابة الى أمانة التنظيم بالحزب في موعد غايته ١٩٨٨/٤/٣٠ حتى يمكن دارسة هذه المقترحات والملاحظات وابداء الرأى بشأنها خلال مايو ويونيو ١٩٨٨ ليستقر وضع اللائحة اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١

حلمى سالم

أمين عام مساعد الحزب

جانب من اجتماع مجلس رئاسة الحزب برئاسة مصطفى كامل مراد

امانة الحزب بالفيوم تناقش مشروعات الخطة الخمسية بالمحافظة

اجتمعت امانة الحزب بمحافظة الفيوم لدراسة المشروعات الخاصة بالمحافظة المقررة بالخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨٧ - ١٩٩٢) وخطة عامها الأول .

واوصت الامانة العامة للحزب بالعمل على تطوير نظام العلاج بالمستشفى العام بالفيوم وتحديد الموارد المالية التى يمكن ان تمول المشروعات وطالبت الامانة باقامة اجتماعات دورية مشتركة مع الاحزاب والسيد المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاتة للعمل على حل مشكلات الاسكان الشعبى والتليفونات ومشاكل تسويق المحاصيل الزراعية بالفيوم وكذلك القطاع الزراعى من حيث المساحات المزروعة طبقا للخطة ورصف الطرق والصرف الصحى وتجميل المحافظة .

وقد تم عرض تلك المقترحات على السيد المحافظ ووعد بدراستها والأخذ بها لجديتها .

وجدير بالذكر ان السيد امين حزب الاحرار بالفيوم الحاج على الجبالى توجه لمقابلة المحافظ لتشجيعه وشكره على اسلوب ادارته وحرصه على المشاركة الشعبية من أجل رفاهية اهالى محافظة الفيوم .

عزاء واجب

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وشفيق محمد جاد الامين العام المساعد للحزب وامين واعضاء الحزب بشياخة الخوخة والديورة ينعون بمزيد الحزن والاسى اسرة الطالب مدحت طلعت سيد منصور فللفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان .

● اسرة تحرير جريدة الاحرار يشاطرون عادل ابو حشيش في وفاة عمه عبدالعزيز ابو حشيش للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● اسرة تحرير جريدة الاحرار يشاطرون الزميل محمد الفقى الصحفى بالجريدة الاحزان في وفاة ابن عمته عبدالعزيز اسماعيل حسنين للفقيد الرحمة



●● استقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار بمكتبه في الاسبوع الماضى المستشار السوفيتى بالقاهرة .

كما التقى بالمستشار الامريكى والمستشار البريطانى والمستشارة الايطالية

المشير أبو غزالة يرد على نائب رئيس حزب الأحرار

نتعاون مع الدول الاوروبية في مجال التصنيع الحربى

وجه اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى عدة اسئلة الى المشير أبوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

كان المشير ابوغزالة قد اعلن بيانا امام لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى عن الأمن القومى المصرى والعربى تناول فيه الموقف الأمنى في منطقة الشرق الاوسط ومنطقة الخليج وتحدث ابوغزالة بكل الوضوح عن توقعاته الحالية والمستقبلية وأجاب المشير ابوغزالة على الاسئلة التى وجهها اليه اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس حزب الاحرار حول تحديد الاهداف التى تسعى مصر الى تحقيقها مع مجموعة الدول الاوروبية في المرحلة القادمة من اجل دعم الأمن القومى - لكل من حوض البحر المتوسط والبحر الأحمر ومنطقة الشرق الاوسط ؟

واجاب المشير ابوغزالة باننا نتعاون ونسعى الى مزيد من التعاون مع الدول الأوربية في مجال التصنيع الحربى وتطوير التسليح .. سواء للقوات الجوية أو نظام القيادة والسيطرة الآلى أو القوات البحرية أو معدات الحرب الاليكترونية

المشير ابو غزالة

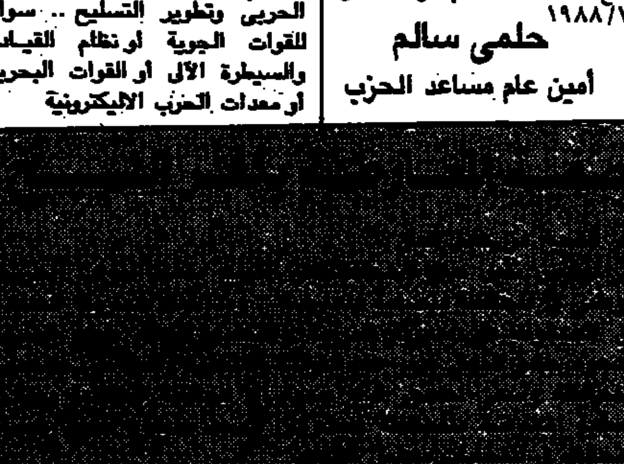
اللواء صلاح الرفاعى

السؤال الثانى : بعد زيارة المشير ابوغزالة للكويت وانعقاد قمة دول الخليج الشهر الماضى وزيارة الرئيس حسنى مبارك الخليج كيف تتصور مصر الاسلوب الامثل لتأمين دول المنطقة في الخليج ؟

واجاب المشير ابوغزالة : بان هذه الدول لديها كل الامكانيات للدفاع عن نفسها ولتأمينها .. وسوف تقدم مصر كل المساعدات من اجل التدريب والخبراء والمعاونة في التخطيط .. ونحن على يقين من ان هذه الدول قادرة على حماية نفسها بنفسها .. ولم تطلب اى قوات

وحول سؤال هل من الممكن ان يكون الانتاج الحربى عاملا مدعما للاقتصاد الوطنى

واجاب المشير ابوغزالة : بأن الانتاج الحربى ضرورة حتمية للأمن القومى .. ومن الممكن ان يصبح عاملا مدعما للاقتصاد الوطنى اذا تغلبنا على معوقات التسويق .







● بقية رأى المعارضة ●

مبارك .. ولقاء المعارضة البريطانية !!

٩٢/٨٧ ما يقرب من ١٨ مليار جنيه اى ما يعادل ٣٨ ٪ من حجم استثمارات الخطة وهى نسبة كبيرة ترى ان تزداد الى ٥٠ ٪ للتخفيف من اعباء الاستثمار على القطاع العام (٦٢ ٪) اى حوالى ٣٧ مليار جنيه . وما يترتب على ذلك من خفض العجز في الموازنة العامة للدولة وفى ميزان المدفوعات وهما العاملان الرئيسيان في انخفاض قيمة الجنيه المصرى وارتفاع الاسعار .

ولاشك انه لايغيب عن ذكاء الرئيس مبارك وخبرته الواسعة ما تحتاجه البلاد من اصلاح دستورى وديمقراطى كثر الكلام حوله سواء تحت قبة البرلمان او في المؤتمرات السياسية او على صفحات جرائد المعارضة ومدى تاثير هذا الاصلاح الدستورى الديمقراطى على حل مشاكل مصر سواء في مجال الاقتصاد وزيادة الانتاج او في مجال العلاقات الخارجية نتمنى للرئيس مبارك كل توفيق في رحلته السياسية الى اوربا وامريكا وخاصة بعد عودة العلاقات بين مصر وعشر دول عربية شقيقة ورحلته الناجحة لزيارة دول الخليج الشقيقة وما سيترتب على ذلك من لم الشمل العربى وظهور الاستراتيجية العربية الموحدة من اجل تحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة العربية وما يتاجج فيها من حروب انهكت العالم العربى والاسلامى على السواء كالحرب الدائرة بين العراق وايران . والحرب الاهلية في لبنان . ومشكلة جنوب السودان . ومشكلة ليبيا . وتشاد ومشكلة الصحراء بين المغرب والجزائر .

ان الرئيس مبارك في رحلته الاخيرة الى اوربا وامريكا قد سافر بعد ان مهد الطريق مع الدول العربية الشقيقة وبعد ان اعلن مبادرته السلمية من اجل وقف العنف الاسرائيلى من الضفة الغربية وغزة تمهيدا لعقد المؤتمر الدولى من اجل السلام في فلسطين وتقرير حق شعبها في الحكم الذاتى وتقرير مصيره وهو امر واضح امام سياسة الغرب وضوح الشمس .

وفى ختام هذا المقال لايسعنى كنائب عن شعب مصر الا ان اوجه كلمة قصيرة الى زعماء الغرب وعلى راسهم الرئيس ريجان والى زعماء الشرق وعلى راسهم الرئيس جورباتشوف . والى زعماء اسرائيل ايضا وعلى راسهم الرئيس شامير .. اقول لهم قولة حق من سياسى مصرى قديم . ان مبارك رجل سلام يسعى الى تحقيقه بكل الوسائل السلمية المتاحة وذلك امر واضح للجميع وان استقرار السلام في المنطقة العربية والشرق الاوسط امر حيوى لمصلحة شعوب هذه المنطقة اولا ولمصلحة الكتلتين العظميين واسرائيل كذلك وان عليهم جميعا ان يتعاونوا مع الرئيس مبارك بصداقة وامانة وصراحة ليسود السلام القائم على العدل وينتهى التوتر الذى يسود المنطقة وتتوقف الحروب التى تاتى على الاخضر واليابس وتهدد السلام العالمى كل تهديد .

ان مبارك رجل سلام ورجل السلام يسعى سعيا حثيثا الى السلام ، فهلا استجابوا جميعا الى السلام . اسم من اسماء الله .. ندعو الله ان يسود السلام .

مصطفى كامل مراد

مصــــرنا

مصرنا ! العلاقات الدولية تقوى وتزداد ارتباطا وتوثيقا بما يتحقق داخل كل دولة من استقرار واحترام لآدمية الانسان وحرية المواطن في التنقل داخل بلده وخارجها .

ومن اجلك يامصرنا اقول : حتى يزداد ارتباطنا وتوثق علاقاتنا بكافة الدول مع اختلاف منهجها الاقتصادى يجب ان تدعم الحياة الديمقراطية داخل مصرنا وان نرفع عنها كل المعوقات التى تقف في طريق تدعيمها وارساء قواعدها الصحيحة . فليست الديمقراطية حرية كلمة في صحف المعارضة فقط ولكن الديمقراطية تحتاج الى كلمة الحق من الحكومة قبل المعارضة ويتحقق ذلك عندما نجد وزيرا ينتقد خطة الحكومة وانها مقصرة في الاتجاه المعين ويصرح بذلك وتنشره صحف الحكومة قبل المعارضة ولايجد الوزير نفسه خارج الحكومة . او ينتقد موظف رئيسه ولايجد خصومات في المرتب والجزاءات والتشتيت في بلاد الله لانه نطق حقا .

الديمقراطية هى فتح الباب للاصلاحات الداخلية والخارجية من اجل التقدم والرقى والرفاهية .

الديمقراطية اذا تحدث موظف عن اخطاء في رئاسته اتجهت التحقيقات لاصلاح هذه الاخطاء مع تقديم الشكر للموظف ومحاسبة المسئول عن هذه الاخطاء .

اما اذا كان حديث الموظف كاذبا ، حقيقة لاتلفيقا ، فيستحق الموظف العقاب لانه اساء الوظيفة .

اما ان يصدر منشور في كل المصالح الحكومية بمحاسبة اى موظف ينشر شيئا عن وظيفته او اخطاء في رئاسته وانه يعتبر مخلا بمقتضيات عمله واسراره فهذا ضد الديمقراطية

واسمحوا لى ان اتهم كل من يصدر مثل هذا المنشور بالخيانة لانه منحرف ويخشى افتضاح امره وكشف سره مع ان من الممكن ان يقرا رئيس مجلس الادارة شيئا عن انحرافات واخطاء في عمله والسبب في هذا ادارات تحت مسئوليته ولا يعلم عنها شيئا فيتجه الى اصلاح ماافسدته هذه الادارات فيقضى على الانحراف قبل ان يتفشى في شركته او مصنعه . الديمقراطية حرية ، الكلمة اول سلم في طريق تحقيقها .

عبدالله الغوابى

الامين العام المساعد للحزب

الرأى والرأى الاخر

الخائفون من اطلاق حرية قيام الاحزاب هم اعداء الديمقراطية واعداء الشعب وهم الذين يهددون الاستقرار .. ولا يمكن ان يرد علينا احد من المسئولين الامنين بانهم توقعوا ان يحدث التخريب فاسرعوا يقمعون المظاهرات ليمنعوا التخريب .

الذى حدث في جامعة عين شمس ليس انتفاضة حرامية كما كنا نسمع من قبل وكل مافى الامر ان هناك طلبة جامعة ذات مستوى علمى معين رافضون للغلاء والاعتقال والتعذيب .. لذلك يجب ان نعطى الفرصة الكاملة للراى والراى الاخر ان كانت هناك جدية في الاصلاح اما ان يشعر طالب الجامعة بان كل ماحوله مزيف ومزور فانه من ابسط الحقوق الاعتراف بالمسيرات التى تطالب بتصحيح المسار تاكيدا للصحوة الكبرى التى اكد عليها الرئيس حسنى مبارك .

ما الذى يضير الحكومة ان تفتح حوارا مع الشباب وان تصحح مفاهيمه من خلال علماء الدين الموثوق في شعبيهم والذين يتمتعون بحب الجماهير اما ان نترك القضية كاملة تحت تصرف جهات الامن فهذا هو الخطأ

شفيق محمد جاد

الامين العام المساعد للحزب

مجتمع الاحرار



●● العاملون بحزب الاحرار وجريدة الاحرار يهنئون الزميلة ماجدة فرج بمناسبة زفافها الى المحاسب اسماعيل عبدالعظيم

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

وزير الرى يتحدث للاحرار حول حقيقة زراعة الأرز هذا العام

الاف الشكاوى من مزارعى الارز بمحافظات البحيرة والدقهلية وكفر الشيخ والغربية من قرار تخفيض مساحة الارز هذا العام بسبب نقص المياه في بحيرة السد العالى وعدم الاطمئنان الى مستوى فيضان النيل القادم .. ففى محافظة البحيرة يقول الفلاحون ان مساحة الارز هذا العام ستقل ٣٠٪ عن العام الماضى وفى محافظة الغربية ستكون مساحة الارز هذا العام ٢٠ الف فدان وكانت ٧٥ الف فدان في العام الماضى اما في الدقهلية ستنخفض مساحة الارز ٥٠٪ عن العام الماضى كل ذلك بسبب قلة المياه المخزونة في بحيرة السد العالى ويقول الفلاحون ان زراعة الارز عندهم صارت ضرورية جدا وسيحاولون زراعة المساحات التى تعودوا على زراعتها كل عام

لمـــاذا ارتفع ثمن كيلو السكر الى ١٢٠ قرشا .. ؟

قررت وزارة التموين السماح للقطاع الخاص باستيراد السكر الحر من الخارج بشرط دفع تامين قدره ٥٪ لوزارة التامين قبل اتخاذ أى اجراء للاستيراد - والمعروف أن سعر السكر يتغير عالميا يوميا في البورصة حسب العرض والطلب ومتوسط سعر طن السكر حاليا حوالى ٢٨٠ دولارا أى حوالى ٦١٦ جنيها أى على التاجر المستورد أن يدفع تامينا ٣٠ جنيها عن الطن قبل الاستيراد مما يعجز التاجر عن الاستيراد - خصوصا وان وزارة التموين تصر على أن يقدم التاجر عرض ثمن ثابت لمدة ٣ أشهر مع استحالة ذلك لان السعر العالمى متغير يوميا .

٦٠٠ ألف كيلو صابون مدعم للأمن المركزى سنويا

أزمة صابون الغسيل المدعم تشتد باستمرار وأصحاب بطاقات التموين لا يجدون مقرراتهم منها والخامات التى يصنع منها هذا الصابون ناقصة ومن أسباب نقص هذا الصابون - أن الأمن في الشرطة يتسلمون ٥٠ طنا شهريا أى ٦٠٠ ألف كيلو شهريا من الصابون المدعم مما يزيد أزمة الصابون وكان المفروض أن يكون الدعم للجمهور وأما الحكومة فعليها تدبير احتياجاتها بوسائلها بعيدا عن دعم الشعب .

ولاشك ان ايراد بحيرة السد العالى نقص جدا فبعد ان كان منسوب السد العالى عام ١٩٧٨ هو ١٧٧,٤ متر انخفض في يوليو عام ١٩٨٥ الى ١٥٦,٣٩ متر طبقا للبيانات الرسمية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وطبقا لاتفاقية مياه النيل تحصل مصر على ٥٥,٥ مليار متر مكعب ى سنويا من النيل الا ان المياه التى تصل فعلا اقل من ذلك ففى سنوات ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ كانت كميات المياه التى وصلت الى بحيرة السد وهى ٤٢ و ٥٠و ٣٦ مليار متر مكعب بالترتيب اى بنقص قدره ٢٨,٥ مليار متر مكعب عن المفروض وصوله .

وعقب تصريحات وزير الكهرباء عن ضرورة ترشيد الكهرباء لاننا داخلون في سنوات عجاف بالنسبة للكهرباء التى تعتمد اساسا على مستوى المياه في السد العالى حدثت بلبلة في الريف وتخوف الفلاحون على مستوى المياه في الترع والمساقى ومناويات الرى لان المياه التى تعتمد عليها الكهرباء هى التى تغذى أرض مصر للزراعة .

وحتى يتضح الموقف امام الاخوة الفلاحين قامت الاحرار بسؤال المهندس عصام راضى عن حقيقة هذا الموقف وكانت هذه الاجابات

● سيادة الوزير ماهى حقائق زراعة مساحات الارز هذا العام بعدما سمعنا عن انخفاض مستوى الماء في بحيرة السد العالى ؟

م . عصام راضى

× مساحة الارز في هذا العام حددناها في شهر اكتوبر الماضى بمقدار ٩٠٠ الف فدان بعد ان كانت مليونا و ١٠٠ الف فدان في العام الماضى اى ان المساحة التى ستنقص هذا العام في مساحة الارز هى ٢٠٠ الف فدان فقط .

● وهل تكفى هذه المساحة احتياجات الشعب من الارز ؟

× مساحة الارز التى كانت تزرع قبل انشاء السد العالى هى ٤٠٠ الف فدان وصمم السد العالى على اساس ان مساحة الارز التى يمكن زراعتها على مياهه هى ٧٠٠ الف فدان اى اننا سمحنا بزراعة ٢٠٠ الف فدان ارزا زيادة عن المفروض زراعته على السد العالى هذا العام .

● هل هناك اى خطورة على باقى المحاصيل الزراعية من نقص المياه ؟

× لاخطورة اطلاقا على اى محصول زراعى هذا العام

● المعروف اننا نستخدم سنويا ٤٩,٥ مليار متر مكعب ماء سنويا لاستخدامات الزراعة فهل سيقل هذا المقدار هذا العام .

× هذا العام سنستخدم ٥٢,٥ مليار متر مكعب من مياه بحيرة السد العالى بدلا من ٥٥,٥ وهى التى نستخدمها سنويا في كافة الاغراض اى اننا سنوفر ٣ مليارات متر مكعب هذا العام ونحن ننتظر الخير من الله في فيضان هذا العام باذن الله

● هل ستخصص لكل محافظة مساحة من الارز تساوى مثلا ٨٠٪ من مساحة العام الماضى وتوزع طبقا للتركيب المحصولىللمحافظة .

× وزارة الرى خصصت مساحات الارز هذا العام بحيث تكون كل تجميعة ارز على مساقى وترع معينة لاحكام الرى وعلى الاخوة الفلاحين التقيد بالمساحات التى صرحت بها وزارة الرى حتى يمكننا عبور هذه الازمة المؤقتة على خير

ماهو موقف الاخوة الفلاحين الذين يزرعون الارز على مياه المصارف

× زراعة محصول الارز على المصارف غير مسموح بها اطلاقا الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزارة الرى وارجو ان يتعاون الاخوة الفلاحون معنا هذا العام لعبور هذه الازمة

ويرى المسئولون في وزارة الزراعة ان تحديد مساحة محصول الارز هذا العام بمقدار ٩٠٠ الف فدان هى شىء لابد منه نظرا لانخفاض مياه السد العالى ولكن توزيع هذه المساحة بين المحافظات وداخل المحافظة يجب ان يكون بالتفاهم بين رجال الزراعة ورجال الرى ويحتاج تشريعا بينهما ويضيفون ان خفض مساحة الارز مثلا في محافظة الغربية من ٧٥ الف فدان عام ١٩٨٧ الى ٢٠ الف فدان عام ١٩٨٨ قد يزعج الفلاحين وكان المفروض ان تكون المساحة هذا العام ٦٠ الف فدان .

ومن ناحية اخرى فان نقص مساحة الارز هذا العام بحوالى ٢٠٠ الف فدان يؤدى الى نقص في المحصول الناتج حوالى نصف مليون طن اى حوالى ٥٠٠ مليون كيلو من الارز فما هو تأثير ذلك على المستهلكين هل ستقوم وزارة التموين باستيراد هذه الكمية من الخارج ام لاتستوردها فتزداد ازمة الارز مما هى عليه ولقد قدم الشيخ يوسف البدرى عضو مجلس الشعب عن الاحرار سؤالا للحكومة عن ذلك حتى يتبين موقف محصول الارز هذا العام .

وزير الزراعة يستجيب لجريدة الاحرار

د . يوسف والى

استجاب الدكتور يوسف والى وزير الزراعة لطلب جريدة الاحرار بالتدخل لفك الاشتباك بين الجمعيات التعاونية الزراعية وبنوك الائتمان الزراعى بالمحافظات حول قيام هذه الجمعيات بمهمة توزيع مستلزمات الانتاج على اعضائها بصفتها المعنوية وتسديد الثمن للبنك وقرر يوم ١٩٨٨/١/١٨ بقرار وزارى رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٨ بتكوين لجنة برئاسة المحاسب كمال رضا وكيل الوزارة وعضوية السادة محمد مهدى شومان ونائب رئيس مجلس ادارة البنك والمهندس على عبدالرحمن والمستشار حسنى ابوالسعود وايضا ممثل عن الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان الزراعى وقد اختارت الجمعية الحاج عبدالعزيز مصيلحى ممثلا لها في هذه اللجنة

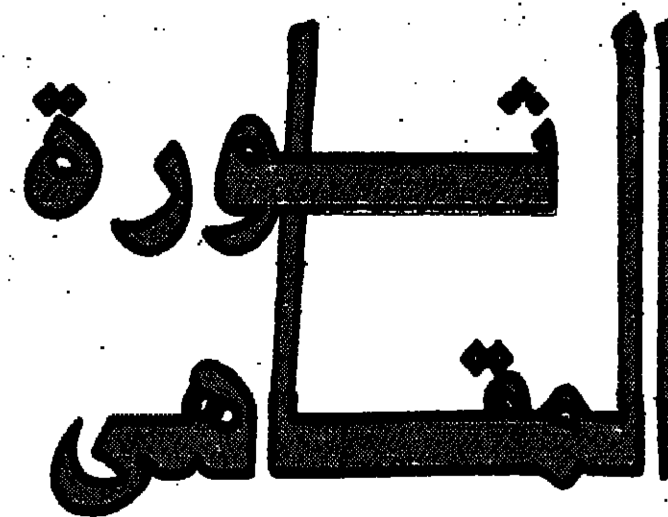
كلمــة

اخوانى الفلاحين سلاما وتحية

وزارة الزراعة بتحدد مقررات السماد لكل محصول حسب احتياج المحصول وحسب الامكانيات الممكنة والفلاح منا بياخد السماد من الجمعية علشان يرشه في الارض - الحقيقة ان كثير من الاخوة الفلاحين بيستخدموا جزء كبير من سماد القطن لتسميد الخضار لان الخضار بيجيب مكسب اكبر للفلاح من القطن وعلى حسب كلام كثير من الفلاحين ان القطن محصول الحكومة لما بنقلل سماد القطن طبعا المحصول بيقل ونرجع نقول ان المحصول ثمنه ما بيغطيش التكاليف لكن لو حطينا سماد القطن للقطن وخدمنا كويس وبعد رفع سعر القنطار للموسم الجاى ٣٠ جنيه للقنطار يعنى حوالى ٢١٠ جنيهات للفدان في المتوسط تبقى زراعة القطن والحمد لله مربحة للفلاح خصوصا وان اجور العمال اللى بيتحملها على زراعة القطن الحقيقة ان الفلاح واولاده هم اللى بيشتغلوا في الارض ولافيش عمال بالاجرة في الارض الا عند الفلاح اللى مش مقيم في الارض .

خدمة القطن بدأت اليومين دول وكل فلاح حدد مساحة القطن عنده حسب الجمعية والكروكى اللى عملاه وزارة الزراعة لكل حوض في كل قرية واحنا عارفين ان تاخير زراعة القطن بتقلل المحصول واهم اسباب نقص محصول القطن السنة اللى فاتت حوالى مليون قنطار يعنى قنطار نقص لكل فدان في المتوسط هو تاخير القطن وزراعته في ابريل وبعض مساحات القطن انزرعت في مايو وطبعا كان انتاجها ضعيف جدا .

محمود فوزى



المقاهى الشعبية تطرد الموظفين وأصحاب المعاشات

فجاة .. ارتفعت أسعار المشروبات وخلت المقاهى من روادها .. والسبب قرار وزير التموين بتسليم المقاهى السكر بالسعر الحر واطلاق أسعار المشروبات دون تدخل من الرقابة التموينية .

فهل سيؤدى هذا القرار الجديد الى تغيير ملامح المقاهى الشعبية واقتصارها على رواد من نوع خاص لديهم القدرة على مواجهة طوفان الأسعار ؟

بعد ان كانت المقاهى تزدحم بروادها .. أصبحت الآن مهددة بالخلو من الناس بسبب قرار وزارة التموين !!

حسين رمزى صاحب مقهى بميدان الجيزة يشير الى ان معظم المقاهى كانت تعتمد بشكل اساسى على حصة السكر المدعم وكذلك الامر بالنسبة لمحافظة الجيزة ولكن توقفت هذه الحصص منذ عامين .. وبعض المقاهى كانت تتسلم نصف حصتها من السكر المدعم حتى شهور قليلة مضت ولكن الآن انقطعت تلك الحصص تماما .. وكنا نعتمد على شراء السكر من السوق السوداء بسعر جنيه للكيلو واحيانا اكثر من جنيه وبالتالى كانت اسعار المشروبات التى حددتها الرقابة ظالمة لنا لانها وضعت على اساس حصص السكر المدعم وليس سكر السوق السوداء وعندما صدر قرار وزير التموين الذى جاء بعد الكبت والمعاناة التى كنا تلقاها وهى الخسارة بالطبع أو المكسب البسيط جدا الذى لا يكفى العمال بالمقهى ولهذا كان من الطبيعى أن ترتفع أسعار المشروبات كما ارتفع سعر السكر الى ثلاثة أضعاف .

ويضيف الحاج عبدالرازق مندور « ٥٢ عاما » صاحب مقهى بشبرا .. كنا نشعر بالظلم بسبب الأسعار المفروضة علينا من قبل

وزارة التموين تلغى الرقابة على أسعار المشروبات

ومباحث التموين تؤكد .. الرقابة مستمرة !!

الرقابة التموينية رغم أن حصص السكر لم تصلنا منذ عام .. وطبيعى الآن ان ترتفع أسعار المشروبات ولكن يختلف السعر من مقهى الى آخر حسب ضمير صاحبها فبعض الناس سوف تستغل هذا القرار فى تحقيق اكبر ربح ممكن ولو باستغلال الناس .. وبالنسبة لى فان سعر الشاى الآن ٢٥ قرشا بعد ان كان ١٥ قرشا .. وأى مشروب آخر زاد عشرة قروش حتى تتغلب على ارتفاع سعر السكر الجنونى .. وأسعار المشروبات بهذا الشكل ليست مرتفعة. فبعض المقاهى رفعت سعر الشاى الى ٣٠ قرشا وكل واحد وضميره .

وحول أسباب تناقص عدد المترددين على المقاهى بعد ارتفاع اسعار المشروبات قال طبعا قل العدد لان أى شىء فى أوله يصبح غريبا وخاصة بالنسبة للموظفين لأن الـ ٢٥ قرشا تؤثر معهم .. فاذا اشترى صحيفة وشرب كوب شاى وركب « مينى باص » فان مرتبه سوف يضيع .. وأنا أعرف موظفين كانوا يشربون الشاى فى المقهى قبل ذهابهم الى العمل واليوم تغيرت عادتهم وعندما حاولت سؤال احدهم عن سر المقاطعة ولاحظته قائلا .. « تعالى خد الشاى بتاع كل يوم .. قال لى .. ليه هو أنا وارث تركه »!!.

حتى « الصنايعية »

ويرى مسعد ابراهيم « ٢٥ عاما » قهوجى ان الاسعار الجديدة قد اثرت على الناس متوسط ما يطلبه المحل أو الورشة ١٠ شاى يوميا .. الآن بعض اصحاب المحلات اشتروا سخانا ويعملون الشاى بأنفسهم ورغم أن الصنايعية واصحاب الورش لا تهمهم الاسعار الجديدة الا ان البخل وارتفاع الأسعار قضيا على ظاهرة الكرم الحاتمى وتبادل المشروبات .

عصير المقاهى

وفى احد المقاهى بحى الدقى فوجئنا بعلب العصير تملأ ارفف المقهى .. وسألنا عن هذا التطور الجديد الذى أصاب المقاهى فأجاب على سلامة « قهوجى » أن بعض الرواد يفضلون المياه الغازية على الشاى بعد ارتفاع سعره او الكاكاو او اى مشروب أخر .. حتى زجاجة « البيبسى » الصغيرة أصبحت مشكلة لانها مسعرة بـ ١٣ قرشا ويتم بيعها بـ ١٥ قرشا بسبب مشكلة « الفكة » وهذا يسبب لنا مشاكل كثيرة مع مباحث التموين فأى واحد من مباحث التموين يجلس على المقهى ويطلب زجاجة « بيبسى » صغيرة ثم يدفع ١٥ قرشا على الفور يحرر محضر مخالفة تكون نتيجتها دفع غرامة كبيرة ..

ينتظرون القرار !

ولكن بعض المقاهى لم تعلن عن زيادة أسعار مشروباتها .. فالبعض لا يزال خائفا من الرقابة التموينية ولا يصدق أن قرارا وزاريا صدر باطلاق اسعار المشروبات .. يؤكد حمدى عبدالسلام .. صاحب مقهى بباب الشعرية .. انه لم يسمع شيئا عن القرار الجديد ولا تزال أسعار المشروبات كما هى كما حددتها الرقابة التموينية .. ورغم كلام البعض عن هذا القرار فاننى لن انفذه الا بعد اخطار رسمى من الرقابة .. « انا مش قد الغرامات » ولكن اذا كان هذا صحيحا فسوف ترتفع أسعار المشروبات بمتوسط ٥ قروش لكل مشروب .

أما عبدالعزيز ابراهيم « ٦٦ عاما » .. موظف على المعاش فيقول ان كثيرا من اصحاب المقاهى فى الأحياء الشعبية لم يعلموا بالقرار الجديد وهم خائفون من مباحث التموين ولقد رفعت محلات العصير أسعار المشروبات عشرة قروش لكل مشروب .. فهذا القرار سيدفع ثمنه رواد المقاهى أمثالنا .

جلال ابوالدهب
وزير التموين

المباحث لا تعلم !

وفى لقاء مع العميد جلال سعيد مدير مباحث تموين الجيزة أكد لنا ان رقابة مباحث التموين لا تزال قائمة و أن مباحث التموين لم تتلق قرارا بشأن الغاء رقابتها على أسعار المشروبات وهو يحذر أصحاب المقاهى من مخالفة الاسعار القديمة لأن الوضع لم يتغير والرقابة مستمرة .

والسؤال الآن : اذا كانت وزارة التموين قد اصدرت قرارها باطلاق أسعار المشروبات فلماذا لم تخطر مباحث التموين ؟.. واذا كانت رقابة مباحث التموين مستمرة فلماذا أصحاب المقاهى يضاعفون أسعارهم ؟

نسمات

اعلن الحزب الوطنى الديمقراطى عن دعوته لاجراء حوار مع زعماء المعارضة ورؤساء تحرير الصحف الحزبية وحدد لذلك بعض القضايا القومية ومنها زيادة الانتاج والتعليم والعلاج الاقتصادى والاسكان والبطالة وتحقيق التوازن بين الاجور والاسعار .

ان هذه الدعوة تلقى كل التاييد ولقد سبق وطالبت المعارضة بذلك فالمسائل القومية يجب ان تحتل مكانا اسمى وتبتعد بها عن الصراعات الحزبية بالنسبة للاهداف والاسس ونقبل فقط ان تكون هناك افكار واراء مختلفة فى اساليب التطبيق .

وفى رايى ان يتسع الحوار فيشمل قضايا اخرى قومية لها اهميتها واولويتها ومنها على سبيل المثال تعديل قوانين الانتخابات وتنقيتها وتوحيدها وتعديل عدد محدود من مواد الدستور واصدار قانون لتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر فى الاراضى الزراعية والعقارات وتذليل المشاكل الرئيسية التى يعانى منها الشباب امل المستقبل والتصدى لظاهرة انتشار المخدرات والادمان ومواجهة العنف والتطرف والارهاب .

امل ان نشهد تلاحما بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة وان يتم التنسيق الاستراتيجى وان نستفيد من تعدد الاساليب التكتيكية وان نتوصل الى حلول عملية للقضايا القومية من اجل المصالح العليا لمصر ولشعبها العريق .

جاء فى احد التقارير الموثوق بها ان جملة الانفاق العسكرى والتسليح فى العالم قد بلغت فى العام الماضى حوالى ٩٣٠ مليار دولار اى بمعدل انفاق ١,٨ مليون دولار فى الدقيقة الواحدة واتضح ان هذا المعدل فى اطراد عاما بعد عام .

واخذت اتامل هذه الارقام فى اسف ومرارة وتساءلت ماذا لو ان عالمنا يتجه الى تطبيق سياسة نزع السلاح وتخفيض الانفاق العسكرى واستثمار الاموال الطائلة المخصصة للتسليح فى البناء والتعمير وزيادة الانتاج وتقديم العون والمساعدة للدول المحتاجة لتنفيذ برامج التنمية وامتد بى الخيال الى تصور الحال الذى سيكون عليه العالم من حضارة ورقى فى ظل الاستقرار والامن والامان والسلام وتوقع ماسوف تنعم به الشعوب من سعادة ورفاهية .

فهل من امل لكى يصبح هذا الخيال حقيقة ؟ ارجو واتمنى .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

«طب العطارين» وهم ودجل وشعوذة

محلات العطارة تحولت الى عيادات لعلاج المرضى

العطارون : الطب أصله عطارة والاعشاب ليست لها آثار جانبية !

كتبت ـ غادة العيسوى :

صحيح ان معظم الادوية تستخلص من نباتات واعشاب .. وصحيح ايضا ان هناك العديد من الدراسات والابحاث التى تجرى حول العلاج بالاعشاب الطبية .. ولكن هذا لايعطى العطارين الحق فى مزاولة مهنة الطب دون حاجة الى تراخيص من وزارة الصحة .. وليس من المنطق ان تتحول محلات العطاره الى عيادات لتشخيص حالات المرضى وصيدليات لصرف العلاج !!

والغريب ان العطارين يؤكدون ان الطب اصله عطارة وان الاطباء والصيادلة لم يضيفوا جديدا الى « حرفة العلاج » والغريب ايضا ان بعض المرضى ـ بدافع اليأس من طول العلاج ـ يتلمسون الشفاء لدى العطارين .. وفى حالات نادرة تصدق فاعلية « الوصفات العشوائية » ولكن فى معظم الاحيان تنقلب هذه الوصفات الى مضاعفات خطيرة نتيجة جهل العطارين بالتفاعلات التى تتم بين الاعشاب وتاثيراتها العكسية .

مأساة أم

والتجارب والمآسى عديدة .. وكلها تؤكد أن « طب العطارين » وهم كبير سيدة عبده « ٤٧ عاما » اصيب ابنها « ٢٠ عاما » بحالة اغماء .. فذهبت على الفور الى اقرب عطار .. وهناك اعطاها تركيبة لعلاجه بناء على وصف شفوى .. وتعاطى المريض « وصفة العطار » فلم تتحسن حالته بل زادت تدهورا .. وفجاة اصيب المريض بحالة تشنج شديدة تنقبض معها كل عضلات جسده .. وبدون جدوى ذهبت الام تبحث عن علاج للمرض الجديد .. ولكن القدر كان اسرع .. فاختطف الموت الشاب وهو فى ربيع عمره .. وبقيت الام تسترجع شريط مأساتها منذ سقط ابنها صريع الاغماء حتى لفظ انفاسه من جراء « وصفة العطار » .

علاج عشوائى

ويروى محمد عرفان عبدالجليل تجربته مع العطارين .. ترددت على اكثر من عطار بحثا عن علاج لابنى المصاب بمغص كلوى حاد .. واخيرا وجدت العلاج عند احدهم .. ولم يكد ابنى يتعاطى العلاج حتى اصيب بانسداد فى الحالب .. فقد تحركت الحصوة من الكلية .. ولكبر حجمها سدت الحالب .. وكان المفروض اجراء جراحة لاستخراج الحصوة ولكن « وصفة العطار » عقدت المشكلة بشكل لم اتوقعه .

وانا اعترف بان العطار ليس مسئولا .. والمسئولية تقع على عاتقى وحدى لانه كان لابد من اجراء اشعة اولا عليها لمعرفة حجم هذه الحصوة ثم تحديد كيفية علاجها او استخراجها بالجراحة ولكنى انا الذى اخترت طريق العطارة وتحمل ولدى الالم وحده وهو لاذنب له فى هذا العذاب .

وتاخر نزول الجنين

واما سهام على عبدالقادر فتقول كانت امى مقبلة على الولادة وذهبت لاحد العطارين ليعطينى شيئا يخفف من حدة آلام الوضع ولكنه اعطانى « وصفة » كادت ان تذهب بحياة امى فقد زادت الالام وتأخر نزول الجنين مايقرب من ثلاث ساعات وهذا ماقرره الطبيب وهذا ان دل على شىء فانما يدل على جهل العطار الذى يمارس مهنة الطب بلا ادنى تحمل للمسئولية ولكننا فى النهاية لايجب ان نعفى انفسنا من المسئولية فنحن السبب الاول والاخير .

مرهم العطار

وماساة اخرى يرويها والد الطفل محمد ربيع (٨ سنوات) : كان طفلى يعانى من مرض الرمد الربيعى وهذا ماعلمته بعد ان ذهبت للطبيب بعد تدهور حالة طفلى .. فى البداية .. ذهبت لاحد العطارين بجوارنا بالشرابية وعرضت عليه حالة طفلى فقرر لى ان الطفل مصاب بحالة حساسية ولكنها خطرة للغاية اكثر من اى مرض يصيب العيون ووصف لى « مرهم » قام هو بتركيبه ونصحنى بأن اضعه لطفلى يوميا مرتين وبالفعل قمت باجراء مانصحنى به « الطبيب العطار » وبعد اسبوع تقريبا لاحظت ان بصر طفلى يتضاءل ويضعف شيئا فشيئا فذهبت به على الفور لطبيب عيون فقرر ان طفلى كان يعانى من الرمد الربيعى وكتب لى علاجا انقذ طفلى من مستقبل مجهول لو اننى اعتمدت على علاج العطار وعندما قال لى الطبيب ان طفلك كاد يفقد بصره كتمت سر العطار وعلاجه وحمدت الله ان هدانى لانقاذ طفلى .

الطب اصله عطاره

وفى لقاء « للاحرار » مع المهندس احمد عبدالرحمن محمد حراز احد ابناء « شيخ العطارين » عبدالرحمن حراز صاحب محلات عطاره بباب الخلق . قال : انا لست طبيبا ولكنى حاصل على بكالوريوس هندسة وكنت اعمل مهندسا بالمقاولون العرب ولكنى قدمت استقالتى منذ ثلاث سنوات لاتفرغ لمهنة العطارة التى ورثتها ابا عن جد فالعطارة مهنة تسرى فى دمائنا جميعا فأخى محمد مهندس زراعى حاصل على بكالوريوس هندسة من جامعة كاليفورنيا ولكنه ايضا متفرغ لمزاولة مهنة العطارة ونملك مكتبة كبيرة تضم جميع كتب الاعشاب والطب والعطارة وكل مايدور فى هذا المجال ولم اقرأ هذه الكتب فقط وانما حفظتها عن ظهر قلب ليس من اجل نجاحى وانما حفظتها عن شوق لمعرفة اسرار وخبايا الطب ويتردد علينا يوميا حوالى ٧٠ مريضا .

والطب الان يظلم هذه المهنة لانه هو فى الاصل عطارة ولكنه اراد ان يتفرد وحده بهذا وذلك عن طريق تصنيع الادوية التى تدخل فيها الكيماويات وهذا بالتالى يكون له اثار جانبية ولكن الاعشاب ليست لها ادنى اثار بل على العكس فانها لاتسبب اية اضرار سواء كان الشخص الذى يتعاطاها مريضا او معافى .

وخلال حديثنا مع المهندس احمد توافد عدد من طالبى العلاج دخل محمد محمود على ٥٥ سنة مخاطبا المهندس بدكتور احمد تعبت من الذهاب للاطباء ولم اجد نتيجة فساله « مما تعانى » فاجاب قمت باجراء تحليل جديد واخذت العلاج اللازم له ولكن دون جدوى فقال له « حمض البوليك » زائد لديك وساكتب لك على العلاج اللازم .

وامل عبدالمولى « ٢١ عاما » جاءت ليكتب لها روشته لعلاج سقوط الشعر وصداع نصفى وبالفعل كتب لها روشته للعلاج .

محمد ابو الياس عطيه « ٤٧ عاما » طلب من الدكتور احمد ان يشخص له مرضه فهو يعانى من الام بالساقين وسعال مستمر فقرر له علاجا للروماتيزم وسجل هذا فى روشته ليصرفها المريض

السيدة فتحية محمد حسن وتمت له بصورة من اشعة قامت باجرائها على الكلى فاخذها « الدكتور احمد » وتأملها قائلا لديك حصوتان الاولى بالكلى والثانية بالحالب وكتب علاجا لتفتيت الحصوة .

اما السيدة فتحية عبدالوهاب « ٥٠ عاما » فتعانى من « شرقة » اثناء النوم والاكل وذهبت بها للاطباء دون جدوى فكتب لها روشته علاج ..

ولقد لاحظنا ان « الدكتور احمد » لايتقاضى اية اتعاب وانما يحصل على اتعابه بشكل غير مباشر من خلال شراء « وصفة العطارة » من المحل !!



بيان كل حكومة

عدت الى الشعب العظيم الذى اولانا ثقته وانتخبنا لنعبر عن الامه وامانيه بعد مناقشات مستفيضة حول بيان حكومة الدكتور عاطف صدقى الثالث منذ تولى والثانى فى عام ١٩٨٧ .

واتضح أن الشعب الواعى يتابع المناقشات من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية باهتمام بالغ وللشعب فى هذه المناقشات راى واضح حيث اجمع المتلقون حول على امرين :

الاول : ان المجلس النيابى لاول مرة يفسح صدره ليسمع راى اكثر من مائتين وثلاثين عضوا يعبرون عن كافة الاتجاهات والتيارات والانتماءات بتناقضاتها المقبولة وغير المقبولة .. ولاول مرة الأغلبية والمعارضة تتفق فى كثير من القضايا القومية التى تهم الناس دون سابق اتفاق على ان تتفق .. لكن مارس النواب أغلبية ومعارضة الاداء بما يرونه يمثل نبض الجماهير واحساسهم واكدوا أن هذا الامر يحمد لمنصة المجلس أن تتيح الفرصة لراغبى الكلمة ليعبروا عما يجيش فى صدور ناخبيهم .

الثانى : ان الحكومة استمعت باهتمام بالغ لراى ما يقرب من نصف ممثلى الشعب على حد قول رئيسها فى تعليقه على المناقشات رغم عدم تمثيل الحكومة بالقدر الكافى فى جلسات المناقشات وبالذات المسائى منها حيث كثيرا ما كان لا يوجد الا وزير دولة فقط دون باقى اعضاء الحكومة وكان المجلس يناقش المجلس ويسمع غير موجود وان ما تمخض عنه تعليق الدكتور رئيس الوزراء المهذب انه وعد ان تكون المناقشات التى اسماها المثمرة موضع الاهتمام .. ولكن بكل اسف وحسرة لم تستجب الحكومة لاى مطلب من مطالب الشعب سواء ما ورد على لسان الأغلبية او المعارضة أو على لسانيهما معا .

ولذلك كان التعليق الشعبى اللاذع ما أجمل أن يتحدث الاعضاء المنتخبون ولكن ما اسوأ أن تقولوا وتوضحوا ولا تسمع منكم الحكومة شيئا ولم تستجب لقوى ولو لواحدة لتكون المناقشات مثمرة كما وصفها رئيس المجلس ورئيس الحكومة فأى ثمار تلك ؟ هل اثمرت المناقشات كما يدعيان وما هى الثمار ؟!. أم لم تثمر المناقشات وبما انها لم تثمر لماذا سمياها معا بالمثمرة ؟ هل اتفقا على انها مثمرة بلا ثمار يجنيها المواطن ؟ وما قيمة تلك المناقشات وهذه التكاليف على مدى ما يقرب من عشرين جلسة للمجلس دون ثمرة واحدة يتذوقها الشعب .

ألم يكن من حق الشعب أن يعرف بوضوح أسباب الأزمات التى يواجهها يوميا فى معيشته ؟ ألم يكن من حقه أن تعلن الحكومة عن تعديل العلاقة بين المالك والمستاجر فى العقارات الزراعية أو السكنية ؟ ألم يكن من حق الشعب أن تعلن الحكومة عن قرار المكالمة ست دقائق ؟ ألم يكن من حق الشعب أن تقرر الحكومة رفع أسعار المحاصيل الزراعية كى يقبل على زراعتها أو يرفض ؟ ألم يكن

« البقية ص ٦ »

عبدالفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

أمل عبدالمولى

الزبائن ينتظرون روشته العطار

تصوير : مدحت حنفى

لماذا الإطباء؟!

ويتساءل سيد عبدالسلام محمد « ٤٦ عاما » (عطار) لماذا يذهب الناس للاطباء ؟ وانهم ليسوا بحاجة اليهم مادام يوجد لدينا العلاج الشافى والاقل تكلفة فماذا فعل الاطباء زيادة عما نفعله نحن ؟! اننا نشخص المرض بعد سماع اعراضه من المريض ونعطيه تركيبه من الاعشاب لشفائه ويتم الشفاء بحمدالله .

ويؤكد العطار محمد عبدالرحمن « ٦٢ عاما » ان الطب ما هو الا عطارة اولا واخيرا وما الذى زاد عليه اكثر من الكيماويات التى تسبب الاثار الجانبية وتطيل مدة علاج المرض بينما الاعشاب الطبية ليست لها اى آثار جانبية ولكن بما ان كل شىء يتطور فلابد من تطوير اسلوب العلاج وشكله باضافة الكيماويات للاعشاب فيصبح هذا الدواء الذى يقرره الاطباء الان !!

الاطباء : « وصفة العطار » عشوائية وأضرارها قاتلة

دجل وشعوذه

ونسال الاطباء المتخصصين عن ظاهرة العلاج بالاعشاب فماذا يقولون ؟

الدكتور عزمى عبداللطيف المدرس بكلية الطب جامعة الازهر واخصائى الامراض الجلدية يشدد على ضرورة مراقبة من يزاول مهنة الطب للتاكد من حصولهم على تصريح وزارة الصحة لانه ليس من المنطق ان يعمل بهذه المهنة اى انسان حامل شهادة . فهى مهنة دقيقة لاتصلح الا بالدراسة والتخصص فى كلية الطب . اما الخبرة فقد تنفع فى كثير من الاوقات ولكن ليس فى اى عمل بل ان الطبيب المتخرج فى كلية الطب يمر بمراحل كثيرة من اجل ان يكون طبيبا كبيرا فهو يتخرج طبيب . امتياز ثم يصبح بعد عدة سنوات اخصائيا وبمقدرته الدراسية والمهنية يستطيع ان يؤكد ذاته فى مجال الطب لانه المجال الوحيد الذى يجب على من يعمل فيه ان يكون متفهما تماما للمهنة له لانها تتعلق بأرواح بشر يؤمنون الطبيب عليها ولكن العطار الذى يزاول مهنة الطب فإنه اولا لايملك تصريحا لمزاولة هذه المهنة وثانيا انه من المحتمل ان يصيب فى بعض الحالات الا انه يخطىء فى كثير منها وذلك عن طريق اعطاء اعشاب للمريض قد تتفاعل مع بعضها البعض وتحدث نتيجة عكسية تماما .

وينفى الدكتور عزمى عبداللطيف مزاعم العطارين بقوله : غير صحيح مايقوله العطار ان الاعشاب لاتتفاعل مع بعضها وليس لها اثار جانبية فهو خطأ .. لماذا ؟

انهم يقولون ان الطب فى الاصل عطارة وان هذه الادوية تؤخذ من الاعشاب ولكن فى الواقع انه يتم تحليل نوعية الاعشاب وفصل الانواع المتفاعلة عن بعضها واضافة بعض الاشياء اليها وهكذا يحدث تعديل كامل فى تركيب الدواء فلا تحدث اى اضرار للذى يتناول هذا الدواء ولكن العطار يعطيها كما هى بالاضافة لاشياء اخرى اليها ويكتب قائمة باكثر من عشرة انواع من الاعشاب لمرض واحد .. ويضرب الدكتور عزمى مثالا على هذا التخبط فيقول ان احد العطارين قرر ان مرض « البرص » ينفذ فى الجلد واللحم الى العظم لان المادة الموجبة للمرض وهى « البلغم » تكون لزجة وغليظة والقوة الدافعة لها ضعيفة فتسكن المادة فى الباطن وتحول الغذاء الى مواد بلغمية ولذلك يحتاج لمدة اطول للعلاج وتنقية الجسم من هذه المادة .. وهذا الكلام بالطبع ماهو الا دجل وتعاويذ وكلام خاطىء لانه مهما كانت درجة خطورة اى مرض جلدى فانه لايصل اطلاقا الى اللحم والعظام فهذا من قبيل الدجل والشعوذة .

العلاج القاتل

ويحذر الدكتور محمود عبدالعزيز محمد (صيدلى) من مخاطر ممارسة العطارين لمهنة الطب بدون ترخيص ويتساءل لماذا تترك وزارة الصحة مثل هؤلاء يمارسون الطب ويبيعون الدواء بلا ترخيص ؟ والى متى تتغاضى عن هذا التسيب فى مجال حساس وخطير يتعلق بأرواح البشر . فاحيانا يذهب المريض للطبيب ولا يستمر فى العلاج الذى اعطاه له طويلا ثم يتجه للعطار الذى يعطيه « وصفة بأخذها فتتحسن حالته مما يجعله يعتقد ان العطار هو الذى تسبب فى شفاءه . فكيف هذا وهو لم يستمر فى العلاج الذى قرره له الطبيب ؟ فالممنوع دائما مرغوب ولكن ليس بهذه الطريقة !!

ويضيف وغالبا مايعطى العطار « وصفة » من الاعشاب قد تتفاعل مع بعضها البعض وتؤدى لتدهور حالة المريض فهناك بعض العطارين يصفون اعشابا لايعرفون مدى خطورتها ورغم ذلك يعطونها للمريض مما تؤدى الى الوفاة فى الحال. نتيجة تفاعلها فهى تكون مثلا منشطة وعندما تزداد الجرعة يصاب المريض بحالة تشنج وتقلصات سرعان ماتؤدى به للموت المحقق .

الاثنين ١٢ جمادى الاخرة ١٤٠٨هـ ـ ١ فبراير ١٩٨٨م

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

خطر يهدد الاسرة المصرية

بقلم :





فاطمة عنان

منذ أيام كنت في فرع أحد البنوك المصرية ، ورأيته لم يكن هو الرجل الذى أعرفه . بدا وكانه يحمل كل هموم الدنيا ويرزح من كل ضغوط الحياة ويعانى كل صنوف العذاب .. كان شخصا آخر غير الذى كان .. عابسا مغلقا حزينا مكتئبا وتساءلت عن سر هذا التغيير الذى اعتراه ؟! لقد كان السر يكمن في بشاعة الحادث الذى تعرضت له زوجته . اختطفها شرذمة من السفلة الاوغاد ، حيث احتجزت أربعة أيام تعرضت فيهما لمهانة الاغتصاب وذله !!!

ولم يبلغ الرجل الشرطة خشية الفضيحة والعار الذى يمكن أن يجلبه التحقيق لسمعتها وسمعة أسرته وأطفاله . وخنق الفضيحة في أعماقه . لكن كتمانه لها لم يمنع عنه احساس الذل والمهانة . والشعور بأن شرفه قد أهدر وكرامته قد امتهنت وجرحت . وان أمنه وأمانه أصبحا كلمات لا معنى لها ، وبلا مضمون !!! وأكثر من ذلك أصبحت رجولته ذاتها مهددة . فزوجته تمثل له كل يوم تحديا جديدا ، وجرحا نازفا لا يندمل ولا يمكن له أن يندمل . فمجرد رؤيتها تذل فيه رجولة كسيرة ، لم تغسل عارا سربله . أو تنتقم لشرفه الذى لوث ، وهى تجدد دائما ما يذكره بحمية رجل اختص لنفسه زوجة . فاذا بها مشاع لشرذمة من الحثالة !!! وهكذا أصبح لا يقوى على معاشرتها ، ويبدأ يفقد رغباته كرجل ودوره كزوج !

وهكذا تتحول حياة الرجل الى جحيم ، وتتحول حياة أسرة هانئة سعيدة الى كآبة ومعاناة !!! والكل لا يعبأ . والمجتمع لا يكترث ، فقد أصبحنا نعيش في أنانية كاملة ، وبلا مبالاة لما يحدث لبعضنا ، حتى المنوط بهم مناقشة أمورنا وما يدور في حياتنا لا يهتمون ولا يعبأون لما يحدث لنا ، وبدلا من أن يناقشوا مثل هذه الأحداث ، وما طرأ على مجتمعنا الوادع الساكن من عنف واختطاف واغتصاب ، وكل المتغيرات التى تقتضى وقفة منا ، ومناقشة واضحة وصريحة لايجاد الحلول والتشريعات التى تعيد التوازن والانضباط للمجتمع ، نراهم في مجلس الشعب يناقشون الاعلان التليفزيوني : « إيه ده يا محمود » ؟!

وربما يرد قائل : وماذنبنا وكيف نعرف ؟ والرجل لم يبلغ السلطات والشرطة ؟! وأقول ان مثل هذا حدث وتكرر ويتكرر ، مثلا في حادثة فتاة المعادى أرجعوها لليل البهيم والمكان البعيد .. وفى حادثة فتاة المقطم فسروها بالظلام الدامس والطريق النائى .. وفى حادثة شبرا الخيمة ما هو التعليل والمرأة ذاهبة في وضح النهار لتحضر طفليها من الحضانة ، فاختطفت والشمس ساطعة والمكان مزدحم بالمارة لتغتصب في حقل قلقاس !!! ورغم ذلك لم يثر هذا لديهم أدنى اهتمام أو توقف أو موقف ، فلم تطالعنا الصحف بطلب مناقشة لمثل هذه الاحداث أو طلب احاطة لوزير الداخلية عن ظروف وملابسات تلك الحوادث ، وكيفية نشر المظلة الأمنية للحد منها ، أو حتى مجرد سؤال لوزيرة الشئون الاجتماعية عن التفسير السيسولوجى والسيكولوجى لهذا الجنوح والعنف ، وكيفية علاجه ؟!! بل ان الوزيرة نفسها والمنوط بها الشئون الاجتماعية ومشاكل المجتمع ، لم تحاول مناقشة مثل هذه الحوادث كتابة في مجلس الشعب ، أو حتى تأمر بعمل بحوث اجتماعية ونفسية لمثل هذه الجرائم للتعرف على الأسباب المؤدية لها ، وعلاقتها بالسموم البيضاء والاقراص المخدرة وأفلام الفيديو (الجنس) . اذ لا يمكن وضع الحلول والعلاج ما لم نمسك بالأسباب في دراسة موضوعية . كما لم تتقدم وزارتها بمشروع قانون رادع لحماية المرأة تطبق نصوصه على مثل هذه الجرائم المستحدثة على مجتمعنا .. وللأسف الشديد تسايرها في ذلك كل أمينات المرأة والنائبات عضوات مجلس الشعب ، فلم أسمع أن احداهن قامت بزيارة واحدة لضحايا هذه الحوادث وناقشتها واستمعت لها ، أو حتى أرسلت من تنوب عنها لتلم بما يحدث لنساء مصر وشعبها

اننى أتساءل كيف للسيدات عضوات مجلس الشعب الموقر أن يقرن عينا ، وهناك نساء ذليلات كسيرات هدمت حياتهن العائلية بلا ذنب ولا جريرة . بل ان بعضهن طلقن رغم أن الأمر لم يكن بيدهن ، وكيف وقد اختطفن واغتصبن ؟!!! بل كيف للسيدات أعضاء مجلس الشعب أن يتحدثن باسمنا . ولم يبذلن أدنى مجهود لحماية المرأة وأمنها وأمانها . وحماية الأسرة واستقرارها ؟!!

وكيف يمكن لأى رجل من أعضاء مجلس الشعب ، ان يصمت أمام تلك الحوادث . والتى تشكل خطرا داهما على أمن وأمان الأسرة في مصر ؟!!! فما حدث لهذا الرجل في زوجته قد يتكرر حدوثه في ذويه . ربما في ابنته أو زوجته أو شقيقته !!! اذ كيف الصمت أمام أحداث تتكرر لتشكل ظاهرة الآن ؟!!!

بدون مقدمات

كلية الإقتصاد

تنفرد كلية الإقتصاد والعلوم السياسية التى تخرجت فيها منذ عشر سنوات ـ بتقديم برنامجين ثقافيين في مجالى العلوم السياسية . والاقتصاد وذلك من خلال مركزى البحوث والدراسات السياسية الذى يديره الأستاذ الدكتور على الدين هلال والاقتصادية الذى تديره الدكتورة هناء خير الدين . ويرأس مجلس ادارة المركزين الأستاذ الدكتور أحمد الغندور عميد الكلية « الناجح » .

لم تسعفنى ظروف العمل الصحفى البرلمانى المكثف خلال الفترة السابقة . لمتابعة جميع الندوات والمحاضرات التى عقدها المركزان . الا أننى حرصت على حضور عدد منها .

●● كانت آخر محاضرة عقدها مركز البحوث والدراسات السياسية . مساء الثلاثاء الماضى حول صراع القوى العظمى وتأثيره على مصر .

وكان المحاضر الأستاذ الكبير الدكتور أنور عبدالملك ، الخبير المصرى العالمى الشهير في علم السياسة .

●● قال الدكتور أنور عبدالملك ، فيما قاله على مدى ثلاث ساعات محاضرة ومناقشات . أن الولايات المتحدة ليست الآن هى الدولة الأولى في العالم وأن جهاز الدولة فيها ضعيف الى حد لا يمكنه السيطرة أو التحكم في مجريات الأمور في الولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا . وهو ما يتميز به الاتحاد السوفيتى . وما يجعلها ـ في تحليل المحاضر ـ الدولة الأولى في العالم اليوم !

●● لقد أسقط الدكتور عبدالملك من حساباته تماما التفوق الأمريكى الصارخ في مجال برنامج حرب النجوم والتكنولوجيا العلمية ، والنظام السياسى الديمقراطى ثم وضع بيده حسابات ـ أرجعها الى خبراء العالم !! وقلب الموازين دون ابداء مبررات مقنعة .

●● وبصرف النظر ، عن اختلافى أو اتفاقى مع المحاضر ، الا اننى أحيى عميد كلية الاقتصاد ـ الدكتور أحمد الغندور ومدير مركز البحوث والدراسات السياسية الدكتور على الدين هلال على هذا الجهد المشكور والفريد في طرح ومناقشة قضايا الساعة وحشد مئات العناصر ـ من كافة التوجهات السياسية للمشاركة في المناقشات الموضوعية ، الراقية ، التى أحيى فيها احترام الرأى الآخر بما لم أعهده في كثير من المنتديات العلمية والسياسية والنقابية حتى « والبرلمانية » التى أشهدها !!

جمال عبدالسميع

الفتح الصهيونى لمصر

بقلم الدكتور :
فهمى الشناوى

في ٢٥ اغسطس عام ٨٦ حدثت تراجيديا للعرب والمسلمين وان كانوا لم يحسوا بها . حدثت هذه المأساة عندما هبط بيريز ارض الكاميرون بعد مأساة تفجير الغاز السام الذى قضى على ١٧٠٠ حياة بشرية في المنطقة فكان اول رئيس وزراء اسرائيلى يزور افريقيا السوداء منذ ٢٠ عاما كاملا .

هبط ارض الكاميرون ومعه بعثة طبية ولجنة اغاثة . ولكن ايضا يصحب معه فريقا اختصاصيا في المال والتجارة ـ او البزنس ـ لم يتوخ ان يكون هؤلاء الاخيرون اشتراكيين او راسماليين ولا ان يكونوا من حزب العمل او الليكود . ولكنهم جاءوا ليخدموا اسرائيل والاسرائيليين فعادوا من الكاميرون سالمين غانمين بست اتفاقيات تجارية خاصة بالزراعة والتجارة والصناعة والاسكان والمواصلات والدفاع . هكذا لهطوا الكاميرون لهطا .

فأولا ظهروا بمظهر انسانى رأق كأول دولة في المجتمع المتحضر تأسى لكارثة انفجار الغاز وثانيا عادوا باتفاقيات كلها مكسب مادى وسياسى ووضع يد كامل على الكاميرون .

وهذه مأساة تراجيدية محزنة للعرب والمسلمين معا . فبالنسبة للعرب كانت الكاميرون قد قطعت علاقتها باسرائيل منذ حرب يوم الغفران او العاشر من رمضان او ٦ اكتوبر سمها ماتشاء . عادت الى اسرائيل كما سبق ان عادت زائير عام ٨٢ وكما عادت ليبيريا عام ٨٣ وكما عادت ساحل العاج هذا العام .

ولماذا لايعودون وقد اعترفت مصر باسرائيل ووقعت معاهدة تحالف وصداقة . واعادت اسرائيل لمصر سيناء منحة وكرما . لماذا لايعودون ورئيس دورة الجامعة العربية ذلتها هذا العام هو الملك الحسن الذى قابل بيريز واستقبله وقبله .

لقد كان بيريز ناكئا للجرح العربى عندما عاد من رحلة الكاميرون ليقول للصحفيين ان مقابلة الملك الحسن له هى التى مهدت لرئيس الكاميرون ان يستقبله .

اما انها نكسة للمسلمين فلأن الكاميرون بلد اسلامى غالبية اهله مسلمون .. ورئيسه الحالى بول بيا كاثوليكى ازاح بانقلاب عسكرى الرئيس السابق المسلم اهنجيو بعد ان ظل هذا الاخير رئيسا من ١٩٦٠ الى ١٩٨٢ ـ ٢٢ عاما طويلا .. اعوام طويلة ولكنها غير فعالة .

وقبل ان يتم هذا اللقاء الدراماتيكى بين بيريز وبين الرئيس بيا هذا اثر تفجر الغاز السام والذى انتهى باتفاقيات تجارية واقتصادية وعسكرية ـ كانت هناك اتصالات سرية بين بيا هذا وبين اسرائيل طالبا منها اسلحة لتسنده عندما تعرض بيا لانقلاب فاشل عام ٨٤ . هذه المساندات العسكرية الخفية من اسرائيل هى التى ساندت موبوتو في زائير وتولا في ليبيريا وبيا في الكاميرون .

خلاصة الكلام ان دكتاتوريى افريقيا يثقون في امريكا وسيدتها اسرائيل البند الناجز الجاهز لمساعدتهم في البقاء في الحكم .

الى جانب دكتاتورية الحاكم هناك عامل اخر ينادى على اسرائيل وهو الديون والافلاس . فالدولة المغرقة في الديون لابد ان تحتاج لاسرائيل لانها محتاجة لامريكا . ومحتاجة لامريكا لانها محتاجة للبنك الدولى . والبنك الدولى فكرة يهودية تهدف في النهاية الى تركيع العالم كله بالفائض والربا .

ومن الطبيعى ان ينتقل اليهودى من صورة المرابى الفرد كما صوره شكسبير في شخص شيلوك الى المرابى الدولى الجديد ـ البنك الدولى .

الى جانب العاملين الرئيسيين ـ بكتاتورية الحاكم او الحزب الواحد والغرق في الديون توجد عوامل اخرى مساعدة او مهيئة هى العجز والعقم والشلل العربى في ناحية مقابل ضغط امريكى ومثابرة يهودية في الجانب المضاد .. فتأملوا .

سؤال!

الحرب العالمية الثانية حطمت كل شىء في ألمانيا الغربية .. حطمت المصانع والبيوت والطرقات ولكن شيئا واحدا ظل باقيا لم تحطمه الحرب هو الانسان الألمانى .. لذلك استطاعت المانيا ان تعيد بناءها الاقتصادى وان تبدأ من الصفر وتصبح مصانعها صاحبة الجودة والامتياز في العالم كله ..

الانسان هو أساس كل حضارة وبدونه تنهار أعرق الحضارات .

بناء الانسان أكثر أهمية من بناء المصانع وشق الطرق وانشاء الكبارى العلوية .

المواطن المنتمى لا يولد إلا في المناخ الاجتماعى السليم الذى يشعره باهميته وبقيمته كمواطن يؤدى دورا هاما في بناء وطنه ..

لذلك فبناء الانسان في الدول الديمقراطية أمر سهل لان كل شىء هناك يسير وفق ما يرضاه الانسان .. أما في الدول الديكتاتورية فمن الصعب أن تجد المواطن المنتمى لغياب الديمقراطية وازدياد الفقر وانهيار الخدمات ..

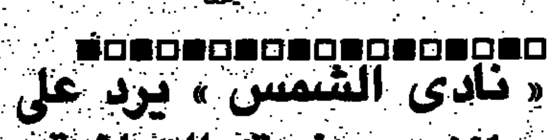
بناء الانسان لن يكون بالشعارات والخطابة انما يجب أن يلمس الانسان الجدية في الاصلاح وان كافة سياسات الدولة تهدف الى الصالح العام وليس لصالح القلة الحاكمة أو المستفيدة من جراء كل قرار !

هشام طنطاوى





بريد الاحرار



« نادى الشمس » يرد على مانشر بصفحة الرياضة

ردا على مانشر بجريدتكم الغراء والتى جعلت قول الحق نبراسا لها وذلك في عددها رقم ٥٣٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٥ بالصفحة التاسعة ، بباب الرياضة ، « تحت عنوان » مخالفات مالية وراء الانذار الجديد بحل مجلس ادارة نادى الشمس .. نود ان نحيط علم سيادتكم بالآتى :

اولا : ان ماورد بهذا الانذار هو تكرار لما جاء بانذار ١٩٨٦/١٢/١٧ الذى تم الطعن عليه من قبل مجلس ادارة النادى وتم صدور قرار محكمة القضاء الادارى في ١٩٨٧/٧/٩ بايقافه وكذلك قضت المحكمة الادارية العليا في ١٩٨٨/١/١٨ برفض الطعن على تنفيذ قرار محكمة القضاء الادارى وبذلك لايجوز توجيه هذه المخالفات مرة اخرى حيث ان القضاء قد فصل فيها لصالح مجلس الادارة المنتخب .

ثانيا : وجدير بالذكر ايضا ان المجلس الذى تم تعيينه في ١٩٨٦/١٢/١٧ لمدة سنة لازالة هذه المخالفات ترك تلك المخالفات (كما اسمتها الجهة الادارية) كما هى .. وبالتالى لايصح ان تكون هذه المخالفات سيفا ترسله الجهة الادارية للمجلس المغضوب عليه وتترك المجلس صاحب الحظوة .

ثالثا : ومن الجدير بالذكر ان صرف بدل سفر لبعض اعضاء مجلس ادارة نادى الشمس لا يكون جريمة يطلق عليها جريمة « تبديد المال العام » ، ولايعرف قانون العقوبات جريمة بهذا المسمى .. فاما ان تكون الجريمة اختلاسا او استيلاء على مال عام بدون وجه حق ـ وهذا مالم يحدث .

رابعا : ان هذه البدلات قد صرفت لبعض اعضاء مجلس الادارة منذ مايقرب من ١٥ سنة وحتى الآن .. كما وان جميع الاعضاء صدر لهم قرار وزارى بالسفر وبنتظم صرف بدلات السفر .. وليس هذا مقصورا على نادى الشمس وحده بل ان كافة الاندية والاتحادات الرياضية تقوم بصرف مثل هذه البدلات .

خامسا : ان دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد قد سقطت بصدور قرار حل مجلس الادارة من السيد المحافظ ومن الواجب معرفة ان هذه الجمعية كانت للتصديق على تقرير مجلس الإدارة والميزانية العمومية من عدمه .. وعندما جاء مجلس الادارة المعين قام بالتصديق على هذا التقرير والميزانية العمومية دون اى تغيير وبالتالى فان انعقاد الجمعية العمومية غير العادية اصبحت دعوة واردة على غير محل .

سادسا : من الجدير بالذكر ان وراء هذا الانذار رغبات انتقامية من الجهات الادارية بسبب قبول مجلس ادارة النادى الاستقالة المقدمة من اللواء سعيد ابراهيم مدير النادى السابق والذى قدمها غير مسببة ولظروف خاصة بسيادته غير ان الجهة الادارية على غير سند من القانون ولاسباب شخصية طلبت بعودة المدير السابق الى النادى .

سكرتير عام النادى (لواء : نبيل فهمى ثروت)

الانتفاضة

اطفالنا وشيوخنا وشبابنا ونساؤنا في فلسطين يلاقون ابشع انواع العذاب والتنكيل ونحن العرب غارقون في بيانات الشجب والتنديد ان الانتفاضة الفلسطينية احوج ماتكون الى تضامن عربى حقيقى .

محمد يحيى طه الطويل
أوسيم ـ جيزة

حفلات المدير

خلال شهر واحد اقام العاملون بمدرسة السنبلاوين الصناعية خمس حفلات بمناسبة ترقية مدير المدرسة الى وكيل للمديرية والسؤال الذى يحيرنى من الذى تولى الانفاق على هذه الحفلات ؟

ثروت الويشى احمد
مدرس اول مواد اجتماعية
مدرسة السنبلاوين الثانوية الصناعية

« مقاولو الباطن » قطاع عام جديد !!

حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان

شركات القطاع العام العاملة بقطاع البناء والتعمير تعلن بصفة منتظمة عن طلب مقاولى « الباطن » لاستكمال اعمال النجارة والبياض والخرسانة والنقل والتشوين وهذا عار كبير عليها ان تترك اعمالها لشركات مجهولة تستنزف خزانة الدولة وفى النهاية يتحمل المواطنون فروق ارتفاع الاسعار .

ان هذه الشركات الضخمة والعملاقة تتولى مشروعات كبيرة في مصر والعالم العربى ولكن للاسف لاتحقق ارباحا ان لم تسلم من الخسائر والسبب اسناد اعمالها لمقاولى الباطن الذين يلتهمون ارباح القطاع العام .

اننا نطالب جميع الاحزاب بوقفة حازمة من مقاولى الباطن ونناشد وزارة الاسكان بوضع خطة خمسية للاستغناء عنهم حتى يكون القطاع العام عاما لا خاصا لمقاولى الباطن .

د . زغلول مسعود
مدير الادارة الصحية
المراغة ـ سوهاج

« مجارى »

بجوار مدرسة اوسيم الثانوية التجارية مصرف مجارى تطل عليه نوافذ المدرسة الامر الذى يزكم انوف الطلاب طوال اليوم الدراسى وبالقرب منا مدرسة لغات للاطفال يهددهم خطر السقوط في هذا المصرف .

رمضان حلمى يونس
مدرسة اوسيم الثانوية التجارية

نقل

حصلت على دبلوم المعلمين عام ١٩٨٥ وعينت مدرسا بمدرسة نجع الدير الابتدائية بادارة دار السلام التعليمية بسوهاج بتاريخ ١٩٨٥/٩/٢١ واسرتى تقيم في ساقلته وانا العائل الوحيد لها ومرتبى يضيع على التنقل بين ساقلته ودار السلام فهل ترحموننى من هذا العذاب اليومى انصافا لاسرتى المكونة من ١٢ شخصا لاكون قريبا منهم .

عادل الدردير محمود
ساقلته ـ سوهاج

معاشات

تمت احالتى الى المعاش بتاريخ ١٩٨٤/٣/٧ وعملت بعد هذا التاريخ كمندوب احصاء لمدة اربعة اشهر بمكافأة ولكنهم اوقفونى عن العمل بدعوى عدم وجود بند لصرف المكافأة ثم صدر قرار بمنع من انتهت مدة خدمتهم من العمل بنظام المكافأة .. تقدمت بشكوى الى الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء والجهاز المركزى للتنظيم والادارة لمد فترة الخدمة لسن ٦٥ عاما او صرف مكافأتى عن الشهور العشرة التى عملتها بعد احالتى للمعاش ولكن لامجيب .

سعد محمد حسن
القاهرة

مخالفة

شكونا من جيراننا سكان الادوار العليا الذين يلقون القمامة علينا فما كان من شرطة المرافق الا ان عاقبتنا نحن اصحاب الشكوى وفرضت علينا دفع مخالفات وتركت المشكو في حقه بلا مخالفة .

سكان العمارة (٢٢)
شارع السبتية ـ القاهرة

الاهانة وتعطيل المصالح

قدمت طلبا لاستخراج بطاقة بدل تالف من مكتب سجل مدنى جيزة ثانى التابع لقسم الجيزة ولكن الى الان لم اتمكن من ذلك .

انقذونا من تعسف هذا المكتب وسوء معاملة العاملين به والتى تصل الى حد الاهانة للصغير وللكبير وفى النهاية يعطلون للناس مصالحهم .

عصام حسن طلبة
لاعب فريق العقلة الثانية
بالسيرك القومى

مسعفون بلا اسعاف

نحن مسعفى طنطا الحاصلين على دبلوم معادل لدبلوم التمريض الثانوى محرومون من اى اجر اضافى او حوافز او مكافآت رغم طبيعة عملنا وسط جثث الموتى والغرقى والحالات الخطيرة اننا فقط نطالب بمساواتنا بالعاملين باسعاف القاهرة الذين يحصلون على حوافز ١٠٠٪ .

جميع مسعفى طنطا
عنهم :
عبدالعال اسماعيل

ثلاجة المشرحة معطلة

ثلاجة مشرحة مستشفى طوخ المركزى الذى يخدم اكثر من ٢٠ الف نسمة معطلة منذ عشرة اعوام تصوروا ان المستشفى يقوم بشراء الواح الثلج لوضعها على المتوفين لعدم تعفن جثثهم وبرغم الشكاوى المتكررة الا ان احدا لم يستجب .

صلاح العطار قليوبية

نداء إنسانى

استغيث بكم من اجل انقاذ طفل المصاب بعيب خلقى في القلب بعد ان انفقت كل ما أملك على علاجه في المستشفيات العامة والجامعية ولكن دون جدوى .. ان طفلى في حاجة الى اجراء جراحة عاجلة بالقلب تتكلف حوالى ٣ الاف جنيه وانا لا أملك سوى دموعى ودموع اسرتى المعذبة .

والد الطفل المريض صلاح احمد ابراهيم
شبرا الخيمة ـ قليوبية
ص . ب : ١٣

حق الرد محفوظ

مافيا التهريب في مدينتنا



اللواء زكى بدر
وزير الداخلية

كانت مدينة دراو باسوان في الماضى القريب ملتقى للقوافل القادمة من السودان وكانت هذه التجارة مصدر رزق للكثيرين والآن انقلبت الموازين واصبحت مدينتنا الهادئة مركزا هاما لجلب المخدرات والهيروين والاسلحة والذخيرة والطلقات البلاستيكية علاوة على تهريب السيارات « التايوتا » بجميع انواعها فارغة ومحملة بالسلع التموينية المدعمة عبر الصحراء الشرقية وغرب النيل الى السودان .

لقد تعددت في مدينتنا عصابات المافيا والتهريب والاهالى يصرخون من تفشى ظاهرة التهريب التى تنشط اما عن طريق الصحراء الشرقية او عن طريق قرية الشلاتين بالبحر الاحمر التى اصبحت مركزا لتجميع المخدرات في الحدود الجنوبية فمن ينقذنا من هذا العبث الذى يهدد اقتصاد مصر وامن واستقرار ابنائها في دراو ؟

جمعية اصدقاء
حماة حدود مصر بدراو
اسوان

سمك مشوى اجبارى

في مدينة الشهداء منوفية مجمع استهلاكى وحيد لبيع السمك المدعم .. ولكن المسئولين بالمجمع يصرون على بيع السمك المشوى بثلاثة اضعاف سعره ونحن لانريد سمكا مشويا فلماذا هذا الاصرار ؟

احمد ابراهيم حسن
الشهداء منوفية

ايدز الصهاينة

احذر شباب مصر من السائحات الاسرائيليات والصهيونيات اللاتى يتنقلن بين محافظاتنا فاغلبهن مصابات بمرض الايدز ورغم ذلك يطاردن شبابنا المتواجد بالمناطق السياحية مرة اخرى احذر واحذر من ايدز الصهاينة . حمدى رزق صالح
الدقهلية

نظرة

« بقية المنشور ص ٥ »

من حق الشعب ان تقرر الحكومة خفض توريد الارز لطن بدل طن ونصف ألم يكن من حق الشعب ان يعرف كيف يصل الدعم لمستحقيه الذى اكد رئيس الحكومة انه لا مساس بالدعم ؟ ولو انه يقصد لا مساس بقيمة المبلغ المعتمد للدعم وليس للحكومة دخل بارتفاع الأسعار ؟ ألم يكن من حق الشعب ان يعرف اى دعم الذى يتحدثون عنه ؟

هل هو دعم الزيت ذى الرائحة الجميلة ؟ أم دعم الصابونة زهية اللون ؟ أم دعم الرغيف الذى يباع على قارعة الطريق من خمسة الى عشرة قروش ؟ سألنى اهل القرية عن نصيبهم في دعم رغيف العيش ؟ وسألونى عن انارة القرية هل تم اعتماد مبلغ لها وما قدره ؟ سألونى عن موقف تنقية القوانين ومدى مطابقتها لشرع الله سبحانه وتعالى ومدى اتساق النظام من الدستور في مادته الثانية ؟

انهم يتعجبون من قول الدكتور رئيس الوزراء أن كل أمر يحتاج الى التأنى والدراسة ويستفسرون ماذا يعنى بالتأنى هل هو الى عام أم الى خمسة أم الى مالا نهاية واى تأن واى دراسة مطلوبة ؟ والحكومة هى هى لم تتغير منذ اكثر من ثلث قرن : النظام هو النظام والحاكم هو الحاكم وكل بيان حكومة يطلب من الشعب الصابر الانتظار للتأنى والدراسة من حكومة عاطف صدقى لحكومة كمال حسن على لحكومة على لطفى لحكومة ممدوح سالم لحكومة فلان وعلان ما هى الا اسماء ولكن النظام هو النظام متى تتم الدراسة ؟.. وقالوا كفاية انتم رايحين مجلس الشعب .. انتم جايين من مجلس الشعب .. وتقبضوا مكافآت وبدل جلسات وانتم مش حاسين بالشعب وكانك يا ابو زيد لا رحت ولا جيت .. انتم تطالبوننا بزيادة الانتاج علشان تاخذوا مكافآت وترفعوا مرتبات الوزراء .. هذا يا رئيس الحكومة نبض الناس انقله لك بامانة ونحن في سفينة واحدة نرجو ان تصل الى بر الأمان .

عبدالفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

أوراق « هنرى كورييل » والحركة الشيوعية المصرية

وزير السياحة فى حكومة السادات كان أحد مؤسسى الشيوعية فى مصر

الشيوعية كيف تسللت الى مصر على يد يهود أثرياء !

• اوراق هنرى كورييل ، والحركة الشيوعية فى مصر ، احدث كتاب عن الشيوعية صدر مؤخرا للكاتب الاشتراكى الدكتور رءوف عباس .. وقد كتبه باللغة الفرنسية وقامت بترجمته الى العربية عزة رياض .. وعلى هذه الصفحة نقدم صفحات من هذا الكتاب الذى يكشف الستار بوقائع تاريخية محددة وموثقة عن تاريخ الحركة الشيوعية فى مصر وتطوراتها وقياداتها والدور الذى لعبته فى مصر على امتداد نصف قرن من الزمان .




د. رؤوف عباس
أستاذ بالجامعة

ترجع الارهاصات الاولى للعمل الاشتراكى « الشيوعى » فى مصر إلى نهاية الحرب العالمية الاولى . عندما بدأت بعض العناصر الاجنبية بالاسكندرية تنظيم الجماعات الماركسية الاولى التى لانعرف عنها الا القليل من المعلومات التى وردت على لسان جوزيف روزنتال فى تحقيقات النيابة العامة الخاصة بالحزب الشيوعى المصرى ، حيث اشار الى ان العمال الاجانب بالاسكندرية نظموا - باشرافه - حلقات لدراسة الاشتراكية كانت مقصورة على الاجانب وحدهم ، ثم فكر هؤلاء فى تاسيس حزب اشتراكى عام ١٩٢١ .

الانجليز على استعداد لاعطاء مصر الاستقلال التام ، وانما كانوا يعرضون على الوفد المصرى درجة من الاستقلال الذاتى يمثل - فى حقيقة أمره - حماية « مقنعة » . وانتهى الامر باعلان استقلال مصر بموجب تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ مع سلب « الاستقلال » مضمونه الحقيقى بالابقاء على جيش الاحتلال البريطانى فى مصر .

ورغم أن حظ « ثورة ١٩١٩ » من النجاح كان محدودا ، خاصة ان الواقع الاقتصادى والاجتماعى لم يتغير الا ان مصر ما بعد الثورة لم تعد كما كانت قبلها . كان الشباب الذى شقت حناجره بالمطالبة بالاستقلال فى المظاهرات العارمة ، وسقط منه الشهداء ، غير مقتنع بما أسفرت عنه الثورة من نتائج ، وخاصة ان الازمة الاجتماعية كانت مستحكمة : فالفوارق شاسعة بين الملاك والمعدمين ، والبطالة تعض بانيابها جيشا جرارا من العمال والعاطلين ، وظروف العمل وشروطه بلغت درجة كبيرة من التدنى فى غيبة التشريعات التى تحفظ للعمال حقوقهم ، وتعترف لهم بحق التنظيم النقابى .

اضف الى ذلك تردد اصداء ثورة اكتوبر ١٩١٧ الروسية فى مصر ، واتكباب بعض شباب المصريين على التعرف على الفكر الاشتراكى وخاصة من درسوا منهم بالجامعات الاوروبية ، فى محاولة للبحث عن علاج لما تعانيه مصر من امراض اجتماعية .

وهكذا ، شكلت جماعة من الشباب المثقف حلقة تسعى لتاليف « جمعية اشتراكية » واقامة « الحزب الاشتراكى المصرى » ونشر برنامج الحزب موقعا عليه من سلامة موسى ، وعلى العنانى ، ومحمد عبدالله عنان ، ومحمود حسنى العرابى .

اول حزب شيوعى

ونشب خلاف ايديولوجى بين مركز الحزب بالقاهرة وشعبة الاسكندرية ، او - بمعنى ادق - بين المعتدلين من ابناء البورجوازية المصرية الذين ملكوا زمام قيادة الحزب ، وبين المتطرفين من أعضاء فرع الاسكندرية الذين مالوا الى الماركسية ، وأسفر عن عقد مؤتمر فى الاسكندرية (٣٠ يوليو ١٩٢٢) حضره مندوبون من جميع فروع الحزب ، بينهم وفد من القاهرة ، وتقرر بالاجماع اتخاذ فرع الاسكندرية مركزا لقيادة الحزب والأخذ بالماركسية ، وغير برنامجه وشعاراته بما يتلاءم مع الاتجاه الجديد ، وأوفد محمود حسنى العرابى لحضور المؤتمر الرابع للكومنترن المنعقد بموسكو لاتخاذ اجراءات انضمام « الحزب الاشتراكى المصرى » الى الدولية الثالثة (الكومنترن) وعندما عاد محمود حسنى العرابى الى مصر أبلغ الحزب ان اللجنة المركزية للدولية الثالثة اشترطت لقبول الحزب فرعا لها ثلاثة شروط :

أولها : فصل روزنتال ، وثانيها : تغيير اسم الحزب من « اشتراكى » الى « شيوعى » ، وثالثها : إعداد برنامج للفلاحين .

وعقد الحزب مؤتمرا - رغم محاولة البوليس اعاقة ذلك - ووافق على التعديلات الجديدة بما فى ذلك البرنامج ، وشكلت لجنة مركزية اصبح فيها محمود حسنى العرابى سكرتيرا عاما للحزب ، وبذلك اعلن قيام أول وآخر حزب شيوعى مصرى علنى فى يناير ١٩٢٣ . وخلال الفترة من يناير ١٩٢٣ الى مارس ١٩٢٤ ، قام « الحزب الشيوعى المصرى » يتبنى خط « العمل المباشر » فالتحم باتحاد نقابات العمال ونظم سلسلة من الاضرابات والاعتصامات العمالية ، بلغت ذروتها بالاسكندرية ، وأدت الى تحرك السلطات للقبض على قيادات الحزب واعضائه وكذلك قيادات اتحاد النقابات ، وعدل قانون العقوبات باضافة المادة (١٥١) التى نصت على « معاقبة من يحرض على كراهة نظام الحكومة او ينشر الافكار الثورية المغايرة لمبادىء الدستور الاساسية ، او يحبذ تغيير النظم الاساسية للهيئة الاجتماعية بالقوة والارهاب ، بالسجن لمدة لا تتجاوز خمس سنوات » .

وقضت محكمة جنايات الاسكندرية (اكتوبر ١٩٢٤) بمعاقبة كل من محمود حسنى العرابى وانطون مارون بالسجن ثلاث سنوات ، كما حكمت بنفس العقوبة على الشيخ صفوان أبو الفتح والشحات ابراهيم ، واثنين من الاجانب هما .

وترتب على ضرب « الحزب الشيوعى المصرى » وتصفيته نتيجتان على درجة كبيرة من الخطورة بالنسبة لتاريخ الحركة الشيوعية المصرية والحركة العمالية المصرية :

- اولاهما : ان النشاط الشيوعى اتجه الى العمل السرى واصبح مطاردا من البوليس السياسى

- وثانيتهما : أن البورجوازية المصرية حرصت على السيطرة على نقابات العمال لتنأى بها عن الاتجاهات الاشتراكية .

واصدرت وزارة أحمد زيوار باشا قرارا بقانون (فى ٢٥ مايو ١٩٢٦) يطلق يدها فى تعقب الشيوعيين ، نص على « معاقبة كل من يزاول نشاطا من شأنه الاضرار بأمن البلاد الداخلى أوالخارجى أو بالنظام الاجتماعى بالسجن » ، واتخذت عدة اجراءات (وقائية) منها منع البواخر السوفيتية من دخول الموانى المصرية ، واعتقال بعض الروس الموجودين فى مصر وترحيلهم خارج البلاد ، وحظر استيراد الصحف والمجلات الاشتراكية

وفى ضوء الحظر القانونى ، ومطاردة السلطات للنشاط الشيوعى لم تحقق المحاولات المتكررة لاقامة تنظيمات شيوعية النجاح ، وكانت جميعا محاولات اجنبية تقوم على عناصر يونانية وايطالية مع قليل من كوادر الحزب الشيوعى المصرى القديم وبعض المثقفين المصريين . وظل النشاط الشيوعى فى مصر هزيلا فرديا عاجزا عن اقامة تنظيم حزبى حتى اواخر الثلاثينيات حين أعلنت الحرب العالمية الثانية ، ودخلت الحركة الشيوعية المصرية فى سنوات الحرب وما بعدها فى طور جديد ، لعبت فيه عناصر من اليهود الاجانب الدور الاكبر فى بعث الحركة من مرقدها ، وكان من ابرز هؤلاء : هنرى كورييل ، وهلل شوارتز ، ومارسيل اسرائيل .

هنرى كورييل

فى اقصى شمال الزمالك ، على مقربة من نادى الجزيرة الرياضى ، كان ثمة قصر صغير تحيط به حديقة باسقة ، يضم سبع عشرة غرفة (غير غرف الخدم) ، يملكه مليونير يهودى يدعى دانييل نسيم كورييل ، كان يمتلك مصرفا صغيرا بشارع الشواربى ، ولد صاحبنا هنرى كورييل عام ١٩١٤ والعالم عندئذ على شفا الحرب ، حيث قامت الحرب الاولى بعد مولد هنرى بقليل .

وعائلة كورييل - كانت تنتمى الى البورجوازية الاجنبية الكبيرة عند بداية الحرب العالمية الأولى ، تمتلك مصرفا ، وضيعة فى المنصورية - فيما بين الفيوم وبنى سويف - تبلغ مساحتها نحو المائتى فدان ، بها « سراى » سيستخدمه هنرى - فيما بعد - لممارسة نشاطه السياسى السرى .

وهنرى تعرف على الماركسية عن طريق اخيه راؤول وتعرف ايضا على شيوعى سويسرى كان صديقا لراؤول ، وكان يعمل مدرسا بالمدارس الثانوية المصرية هو جورج بوانتى الذى كان - عندئذ - فى الخامسة والثلاثين من عمره ، وكان عضوا بحزب العمل السويسرى ، وكان قد نظم حلقة لدراسة الماركسية ضمت بعض اصدقائه الاجانب والمصريين . وكان تاثير بوانتى على هنرى كورييل كبيرا . فهو الذى اقنع كورييل بعدم جدوى الاغراق فى الجدل النظرى وضرورة الانتقال الى العمل السياسى ، ودربه على طريقة تجميع اكبر عدد ممكن من الافراد حول اهداف تعبوية بسيطة . كان بوانتى استاذ هنرى كورييل فى « الجبهوية » التى اتقنها هنرى - فيما بعد - وجعلت خصومه السياسيين يصفونه بالانتهازية . وكان بوانتى هو الذى صنع من هنرى شيوعيا . وظل هنرى كورييل يكن له كل تقدير ، فحزن لموته فى الجبهة الفرنسية التى تطوع للقتال فيها ضد النازية ، وكان أول اسم مستعار استخدمه عند دخوله فرنسا سرا عام ١٩٥١ هو « بوانتى » .

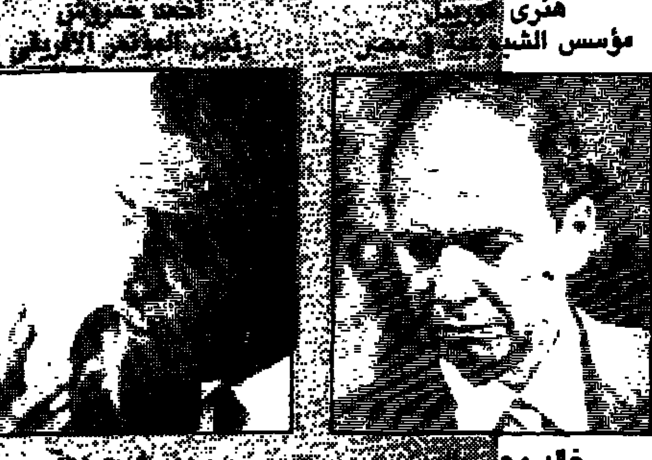
وهكذا مع بداية الحرب العالمية الثانية بدأت تظهر حلقات دراسة الماركسية التى تضم عشرات من ابناء البورجوازية اليهودية وبعض المصريين من ابناء البورجوازية الكبيرة ذوى الثقافة الاجنبية

كذلك شارك هنرى كورييل فى تأسيس « جمعية الصداقة الفرنسية » التى تناصر « فرنسا الحرة » وتؤيد الجنرال ديجول ، وكانت روزيت (زوجة هنرى) تعمل بها بالاضافة الى عملها بمكتب بعثة فرنسا الحرة بالقاهرة ومكتبة « الميدان » .

ومكتبة « الميدان » هى احدى ادوات للعمل العلم التى لجأ اليها هنرى كورييل ، وهى مكتبة للأدوات المكتبية وبيع الكتب . اقنع هنرى والده بافتتاحها بميدان مصطفى كامل لبيع الكتب الاجنبية . واستخدمها هنرى كورييل لترويج الادبيات الماركسية


هنرى كورييل
مؤسس الشيوعية فى مصر

احمد حمروش
رئيس المؤتمر الافريقى


خالد محيى الدين
رئيس حزب التجمع

يوسف صديق
عضو مجلس قيادة الثورة



د. زكى هاشم
وزير السياحة الاسبق


صدقى باشا
رئيس الوزراء الاسبق

« خادم نوبى » يرأس تحرير أول صحيفة للشيوعيين فى مصر

حرية الشعوب

وكانت مجلة « حرية الشعوب » هى اداة اخرى للعمل العام التى لجأ اليها هنرى كورييل ، التى استأجرها من صاحبها عن طريق « عبده دهب » السودانى الذى تعرف عليه هنرى من خلال بعض الخدم النوبيين الذين يعملون بقصر والده ، وعن طريق عبده دهب اقام صلات متينة مع بعض الطلبة والعمال السودانيين فى مصر . ويبدو ان عبده دهب ساعد هنرى كورييل على التعرف على الأوساط الشعبية المصرية ايضا . بقدر ما ساعده - على حد قوله - فى الحصول على نسخ من تقارير الامن التى ترد الى السراى عن النشاط الشيوعى . عن طريق أحد معارف عبده دهب ممن كانوا يعملون فى خدمة احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى .

وتولى عبده دهب مسئولية مجلة « حرية الشعوب » وجند المحررين الذين يكتبون فيها ، ومن بينهم النوبى عبدالرحيم ، وصلاح عرابى الذى قدم هنرى كورييل للضابط المصرى محمد نجيب (اللواء محمد نجيب فيما بعد) عندما اراد الاخير التعرف على موقف الشيوعيين من القضية السودانية ، وعندما اوقف البوليس السياسى مجلة « حرية الشعوب » . استأجر عبده دهب مجلة اسبوعية اخرى هى « أم درمان » حملت بعد اصدارها الجديد عنوان « أم درمان - نضال مشترك » ، واصبحت هذه المجلة اداة « الحركة المصرية للتحرير الوطنى » .

وتعرض هنرى كورييل لاول اعتقال فى يونيو ١٩٤٢ بمعتقل الزيتون مع خمسين من ذوى الميول الفاشية . ولم يدم اعتقاله اكثر من ستة أو سبعة اسابيع ، نظرا لتدخل والده - عن طريق معارفه من كبار المسئولين - لاطلاق سراحه

ويذكر جيل بيرو فى كتابه « هنرى كورييل ، رجل من طراز فريد » : ان « مارسيل اسرائيل » ذهب الى لبنان للاستشفاء فى مطلع الاربعينات ، واستطاع ان يلتقى بميدويان مسئول الكومنترن للشرق الأوسط بمساعدة صديقه نقولا الشاوى (الذى اصبح فيما بعد السكرتير العام للحزب الشيوعى اللبنانى) ، واعطى مارسيل للمسئول الأممى صورة عن ازدهار حلقات الدراسة الماركسية بالقاهرة والرغبة فى الانتقال إلى مرحلة التنظيم ، وبعد ان استمع اليه ميدويان جيدا . قال له : « والمصريين .. أين المصريين » ان واجبك الأول ان تحتك بالجماهير المصرية وتكون كوادر مصرية » .

هكذا عندما عاد مارسيل اسرائيل الى القاهرة ، راح يبحث عن المصريين « الذين ولد بينهم دون ان يعرفهم » ، وتمكن من تجنيد عشرة افراد مالبث ان انضم اليهم طاهر المصرى الذى انتسب الى الحزب الشيوعى الفرنسى اثناء دراسته بباريس ، لتكون اول منظمة شيوعية سرية حملت اسم « تحرير الشعب » عام ١٩٤١ .

الشرارة !

كان مارسيل اسرائيل - ابن صاحب محلج قطن تدهورت احوال اسرته المالية واصبح كاتبا باحدى الشركات - اما هنرى كورييل فكان ابن صاحب مصرف مالى اما هلل شوارتز فهو ينحدر من اسرة يهودية رومانية استقرت بمصر عام ١٩١٤ ليعمل والده كطبيب بالجيش الانجليزى ، وكانت اسرته تحتقر كل ماهو عربى فقد دخل الشيوعية من باب الهواية ، بعد قراءات فى الادبيات الماركسية ، و قبل هنرى كورييل ليعمل معه ولكنه نفر منه ، وكون مجموعته الخاصة من بعض اصدقائه الاجانب وبعض ابناء البورجوازية المصرية الكبيرة ذوى الثقافة الفرنسية - عام ١٩٤٣ - واطلقوا على التنظيم اسم « اسكرا » (الشرارة) ، التى ركزت على الدراسة النظرية واعداد الكوادر ، وفيما بعد كانت واجهة النشاط العلنى تتمثل فى جريدة « الجماهير » الاسبوعية والمحاضرات التى كانت تلقى بدار الابحاث العلمية التى يحضرها بعض الطلاب المصريين .

فاذا اضفنا الى « تحرير الشعب » و « اسكرا » ، التنظيم الثالث الذى اقامه هنرى كورييل عام ١٩٤٣ « الحركة المصرية للتحرير الوطنى » ، اصبح لدينا ثلاث منظمات مستقلة تعمل كل واحدة منها بمعزل عن الاخرى .

استطاع هنرى كورييل ورفاقه العثور على نحو العشرين من المصريين الذين كانوا من العمال والطلبة الفقراء بينهم ازهرى واحد . شكلوا الدفعة الاولى لمدرسة الكوادر التى اقامها هنرى فى « سراى » عزبة والده بالمنصورية . وكان من بين الدارسين اثنان اصبحا من اهم قيادات الحركة هما فؤاد حبشى وسيد سليمان رفاعى (الرفيق بدر) من صف الضباط الميكانيكيين بالجيش المصرى (سلاح الطيران) . وتولى التدريس بالاضافة الى هنرى كورييل جوماتالون ودافيد ناحوم (من ابناء البورجوازية اليهودية) . وطاهر المصرى وزكى هاشم من (ابناء البرجوازية المصرية) الذى اصبح بعد ذلك وزيرا للسياحة فى حكومة السادات !!

وفى ليلة ١١ يوليو ١٩٤٦ القى صدقى باشا القبض على اكثر من مائتى شخص من الكتاب والصحفيين والقيادات الطلابية والعمالية بتهمة تدبير مؤامرات تخريبية ، كما قام باغلاق الجمعيات والصحف التقدمية ، وبعد ذلك بقليل قدمت الحكومة للنيابة نحو مائة منهم فيما عرف بقضية « المؤامرة الشيوعية الكبرى » كانوا يمثلون خليطا من الشيوعيين القدامى (المعروفين للبوليس السياسى) الذين اوقف الكثير منهم نشاطه ، وشباب الطليعة الوفدية وبعض العناصر التقدمية الاخرى ، وكان هنرى كورييل هو المتهم الأول فى هذه القضية .

تأييد تقسيم فلسطين

وعندما صدر قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ، ايدت « حدتو » قرار التقسيم ، لانه نابع من الموقف السوفيتى وقبلت بقيام دولة اسرائيل ، ولم تشاركها فى ذلك منظمات شيوعية مصرية ولا عربية اخرى فيما عدا الحزب الشيوعى العراقى . ولعل ذلك يفسر اتهام اعداء حدتو لها - فى غضون تلك الايام - بالفاشية والصهيونية . فقد كان موقف حدتو من القضية الفلسطينية يتناقض تماما مع مفهوم « التحرر الوطنى » الذى قالت تتبناه . ولا يتفق مع تبنيها لهدف « الوحدة العربية » الذى يفخر به هنرى كورييل ، فكيف تتحقق الوحدة العربية مع وجود الكيان الصهيونى فى قلب الوطن العربى ؟!

وفى المعتقل عام ١٩٤٨ ، كان هنرى كورييل وثيق الصلة بالمعتقلين الصهاينة من اليهود المصريين ، يتعاون معهم تعاونا تاما ، رغم انه رفض ان يفرج عنه ضمنهم تطبيقا لاحد بنود اتفاقية رودس الخاصة بالهدنة ، والتى كانت تقضى باخلاء سبيل المعتقلين اليهود وترحيلهم الى اسرائيل .

وقد ظل الموقف من اسرائيل موقفا ثابتا عند هنرى كورييل ، فرغم « تعاطفه » مع موقف مصر خلال العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ ، الا اننا نجده يلعب دور همزة الوصل بين العناصر الصهيونية الموجودة بالسجون المصرية ، واسرهم فى اسرائيل من خلال احدى كوادر حدتو الموجودة بالسجن بل نجده يصدر مذكراته بالدفاع الحار عن الدور الذى لعبه اليهود فى الحركة الشيوعية المصرية ، ويتهم من يثيرون الشكوك حول هذا الدور بمعاداة السامية (نفس المقولات التى اعتاد الصهاينة على ترديدها) .

يعمل من أجل سلام عربى - اسرائيلى يحقق التعايش بين العرب والدولة العبرية دون ان يوجه انتقادا للسياسات العدوانية التوسعية لاسرائيل . وان كان قد لعب دورا هاما فى الحوار بين الفلسطينيين والحزب الشيوعى الاسرائيلى ، كما كانت له صلات وثيقة مع عصام السرطاوى الذى دفع حياته فيما بعد ثمنا لاتصاله بالتقدميين الاسرائيليين (باسم منظمة فتح) حيث تم اغتياله بعد ظهر الرابع من مايو عام ١٩٨٧ وهو يهم بمغادرة مصعد منزله فى باريس

وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو كتب احد كوادر حدتو الى كورييل يبلغه ان الحركة تراقب الموقف . فكان رد هنرى المطالبة بالنزول الى الشارع لتاييد الجيش . وايد موقف حدتو المناصر للثورة على حين ناصبت المنظمات الشيوعية المصرية الثورة العداء ووصفت رجالها بالفاشيين ، و « عصابة بنك مصر » . الخ . انسجاما مع موقف الحركة الشيوعية الدولية التى كانت تنظر بارتياب الى حركة الجيش المصرى وتعتقد ان وراءها اصابع المخابرات الامريكية .

كانت حدتو مطمئنة الى سلامة توجهات الضباط الاحرار الذين كان من بينهم بعض كوادرها الهامة من ضباط الجيش كاحمد حمروش ويوسف صديق وخالد محيى الدين . وكذلك القاضى احمد فؤاد الذى كان على صلة وثيقة بعبد الناصر . ولكن المنظمات الشيوعية المصرية - التى ضبطت بوصلتها على اتجاه الحركة الشيوعية الدولية - وصمت موقف حدتو بالانتهازية .

وجاء حادث كفر الدوار فى اغسطس ١٩٥٢ . الذى قدم العمال على اثره لمحكمة عسكرية قضت باعدام المناضلين النقابيين خميس والبقرى ، ليضع حدتو فى موقف بالغ الحرج . وليؤدى الى هجوم شديد من جانب الحركة الشيوعية الدولية ، والشيوعيين المصريين على « الدكتاتورية الفاشية » ، واضطرت حدتو ان تغير موقفها من الثورة ١٨٠ درجة ، والتزمت « مجموعة روما » بالخط الجديد ، فاصدرت النشرات التى تندد « بدكتاتورية الكولونيلات الفاشية » ، ووزعت على المشاركين فى مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ بيانات معادية لعبد الناصر ، رغم ان مؤتمر باندونج اصبح نقطة تحول فى موقف العالم الشيوعى من النظام المصرى الجديد ، ولكن مالبث هنرى كورييل ان عاد لتاييد النظام خلال العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ واصدرت « مجموعة روما » النشرات التى تدافع عن وجهة النظر المصرية وتشجب العدوان .

ويتلخص موقف هنرى كورييل من نظام ثورة يوليو (عام ١٩٥٧) فى ضرورة الحفاظ عليه ، والتعاون معه والعمل على توسيع نطاق انجازاته الايجابية وتوجيهها وجهة اشتراكية بضغط من الجماهير الشعبية التى يحركها الشيوعيون .

وهو موقف يتناقض تماما مع موقف « الحزب الشيوعى المصرى الموحد » من ثورة يوليو ، ويتعارض مع المقعد الذى حصل عليه هنرى كورييل فى لجنته المركزية بضغط من حدتو لذلك نجده يعلن تمسكه - رغم ذلك - بخط الحزب واستعداده لتبنيه ، رغم عدم موافقته عليه



حدوته

● علوى حافظ النائب المعروف بمواقفه وشدة معارضته لسلبيات الحكومة .. لاول مرة أجده يقف فى مجلس الشعب خلال الجلسات الماضية .. ويشكر وزير البترول .. ويثنى على جميع القطاعات التابعة للوزير .. أمام أعضاء مجلس الشعب من مؤيدين ومعارضين .. ولاننى مؤمنة بأن الثناء يجب أن يكون دور المعارض الحقيقى بأن يقول لا للخطأ .. ونعم للصواب .. وقد قال النائب المعارض علوى حافظ .. نعم للصواب .. نعم لرجل البترول .. والرجال قليل .

ولاننى مؤمنة بأن المهندس عبد الهادى قنديل .. من أكفأ من تولوا وزارة البترول منذ انشائها .. واقدرهم .. وأكثرهم انجازات تاريخية .. فهو قليل الكلام .. كثير الانجازات .. بعيدا عن الأضواء . فقد بدأ المهندس عبد الهادى قنديل وزير البترول .. البحث والتنقيب واستخراج البترول باسلوب عملى فيه مصلحة البلاد القومية .. بأن وضع مفاتيح عملية البحث فى يد الشركات الكبرى .. ذوات الخبرة العالمية القادرة على التكلفة العالية جدا .. والتى سبق لها أن استخرجت .. هذه الكنوز من باطن الارض فى ليبيا والسعودية ... وهذا يجعلنى أهنىء الوزير على ثقته بنفسه فى اتخاذ القرار الجرىء .. دون الدخول فى متاهات تجريبية لتضييع الوقت والمال .. وفى النهاية لا نجد البترول ..

● ان مفاتيح البترول فى العالم .. وخزائنه هى سر لا يعلمه إلا الله وكبرى الشركات العالمية الامريكية ..

● ونحن نعرف جميعا أن معظم شركات القطاع العام .. خسائرها فادحة .. وبالرغم من ذلك تتبارى فى توزيع الأرباح .. ولكن كلمة حق أقولها من خلال تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات بأن شركات وقطاعات البترول الوحيدة التى لم يثبت أن بها شركة واحدة خاسرة .. بل عرفت أن هذه الشركات تقدم فائضا سنويا للدولة حوالى مليار ونصف المليار جنيه سنويا . وكم كنت أتمنى أن أقابل المهندس عبد الهادى قنديل .. لأهنئه على أكبر مجمع صناعى وعمرانى فى صعيد مصر .. وهو مشروع معمل تكرير أسيوط .. ولكن قلمى .. كان أسرع فى التعبير عن هذا الشعور لأنه لأول مرة يتم نقل التكنولوجيا .. الى قلب الصعيد وثبت أن طاقات الانسان المصرى .. لا حدود لها فى تصنيع وتنفيذ المشروعات الصناعية العملاقة فقد تم انجازه فى مدة قياسية نتيجة الاصرار على التغلب على الصعوبات والعقبات بحلول غير نمطية ..

● وفى النهاية .. كم أتمنى من رئيس مجلس الوزراء .. دراسة نظام الادارة المطبق فى قطاع البترول .. حتى تحتذى به بقية الوزارات الاخرى .. وتتحول من وزارات سلبية الى وزارات انجازات ونستريح نحن من البحث عن السلبيات ..

ليلى عبد السلام

كلمة عتاب

مبارك وفهد وحسين وصدام - ٢ -

لقد اثبتنا بالعدد السابق ان فى سورة الحجرات امرا من الله للمسلمين بقتال الطائفة التى بغت على الاخرى حتى تفىء وتقبل الصلح ليحكم المسلمون بينهما بالعدل . واثبتنا ان هذا الامر ينطبق على ايران الخمينى التى قتلت من المسلمين اضعاف ماقتل اثناء الفتوحات الاسلامية . وقد لاحظنا ان المخطط الايرانى يعمل على اربعة محاور الاول السيطرة على الخليج والعراق والمنطقة الشرقية للسعودية الغنية بالبترول . الثانى تصدير القلاقل والثورات عن طريق عملائهم . وذلك لهز الاستقرار فى الدول العربية والثالث احداث اضطرابات واسالة الدماء فى موسم الحج .. لاثبات ان السعودية لاتستطيع حماية المقدسات وضيوف الرحمن وبذلك تجد ايران المبرر للاستيلاء على الأماكن المقدسة وتحويل زعامة العالم الاسلامى من اهل السنة الى اهل الشيعة

والرابع الوصول الى منفذ على البحر الابيض بل ان الميليشيات الايرانية قد احتلت جزءا من لبنان تحت المظلة اللبنانية وما يسمى بحزب الله . ان المستفيد الاول من المخطط الايرانى هو اسرائيل والدول الكبرى التى تبيع السلاح وتسيطر باساطيلها على مياه الخليج . بل تستعد شركاتها من الان ، لاعادة بناء ماخربته الحرب ويقدر بالف مليار دولار . وان تمسك ايران باستمرار الحرب اساء للاسلام واضعف القوة الاسلامية . وشغل العرب عن الارض الفلسطينية . وساعد اسرائيل على استمرار سياسة البلطجة والتوسع فى الاراضى العربية . ولهذا فالامر خطير العراق يحتاج لمساندة عربية لحماية البوابة الشرقية . السعودية تحتاج ندعم وتأييد اسلامى لحماية المقدسات وضيوف الرحمن . والانتفاضة الفلسطينية تحتاج لقرار شجاع باعادة فتح الحدود العربية للكفاح المسلح وقد تنبه الملك حسين لخطورة الموقف فخطط لاعادة العلاقات العربية المصرية . وبذلك تيقظ الملك حسين لخطورة الموقف فخطط لاعادة العلاقات العربية المصرية . وبذلك بدا الموقف التاريخى لتضامن مبارك وفهد وحسين وصدام لمطالبتهم الان المبادرة بالدعوة الى قمة عربية فى القاهرة تشكيل قوة عربية موحدة تساهم فيها كل دولة بنسبة مئوية من قواتها المسلحة . وتتحمل الدول الغنية تسليح هذه القوة ثم تنتقل هذه القوة العربية الموحدة للوقوف على الحدود العراقية الايرانية وايقاف الحرب بالقوة . ولن تجرؤ ايران على استمرار القتال وستفىء وتجنح للسلم وستجبر اسرائيل الى ايقاف سياسة البلطجة والقرصنة فى المنطقة . وستضطر الدول الكبرى حرصا على مصالحها للعمل لحل قضايا المنطقة . وهذا هو الحل الوحيد للانقاذ وهو الموقف التاريخى الذى نحتاجه من مبارك وفهد وحسين وصدام

فقاقيع -

ادعى كتاب الحكومة ان المرحوم الحمامصى استاذهم . وانى ارفض الذم والاساءة لهذا العملاق

* وزير الهروب هرب وزير البترول من الاستجواب : كما هرب المرأة الفولاذية من المطار

* بعد اشاعة الفراخ البيضاء .. بدأت الحكومة فى دهنها دوكو

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

اللبن الصناعى.. يهدد طفلك بالتسمم

جمعيات فى أوروبا لمحاربة الرضاعة الصناعية
ووزارة الصحة تدفع الملايين لدعم الالبان المستوردة !



علب غذاء الأطفال هل تحمل فى داخلها خطرا عليهم ؟!

فى الوقت الذى تشكلت فيه جمعيات لحماية الاطفال فى اوروبا من لخطار الألبان الصناعيةبعد ان اثبتت الدراسات العلمية اضرارها المباشرة على صحة الاطفال .. تتكبد ميزانية الدولة سنويا ملايين الجنيهات لدعم الالبان المستوردة وضمان بيعها باسعار منخفضة .

ولقد اصبحت مصر سوقا كبيرةتتنافس الشركات العالمية على تصريف منتجاتها فيها بعد ان اعلنت الدول الاوروبية الحرب على الالبان الصناعية .. والغريب ان وزارة الصحة تجرى اتصالات مع شركة عالمية لاقامة مصنع لانتاج اللبن الصناعى فى مصر وهذا المسلك الغريب لوزارة الصحة يجعلنا امام احتمالين .. الاول ان المسئولين بالوزارة لايعلمون شيئا عن نتائج الدراسات التى تحذر من مخاطر اللبن الصناعى .. وهذا امر فى غاية الخطورة .. والاحتمال الثانى ان وزارة الصحة تعلم ذلك وتتجاهله الامر الذى يعد كارثة لاينبغى ان تمر هكذا .

يؤكد الدكتور طه قاسم رئيس قسم الاطفال بمستشفى ام المصريين ان الالبان الصناعية تمثل خطرا بالفعل على صحة الاطفال ويقول انى اتعجب من سياسة وزارة الصحة فى استيراد اللبن الصناعى ودعمه وكانها بهذا العمل تدعم مسلكا تنعكس اضراره على صحة الاطفال وينبغى الا تفكر الوزارة فى انتاج اللبن الصناعى فى مصر بل الواجب الحد من استيراده ووضع خطة قومية لترشيد استهلاك اللبن الصناعى وبيان خطورته على صحة الطفل بعد ان تزايد استخدام تلك الالبان الصناعية فى مصر نتيجة ازدياد عدد السيدات العاملات ومع الأسف ينعدم الوعى بشأن خطورة استخدام اللبن الصناعى وهذه عملية خطيرة لابد ان تتصدى لها الدولة بشكل جاد بعيدا عن حملات الدعاية السائجة الضحلة التى تذاع فى التليفزيون من قبيل التوعية .. اية توعية ؟

ويشير الدكتور طه قاسم الى ان هناك طرقا خاطئة للغاية تستخدم فى تحضير اللبن الصناعى وهذه الطرق تحتاج الى تعلم صحيح لان هناك انواعا كثيرة من الالبان الصناعية تحضر بنسب تختلف عن بعضها البعض وتختلف انواعها طبقا لاعمار الاطفال وبالتالى تختلف عملية التحضير باختلاف درجة الحرارة والتحلية ونسب الدسم للانواع المختلفة للالبان وهذه الأمور الحيوية تتسبب فى وفاة نسبة كبيرة من الاطفال لانعدام الوعى وهذا يوضح خطورة مشكلة اللبن الصناعى فهو يتسبب فى انهيار صحة الاطفال حتى ولو تم تحضيره بطريقة علمية سليمة ويتزايد خطورته فى مصر بسبب كثرة استخدامه من ناحية والجهل بطرق تحضيره من ناحية أخرى .

أخطار التسمم والحساسية

ويرى الدكتور محمد سلامة طبيب اطفال انه مهما بلغ التقدم العلمى فى تصنيع اللبن الصناعى فلن يساوى واحدا من الف من قيمة اللبن الطبيعى ليس هذا فقط بل اتضح ان هناك بعض انواع من البان الاطفال الصناعية تسبب تسمما للاطفال وهذا حدث بالفعل لعدة اطفال احضرتهم امهاتهم الى المستشفى بعد فوات الاوان وهذا قد يحدث نتيجة طرق تخزين اللبن او تلوثه بشىء آخر وعلميا فان بعض انواع من الالبان تسبب حساسية للاطفال واستخدام الالبان الصناعية بصفة عامة تسبب النزلات المعوية الحادة للاطفال وهناك نسبة كبيرة جدا من الاطفال يصابون بنزلات معوية حادة بسبب استخدام اللبن الصناعى والبعد عن الرضاعة الطبيعية ورغم تحذيرات الاطباء المستمرة الا ان الامهات لايستجبن للنصائح الامر الذى يترتب عليه اصابة نسبة كبيرة من الاطفال بالانيميا فضلا عن أن مضاعفات الرضاعة عن طريق اللبن الصناعى تستمر مع الطفل طوال حياته

اعتقادات خاطئة

ويطالب حسن عبدالقادر طبيب اطفال بحملات توعية لمحاربة استخدام اللبن الصناعى فى مصر كما نحارب الهيروين والايدز ويقول العجيب ان الامهات يمنعن اولادهن من نعمة الله التى خصهن بها الاطفال ويدمرن اطفالهن بايديهن رغم ان الرضاعة الطبيعية تفيد الام جدا فقد اثبتت الدراسات العلمية ان نسبة الاصابة بسرطان الثدى تقل كثيرا عند الامهات المرضعات بينما تزداد النسبة عند الامهات غير المرضعات كما ان الرضاعة الطبيعية تعمل على اعادة الرحم لحالته الطبيعية ومعظم السيدات يبررن اعتمادهن على اللبن الصناعى بقلة اللبن فى صدورهن وهذا اعتقاد خاطىء للغاية لان الطفل كلما رضع من صدر امه زادت كمية اللبن الطبيعى فى صدرها حتى انه فى اول أسبوعين من الوضع اذا لم يرضع الطفل يحدث نوع من تجمد اللبن فى صدر الام والرضاعة الطبيعية فى هذه الفترة المبكرة تعطى الطفل مناعة قوية ضد العديد من الامراض واحيانا تمتنع الام عن ارضاع طفلها بسبب تشققات فى مقدمة الثدى والعلاج بسيط ويتمثل فى تنظيف مقدمة الثدى وتجفيفه قبل الرضاعة



د. راغب دويدار
وزير الصحة

■ الدراسات تؤكد :

غياب الرضاعة الطبيعية وراء اصابة نصف أطفالنا بالأنيميا والجفاف

تجربة قاسية

وتحكى سعدية على سليمان مأساة طفلها الذى مات بسبب مضاعفات الرضاعة الصناعية وهو ما اكده الطبيب عمر راشد فتقول الام انه بعد الوضع وجدت ان اللبن ضعيف فاضطررت الى استخدام اللبن الصناعى ورغم اصابة الطفل بنزلات معوية حادة اربع مرات خلال ستة شهور ورغم تحذيرات الدكتور عمر من استخدام اللبن الصناعى الا انها كماتقول استجابت لنصائح جيرانها حيث قالوا لها «كل الاطفال الصغيرة كده يمرضوا ثم يتم شفاؤهم»

وكانت النتيجة وفاة الطفل ولعل هذه المأساة السبب وراء اصرارها على ارضاع حفيدها هشام ٩٠ شهورا بالطريقة الطبيعية وتشديدها على ابنتها بتحريم دخول اللبن الصناعى الى بيتها .

ويضيف الدكتور عمر راشد ان هذه السيدة استفادت من تجربتها القاسية جدا واصبحت تهاجم اى ام تراها ترضع طفلها بلبن صناعى صحيح انها تعلمت بعد فوات الاوان ولكن ليت الامهات يتعلمن من الآن وقبل فوات الاوان .

ولايمكننا اغفال الناحية السيكولوجية للطفل وهو يرضع من صدر امه وهى تضمه فى احضانها فهذه العملية لها تاثير كبير على نفسية الطفل وشخصيته عندما يكبر حيث تعد عملية بناءة جدا لشخصية الطفل عندما يكبر واثبتت الدراسات العلمية ان نسب الذكاء اعلى عند الاطفال الذين رضعوا رضاعة طبيعية كما اثبتت الدراسات ان استخدام الالبان الصناعية وراء الاصابة بمرض الجفاف .

٢٥ نوعا

وتشير ايمان على فهمى صيدلية، الى انه يوجد فى مصر اكثر من ٢٥ نوعا من الالبان الصناعية تباع فى الصيدليات ويتم استيرادها من فرنسا وانجلترا وهما من أوائل الدول التى تصدر الالبان الصناعية رغم ان هذه الدول تحارب استخدام الالبان الصناعية وتنادى بالرضاعة الطبيعية وقدتكونت جمعيات كثيرة فى الدول المتقدمة لهذا الغرض ولكن الشركات العالمية تغمر اسواق الدول العربية والنامية عموما بعشرات الاصناف من الالبان الصناعية وانا اتحسر على الامهات عندما يحملن اطفالهن الى الصيدليات ويأخذن كميات كثيرة من الالبان الصناعية مساكين هؤلاء الاطفال رغم انه لاتوجد امراض واسباب علمية تمنع الام من إرضاع طفلها الا فى حالات نادرة جدا قد تكون ١٠٪ .

ليس اكثر ..

وتضيف : يمكن الاستعانة ببعض التغذية دون استخدام اللبن الصناعى اذا اقتضت الضرورة كما يمكن اعطاء الطفل اللبن الحليب بعد معالجته فمثلا بعد الغليان يتم قشط كريمة اللبن ويترك حتى درجة حرارة معينة وتضاف اليه كمية صغيرة من الماء ويتم تحليته قليلا ويصبح مفيدا جدا للاطفال ولكن هذه الطريقة تحتاج الى تعلم ووعى حتى لاتصاب معدة الطفل بالتخمر وغير ذلك وهذه ميزة لبن الام التى تساوى درجة حرارته مع درجة حرارة جسم الطفل كما انه لايحدث تخمر فى معدة الطفل ويعطيه مناعة قوية لاتوجد فى انواع من انواع الالبان الصناعية

الصحافة القومية تستصرخ الحكومات افصلوا بين الجنسين فى الاوتوبيسات

بقلم



الحمزة دعبس
وكيل الحزب

كان فتحى سالم قد بدأ فى صحيفة « أخبار اليوم » دعوة لخروج من ترغب من النساء من الخدمة فى سن الخمسين بمعاش كامل وبدأ نشر ردود النساء فى عددها الصادر فى ١٩٨٨/١/١٦ وجاءت صرخة السيدة نبيلة صادق الموظفة بمؤسسة « الاهرام » تقول نحن نعمل باكثر من سبع أرواح فالعمل يحتاج لزوج والمنزل لثلاث والطريق والمواصلات والمعاكسات تحتاج لعشر وفقد أولادنا الرعاية ولا أمل لنا إلا فى تنفيذ اقتراحاتكم حتى ولو بالخروج بمعاش مناسب فى سن الاربعين ونشر رسالة أخرى تحمل موافقة أربعة آلاف سيدة على الاقتراح من شركة واحدة وأعلن فتحى سالم ان الحديث له بقية وهو حديث متصل .

وتلمست البقية فى العدد التالى من « أخبار اليوم » فلم أجدها فقد ترصد له وتربص به زبانية الشيطان فحذفوا بابه برمته .. ولما كان مكر الشيطان ضعيفا فقد انفجرت صرخة أخرى هى السيدة نادية مصطفى فى عمود مجرد رأى المتميز بجريدة « الأهرام » للأستاذ صلاح منتصر فى عدد ١٩٨٨/١/٢٨ الذى يقص نبأ خطاب يخاطب صاحبته فيقول « فأنت ترين ـ وأشاركك الرأى ـ أن ما يواجه المرأة المصرية فى الاوتوبيسات تجاوز حد المعاناة الى درجة الابتذال .. وأنت تتمنين أن تعلن محافظة القاهرة عن تخصيص ثلث كل أوتوبيس للنساء حماية لهن وحماية لشبابنا من بعض مظاهر الفتنة » .

وأكد الأستاذ صلاح منتصر ـ أكرمه الله تعالى ـ أن التقليد جرى فى الماضى على تخصيص مكان أطلق عليه « للحريم » لبيان ما تتمتع به المرأة من حرمة وصيانة لجسدها وان هذه الضمانة وتلك الصيانة أهدرتها ثورة عملت تحت شعار الحرية والمساواة والاشتراكية وبادر الأستاذ صلاح الى تاييد اقتراحها بعد أن زاد خروج المرأة وزادت المعاناة فى كل مكان وفى اشفاق بالغ يقول : « لعلنا نخفف عنهن بمكان خاص » .

وهكذا فان الصحف القومية تبنت قضية ـ وان كان ذلك على استحياء ـ كثيرا ما نادى بها أصحاب المبادىء الاسلامية والتى استشعروها من قبل استفحالها أما وقد استفحلت وبدت على هذا النحو الصارخ فقد أصبح من واجب هيئة النقل العام سرعة جعل المقاعد الاولى فى كل اتوبيس والتى يطلق عليها اسم الدرجة الأولى للنساء فقط ويصعدن وينزلن من الباب الامامى وأن يكون باقى الاتوبيس للرجال ويخصص لهم الباب الخلفى

ان ذلك الاجراء على خطورته لا يحتاج الى قرار جمهورى ولا الى قانون من مجلس الشعب ولا لمجرد قرار وزارى وانما يحتاج الى قرار ادارى من المحافظ أو من رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام وهؤلاء أصبحت صيانة حرمات الناس وأعراضهم وكرامتهم فى أعناقهم وسكوت واحد منهم على هذه الفاحشة الكبرى يرميه فى تهمة صارخة وصفها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بوصف نمسك الآن عن ذكره .. وبين الله سبحانه وتعالى جزاءهم فى قوله جل وعلا : « ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون » ويقول رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، « لن يدخل الجنة ديوث » .

البلاغة .. وترويج السلع البائرة

البلاغة نعمة من الله .. ينبغى شكره سبحانه وتعالى عليها ويكون ذلك باستخدامها لتمهيد السبل أمام مواكب الحق والخير والجمال . لكن ـ للأسف ـ بعض الناس لا يشكرون هذه النعمة . نعمة البلاغة . فيستخدمونها لكى يجعلوا من الجمل والكلمات سدودا وعوائق أمام الحق والخير والجمال !

فى أكتوبر الماضى . وقف فى المجلس التشريعى . يدافع عن أوثان الاشتراكية . ويطلب بقاء مخلفات الوعى الغائب .. ويوجه خطابه الى الرئيس قائلا : « فالأصوات الآتية الينا من سنين بعيدة والتى ترى الحكمة فى الغاء مجانية التعليم وفى بيع القطاع العام ما حجبت عنك صوت الجماهير » .. « وان حل المشكلات لا يعنى ايقاف المبادىء وان خير المبادىء ما صيغ من أمال الجماهير وخير السياسات ما ساندتها الجماهير » .

الجماهير .. وصوت الجماهير .. وأمال الجماهير .. تلك نغمة كنا نسيناها .. كانت ـ يوما ـ تملأ حياتنا .. حين كان الكاتب الاوحد يغرق الصفحات بالكلمات الطنانة والألفاظ الرنانة : لتصوير انتصار أجوف أو تفويت هزيمة ثقيلة ، أو تغطية خطايا جسام .. ولا يرد عليه أحد ولا يناقشه أحد : فبجوار الاوحد لا يبقى أحد !!

صوت الجماهير .. كانت (البالون) الذى يفرقع فتصطك له الركب والأقدام .. وتتنادى (الميكروفونات) : « دقت ساعة العمل الثورى » و « حرية أراضينا فوق كل الحريات » .. ويصدر البيان والميثاق ، وتصطف الاصنام ، وتنحدر المسيرة !

بالامس وقف مرة أخرى تحت القبة يصف قول القائلين بالغاء مجانية التعليم : بانه حديث ظاهره الرحمة وباطنه العذاب !

ومازالت المحاولات مستمرة للعودة الى عصر استخدام البلاغة لترويج السلع البائرة ! .. ولن تجدى بلاغة « سحبان » ـ والله ـ أمام الوقائع الناطقة والظواهر الصارخة .. ولن تعيد القداسة لاصنام سقطت وكفر بها الجميع شرقا وغربا !

وليت صاحبنا بما شاعت له قريحته من الشعر والنثر والبراعة اللفظية والجناس والطباق والحكم والامثال والقول المأثور والدر المنثور : كل هذا لن يصمد ـ دقيقة ـ أمام فساد فى القطاع العام أسقم هذا البلد .. وأمام مشهد شعب يعيش فى كبد .. ومجانية تعليم يقاسيها (نعم يقاسيها) الوالد والولد : الوالد يدفع ويدفع .. والولد يحفظ ويحفظ .. ثم شهادة فى برواز .. ثم الطريق المسدود .. فبعدها لا عمل ولا سكن ولا زواج ولا بهجة .. اللهم إلا الشتات فى بلاد العرب وبلاد الافرنج !

محمد شبل
عضو المجلس الدائم للحزب

أحوال شخصية

« الخلع » لا يسقط نفقة المتعة

رفضت محكمة استئناف القاهرة تقدير نفقة متعة لمطلقة بعد حياة زوجية دامت ١٥ عاما لانها هى التى طلبت الطلاق وانفقت عليه بل ارتضت بالخلع وهو مبدأ اقره الاسلام بان ترد المرأة كل ما اخذته من الرجل لتخلص لها عصمتها

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى تطلب نفقة متعة بعد ان طلقها زوجها بعد حياة زوجية دامت ١٥ عاما كافحت معه وانجبت له طفلة ثم طردها وابنتها وتزوج بغيرها .. رفضت محكمة شمال القاهرة على اساس ان الطلاق قد تم على الابراء .

استأنفت الزوجة وقالت ان الابراء ينسحب فقط على نفقة العدة ومؤخر الصداق ولكنها لم تبرئه من نفقة المتعة وانه هو الذى دفعها بتصرفاته الى ذلك تخلصا منه .

رفضت المحكمة استئناف الزوجة وقالت ان الله سبحانه وتعالى قد سمى هذا الابراء وهو اعطاء الزوجة مالا لزوجها فى مقابل طلاقها افتداء فى قوله عز وجل .

« فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به » .

والافتداء يتحقق بخلاصها منه والخلاص انما يتحقق بالبائن ولأن الزوجة هى التى طلبت من زوجها الطلاق فى مقابل ان تبرئه فاذا طلقها فى مقابل ما التزمت به استحق هو العوض واستحقت هى الخلاص ولا جناح ولا اثم على الرجل فيما اخذ ولا فرق بين أن يكون النشوز الذى أدى الى هذا الاختلاع من جهة الزوجة او الزوج او منهما معا وحيث تبين ان هذه الطلقة مسبوقة بطلقتين فان فى هذا دلالة على أن الحياة الزوجية بينهما لم تكن مستقرة ولا أمل فيها وحيث ان شرط نفقة المتعة الا يكون الطلاق برضا الزوجة وبتطبيق نظام « الخلع » انعدم هذا الشرط يكون استئناف الزوجة على غير سند ولاتستحق نفقة متعة مع نظام « الخلع » .

دعـوى النشـوز .. لا تمنـع الطـلاق



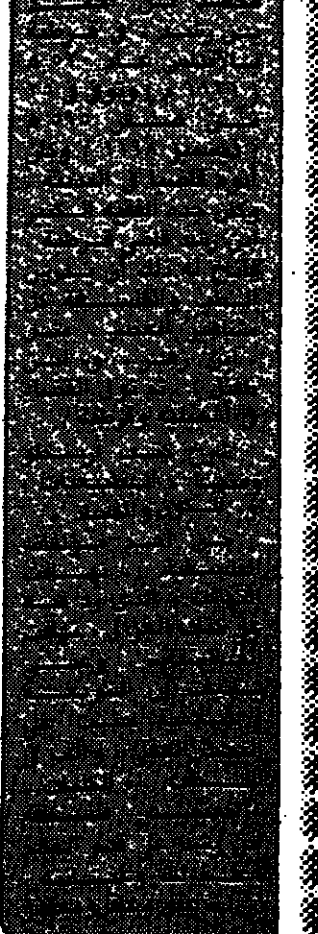
طلقت محكمة استئناف القاهرة زوجة من زوجها رغم انه قد صدر حكم بنشوزها وبنزع حضانة ابنتها منها لتصبح فى حضانة جدتها ام الاب

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى تطلب الطلاق لسوء معاملة زوجها لها وتكرار اعتدائه عليها بالسب والضرب واهانتها فى انه طردها من منزل الزوجية هى وابنتها التى فى حضانتها . ثم ارسل لها انذارا بالدخول فى طاعته على عنوان مجهول ولم تعلم به حتى سقط حقها فى الاعتراض عليه فى الموعد القانونى المحدد وبذلك استطاع ان يحصل على حكم بنشوزها فسقطت عنها حضانة ابنتها واخذتها جدتها والدة الاب . رفضت محكمة شمال القاهرة تطليق الزوجة على اساس ان الإساءة من جانب الزوجة بدليل الحكم بنشوزها وايقاف نفقتها وانتزاع الحضانة منها .

استأنفت الزوجة الحكم وقالت انها الان معلقة لا زوجة ولا مطلقة وانتزعت ابنها منها بالحيلة والخديعة وان الخلافات الزوجية وكما هو ثابت قائمة منذ عام ١٩٧٩ وهى تؤكد استحالة استمرار قيام الزوجية لزوال المودة والرحمة

قبلت المحكمة استئناف الزوجة وقالت ان الإسلام قد جعل الطلاق ليستطيع الزوجان التخلص من رابطة الزوجية اذا تبين انها مصدر الشقاء وانه لا يمكن ان يتعاشر الزوجان بالمعروف . واذا كان للزوج حق حل هذه الرابطة بعبارة تصدر منه منفردا فللزوجة حق ان ترفع امرها الى القضاء طالبة تطليقها حكم لها القاضى للسبب الذى تستند اليه فى طلبها خاصة اذا ثبت ان هذه الرابطة الزوجية مصدر شقاء للطرفين ونزاع استمر ما يقرب من عشر سنوات وقد لا يكون ذلك لعيب فى احدهما وانما لتنافر فى الطباع وتباين فى الاخلاق ولرفع الحرج عنهما فتح الله لهما بابا للخلاص بين هذا الشقاء والتباغض ليستبدل كل منهما زوجا آخر قد يتآلف به ويتبادل معه المودة والرحمة .

واضافت المحكمة ان احكام الطاعة والنشوز والضم لا يسقط حق الزوجة فى طلب الطلاق



على كل شىء قدير..

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

قال تعالى :

« قل اللهم مالك الملك ، تؤتى الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء وتذل من تشاء ، بيدك الخير ، انك على كل شىء قدير »

آل عمران الآية ٢٦

لا ضرر ولا ضرار

صعدت الولايات المتحدة حملتها ضد التدخين فى الفترة الاخيرة رغم انها كانت من أوائل دول العالم فى تصنيع السجاير والترويج لها ، وذلك بعد أن أثبت العلم أن هذه العادة تسبب العديد من الامراض وتكبد العالم خسائر بشرية ومادية كبيرة .

وتقول الاحصائيات إن التدخين يتسبب فى وفاة مليونين ونصف مليون شخص سنويا فى العالم أى حوالى خمسة بالمائة من عدد الوفيات الكلية ، ويؤدى التدخين كذلك الى ٩٠٪ من حالات الاصابة بسرطان الرئة ، وأكثر من ثلاثين بالمائة من أنواع السرطان عامة .

وجاء فى تقرير حديث لمنظمة الصحة العالمية انه اذا لم تحارب عادة التدخين على نطاق واسع فانه من المتوقع أن تصل حالات الوفاة التى يتسبب فيها التدخين الى ما يزيد على ثلاثة ملايين حالة مع بداية القرن الواحد والعشرين .

نقول هذا الخبر لمن يقولون إن الاسلام لم يصرح بتحريم التدخين . ونضيف ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا ضرر ولا ضرار » .

الصين تقتحم مجال الفضاء

نشر فى بكين مؤخرا تقرير شامل عن خطة الصين للمشاركة فى مجال الفضاء ، جاء فيه أن الصين قد أطلقت بنجاح ٢١ قمرا صناعيا منذ عام ١٩٧٠ وحتى الآن .

وأعلن خبراء الفضاء الصينيون أن الصين قادرة على بناء مركبات فضاء ضخمة بتكلفة تقل كثيرا عن مثيلاتها فى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، اذا تمت الاستعانة بالتكنولوجيا الأجنبية ويعمل علماء الفضاء الصينيون حاليا على احتلال مكان متميز فى عالم الابحاث والمحطات الفضائية الخاصة ببلادهم خاصة بعد ازدياد عدد المتخصصين فى هذا المجال فى السنوات الأخيرة .

المسلمون فى روما محرومون من صلاة الجمعة

اعترفت صحيفة (كوريرى ديللاسيرا) الايطالية بأن العمال المسلمين فى روما يحرمون عمدا من قبل مستخدميهم من أداء فروض الصلاة فى أوقاتها وخاصة صلاة الجمعة .

شواذ ألمانيا ضد مكافحة الايدز

أعلنت احدى الجماعات الرئيسية للحقوق المدنية للشواذ فى ألمانيا الغربية أن قانون اجراءات مكافحة الايدز الذى أصدرته ولاية بافاريا غير دستورى ودعت الجماعة الشواذ الى تحدى هذا القانون فى المحكمة .

وصرح متحدث باسم رابطة الشواذ جنسيا للصحفيين بأن جماعته تأمل أن ينجح سيل من الدعاوى القانونية فى طرح قانون بافاريا أمام المحكمة العليا للبلاد ولاعادة النظر فيه .

ودعت هذه الرابطة ـ التى شكلها رؤساء جماعات متعددة لحقوق الشواذ فى جميع أنحاء ألمانيا منذ ستة أشهر ـ دعت جميع مواطنى ألمانيا الغربية الى مقاومة أى اجراء الزامى باجراء فحص لمرضى فقدان المناعة المكتسب .

وقد أيد حزب الخضر دعوة الرابطة وحث جميع الأطباء فى بافاريا على تحدى ما يقضى به قانون الولاية بأن يقدموا تقارير باحصاءات حيوية بشأن جميع اختبارات الايدز بما فى ذلك الاختبارات السالبة ويخول هذا القانون المثير للجدل السلطات الصحية فى بافاريا سلطة اجراء فحص إجبارى للذين يحتمل اصابتهم بالايدز بدرجة كبيرة مثل المومسات ومتعاطى المخدرات كما يقضى القانون أيضا بأن يجرى فحص لجميع الأجانب من دول العالم الثالث كشرط مسبق لحصولهم على تصريح اقامة فى الولاية .

وصدق الله العظيم (اقتربت الساعة وانشق القمر) .

فى ظل الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« سبعة يظلهم الله يوم القيامة ، يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل . وشاب نشأ فى عبادة الله ، ورجل ذكر الله فى خلوة ففاضت عيناه ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه . ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها ، فقال : إنى أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ، ما صنعت يمينه » .

استوى الحجر والذهب

دخل قوم على عمر بن عبدالعزيز يعودونه فى مرض . وفيهم شاب ذابل ناحل . فقال له عمر : يا فتى ، ما الذى بلغ بك ما أرى ؟ قال : يا أمير المؤمنين . أمراض وأسقام . فقال عمر : لتصدقنى .

قال : ذقت حلاوة الدنيا فوجدتها مرة . فصغر فى عينى زهرتها وحلاوتها . واستوى عندى حجرها وذهبها . وكأنى أنظر الى الناس يساقون الى الجنة والى النار . فأظمأت لذلك نهارى ، وأسهرت ليلى ، وقليل حقير كل ما أنا فيه فى جنب ثواب الله وجنب عقابه !

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

مــازال العـــرض مســتمرا فى « دورى العجـــائب » !

يوم الاحد القادم « يسدل الستار » ، فى استراحة طويلة ، على « العرض الهزلى » فى مسابقة « اللادورى » الكروى .. فتلك هى التسمية التى تتفق مع مايحدث فى المسابقة من غرائب وعجائب .. وإلا فكيف يلعب ناد كالزمالك مباراتيه مع الترسانة .. بينما لم يلعب الاهلى اى مباراة مع الترسانة .. وكيف يلعب الاهلى مباراته فى الدور الثانى مع المقاولون .. قبل مباراتهما فى الدور الاول ؟!!!

فاى « دورى » هذا إلا اذا كان دورى العجائب او اللادورى .. والفضل طبعا للكباتن الجهابذة الاساتذة فى اتحاد « الجبلاية » الموقر ولو كنت من اعضاء الاتحاد لطالبت بتغيير اسم الشارع « الجبلاية » الذى يقع فيه مقر الاتحاد تجنبا لسخرية الخبثاء .

زعامة .. وحرج .. وصحوة ومباريات عرض مستمر

وفى المسابقة - وأيا كان اسمها - وفى اطار المباريات التى تقام يوميا تقريبا على طريقة « العرض المستمر » للافلام فى دور السينما « الترسو » تقام ٥ مباريات يوم الاربعاء القادم . مفروض انها مباريات الاسبوع الخامس عشر .. وفيها يلتقى :

● المريخ مع المصرى .. فى لقاء زعامة المنطقة الحرة !

● الاتحاد مع المقاولون فى معمعة حرجة للفريقين وكلاهما ، خاصة نادى الاتحاد ، فى موقف صعب .

● الاسماعيلى مع الاوليمبى .. ومحاولة للصحوة وكلاهما اهتزت نتائجه الاخيرة .. فابتعد الاسماعيلى عن المنافسة على القمة .. ودخل الاوليمبى دوامة الخوف من الهبوط .

● الترسانة مع نسيج حلوان .. والمباراة فرصة للترسانة الشهيرة واضافة ثلاث نقاط وتحسين الترتيب على حساب « النسيج » القابع فى القاع ويستعد لرحلة العودة لدورى المظاليم بعد زيارة قصيرة لدورى الاضواء لمدة موسم واحد !

الأهـــلى يزحـــف للقمـــة قبـــل البيـــات الشـــتوى !

الاهلى وغزل دمياط مهمة ليست سهلة

ونصل لمباراة فريق غزل دمياط - بملعبه - مع الاهلى وقد تبدو كفة الاهلى ارجح بحكم الخبرة والمواهب والجماهير .. ولكن الدمايطة بخلاء جدا فى النقط على ملعبهم .. ولن تكون مهمة الاهلى سهلة خاصة وان مدرب غزل دمياط الحالى هو ميمى الشربينى ابن الاهلى والذى يعرف كل شىء عن لاعبيه .. اما مباراة الزمالك مع المحلة فقد تأجلت لاشعار اخر بسبب مباراة الزمالك مع فوركاوا اليابانى .

ويستمر « العرض الكروى الهزلى » .. فتقام ٤ مباريات يوم الاحد القادم فى الاسبوع ١٦ للمسابقة ثم تدخل الاندية حالة بيات شتوى طويل لاكثر من شهر ونصف من اجل المنتخب وبطولة الامم الافريقية .. والمباريات الاربع هى المحلة مع الترسانة ونسيج حلوان مع الاتحاد والاسماعيلى مع المقاولون .. والاهلى مع المريخ .

ورغم انه مازال باقيا الكثير من عمر المسابقة إلا ان ملامحها تحددت .. ففى المؤخرة فان « شبح الهبوط » يداعب المقاولون والترسانة من بعيد .. ويكشر عن انيابه للاتحاد والمريخ .. ويخيم على الاوليمبى وغزل دمياط لاصطياد فريسة واحدة او ناد واحد ليهبط لدورى المظاليم مع المظاليم نسيج حلوان الذى يبدو وكأنه استسلم لقدر العودة من حيث اتى .

اما صراع البطولة فهو محصور بين الاهلى والزمالك والمحلة .. وان كان الاهلى صاحب اقوى الفرص فى احراز لقب بطولة الدورى مرة اخرى - والعدد فى الليمون » - فالاهلى يكاد يحتكر البطولة .. ولايفرط فيها الا مرة كل بضع سنوات ..

وامام الاهلى حاليا فرصة ذهبية لاعتلاء القمة قبل مرحلة البيات الشتوى بشرط الفوز على غزل دمياط ثم المريخ .. وذلك خلاف مبارياته الاخرى المؤجلة .. وفوزه بها كفيل بانفراده بالقمة بعيدا عن الزمالك والمحلة .. اقرب المنافسين .. وهذا ماستكشف عنه نتائج المباريات بعد استئنافها عقب « البيات الشتوى » ... والان لنتفرغ جميعا للفريق القومى ومهمته الصعبة للدفاع عن لقبه .. لقب بطل افريقيا !



● حمادة المصرى - هداف الأهلى الجديد يتقدم بالكرة

القصة الكاملة لانهيار المبنى الجديد للأهلى

لماذا تجاهلوا التحذيرات ..

ولماذا لم تتخذ الاجراءات القانونية ؟!

[illegible]

صالح سليم

[illegible]

مبــاراة الزمـالك وفـوركاوا على الـكأس الأفروآســـيوية فرصة لدعم الاقتصاد المصرى .. وارضاء الكبرياء الكروى !

لعلها اقصر بطولة تلك التى يشهدها استاد القاهرة ظهر يوم الجمعة القادم .. وهى بطولة الكاس الافرو اسيوية للاندية .. حيث تقتصر على مباراة واحدة فقط بين نادى الزمالك بطل افريقيا لعام ١٩٨٦ .. ونادى فوركاوا اليابانى بطل اسيا لنفس العام .. ولذا لابد ان تنتهى المباراة بفوز احد الفريقين حتى لو لعبا وقتا إضافيا ثم ركلات ترجيح .

وهى بطولة تعنى الكثير لنادى الزمالك وجماهير الكرة المصرية .. فنادى الزمالك يهمه احراز الكأس لمصالحة جماهيره الساخطة .. وتعويضها عن الخروج من بطولة افريقيا امام كوتوكو .. من موقعة كوماسى الشهيرة .. وكذلك تحقيق انجاز فريد فى سماء الكرة المصرية والافريقية بالحصول على لقب بطل اندية القارتين .. وبالنسبة للكرة المصرية فهى مباراة رد الاعتبار الافرو اسيوية للامم ! ومن هنا فان جماهير مصر كلها مطالبة بالوقوف خلف لاعبى الزمالك فى تلك المباراة القومية .

اما بالنسبة للفريق اليابانى .. فان المباراة والبطولة لاتعنى الكثير فالكرة لعبة محدودة الشعبية فى اليابان .. حيث تسود العاب الدفاع عن النفس .. والفريق ينظر الى المباراة على انها فرصة لزيارة مصر بلد الاثار العريقة ومن هنا وافق المسئولون عن نادى فوركاوا .. على ان تقام البطولة من مباراة واحدة .. وفى القاهرة وان يتحملوا قيمة تذاكر السفر .. وهى باهظة جداً .. وكل ما طلبوه .. اقامة فى فنادق خمس نجوم وبرنامج سياحى للبعثة .. وهذا هو الاهم ، بالنسبة لهم ، لزيارة اثار مصر الفرعونية .

ومن هنا فان « الاحرار » تناشد - من اجل مصر - كل الهيئات العاملة فى مجال السياحة فى بلدنا ان تسخر كل امكانياتها لتقديم افضل خدمة سياحية ممكنة لاعضاء بعثة نادى فوركاوا .. وعند عودتهم لبلدهم سنجنى الثمار .. فهم .. من خلال احاديثهم للاعلام اليابانى عن المباراة وزيارة مصر .. سينقلون انطباعاتهم وتجربتهم للمجتمع اليابانى . وتلك دعاية فعالة ومؤثره لانها صادقة .. وستسهم قطعا فى تدفق المزيد من السواح اليابانيين الى مصر .. ومعلوم ان السائح اليابانى من افضل السياح فى العالم بدخله المرتفع وانفاقه الضخم ولذا تتنافس عليه اعتى البلاد السياحية .. وللاسف فان نصيب مصر من السياح اليابانيين مازال ضعيفا جدا .. ولكن ها قد جاءت الفرصة لتصحيح هذا الوضع ودعم الاقتصاد المصرى .

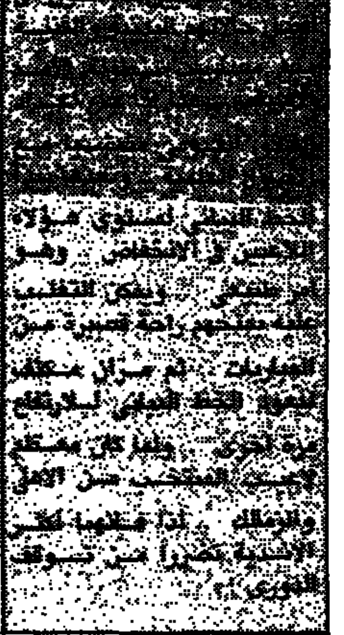
وكل المطلوب سلوك جماهيرى حضارى فى استاد القاهرة .. وبرنامج سياحى متكامل منظم مع اهتمام خاص بدقة المواعيد .. والتخلى ولو مؤقتا عن اساليب « الفهلوة » و « الحداقه » .. وكلمة « معلش » ومرادفاتها .. فليست لها ترجمة فى اللغة اليابانية .

وباختصار فان اعضاء بعثة نادى فوركاوا اليابانى لاتهمهم الكأس الافرواسيوية ولو كانت كذلك .. لتمسكوا بحقهم فى اقامة مباراتين ذهابا وعودة .. او مباراة واحدة فاصلة فى بلد محايد كما فعل المنتخب الكورى .. ولكنهم يأملون اساسا فى رحلة سياحية ممتعة .. وهذا ما يجب ان نوفره لهم لنكسب مرتين .. الاولى دعاية سياحية لاتقدر بمال .. والثانية احراز الكأس الافرواسيوية لارضاء الكبرياء الكروى ! !

فؤاد سلطان

وزير السياحة





فى غياب الرقابة !

لوائح الانــديـة تنص على ضرورة تعيين مدير متفرغ للنادى الذى يزيد عدد أعضـائه عـن خمســة ألاف عضو .. وبعض الاندية يحلو لمجلس ادارتها مخالفة اللـوائح .. ولـكن الغريب ان الجهة الادارية المنوط بها التأكد من تنفيذ اللوائح والقوانين فى الاندية « تغمض عينيها » احيانا .. وفى ضاحية مصر الجديدة وحـدها اكثر من ناد يخالف اللوائح جهـارا نهارا فى غياب الرقابة !

سر العداء بين لاعبى الـزمالك وجماهيرهم !

عندما اعتدى ابراهيم يـوسف لاعب الزمالك على جماهير النادى فى مباراة فريقه مع الترسانه بالقاء زجاجة مياة معدنية مملوءة عليهم .. لم يتخـذ الجهـاز الفنـى او مجلس الادارة اى قـرار عقـابى ضده فكان طبيعيا ان يزداد سخط الجمهور على الفريق ولاعبيــه .. خاصه فى ظل الانخفاض الملحوظ فى مستوى الاداء .. وعلى الجانب الاخر .. وكان طبيعيا ايضا .. ان يتمادى الـلاعبون فى تصرفـاتهم وسـلوكياتهم تجـاه هتــافات الجمـاهير العـدائية .. وهـذا ماحدث فعلا فى مباراة الزمالك مـع نسيج حلـوان يـوم الاربعـاء الماضى .. فقد تـزايدت هتــافات الجمـاهير العـدائية لـلاعبين والجهاز الفنى .. فما كان من جمال عبد الحميد - وكان قد خرج مـن الملعب ونزل بـدلا منـه زكريـا ناصف - الا ان قام من مكانه على دكة الاحتياطى وقفز فوق السـور الفــاصل بيــن الملعــب والمدرجات .. ووصل للجمـاهير واشتبك معهم فى مشادة بالكلمات والايدى .. وطبعا كانت الجماهير رحيمة به .. وقـد انقـذه رجـال الامن .. قبل ان تفقـد الجمـاهير اعصابها ..

ولعـل مجلس ادارة الـزمالك يتحـرك ويصـدر ولـو بيــانا « يشجب » فيه تصرفات اللاعبين مع الجمهور .. قبـل ان تتفـاقم الامور .. اكثر واكثر والا يستمع لمن يردد بأن تصرفات الجمـاهير ليست عفوية وانما مدبرة لوجود بعض العناصر المأجورة بينها .. فهذا ليس صحيحا على الاطلاق .. فجمهور الزمالك بـالذات ذواق .. ويطلب الاداء الجيد ومدرسة الفن والهندسة قبل الاهداف والفوز .. ولان المدرسة مغلقة منذ فتـرة ليست قصيرة .. فـان الجمهـور ساخط .. وينفس عـن غضبـه بكلمات لا يعنيها .. ومـن هـذا المنطلق يجب ان يبحث مجلس ادارة الزمالك عن حل !

جمال عبد الحميد

نصيحة !!

خبراء الكرة .. لهم رأى فى فتـرة التوقف الطويلة للدورى وينصحـون مدربى الاندية بمنح لاعبيهم راحـة إجبارية بعيدا عن الكرة لمدة اسبوع ثم يستأنف المران بشكل تـدريجى بنفس طريقة فترة الاعداد .. بحيث يصل اللاعبون إلى قمة لياقتهم بدنيا وفنيا فى الاسبوع الاول من مارس .. ثم يخوضون بعض المباريات الودية استعدادا لاستئناف الدورى .

●○●○

أسئلة بلا اجابة !

بعض مقدمى البرامج الرياضية فى التليفـزيون يصرون على تـوجيه اسئلة بلا معنى او مضمون .. بـل اسئلة بلا اجابة لضيوف البرنامج .. منهـا الســؤال الــذى وجهـه - احدهم - إلى اثنين من نجوم الكرة عن رصيد كل منهمـا فى البنـوك .. وطبعا كان الرد الـطبيعى ان قـال أحدهما : « رصيدى ضخم جدا من حب الجماهير .. وقال الاخـر املك الستر .. والحمـدلله .. ورصـيدى صفر فى البنوك » ..

ألم أقل لكم انها اسئلة تافهة بلا معنى .. وبلا اجابة .. بل لعل السيد مقدم البرنامج قد اتفق معهمـا على هذه الاجابة الانشـائية .. تجنبـا لحرج الســؤال ... متـى يحتـرم التليفـزيون عقـول المشـاهدين ووقتهم ؟!

●○●○

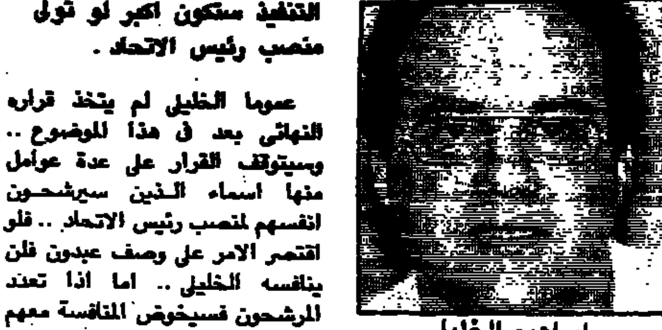
علاج مكثف لترمومتر الزمالك !

يخضع ايمن يونس لاعب خط وسط الزمالك لتدريبات عـلاجية مكثفة على امل ان يكتمل شـفاؤه قبل مباراة فريقه الهامة مع نـادى فور كاوا اليـابانى على البـطولة الافـرواسيوية لـلاندية .وكان ايمن يونس قد اصيب فى مبـاراة فريقه امام النسـيج بـالتواء فى مفصل القدم وتحامل على نفسـه لبعض الوقت وعندما اشتد عليه الالم طلب التغييـر وخـرج مـن الملعب يندب حظه السىء لتـكرر اصاباته قبل المبـاريات الهـامة المعروف ان ايمن يـونس احـد الاعمدة الاساسية التـى يعتمـد عليها نادى الزمالك فى ظل خـطة عصام بهيج الذى يصـفه بـانه تـرمومتر الفـريق .. اذا تحـرك واجاد تحسن الاداء .. والعـكس صحيح .

ايمن يونس

الخليلى يبدأ جولته الانتخابية ويفكر فى منصب « رئيس الاتحاد » !

ابراهيم الخليلى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة المستقيل يفكر جديا فى خوض انتخابات الاتحاد المقبلة .. على منصب رئيس الاتحاد .. وهو يرى ان فى رأسه الكثير مما يعتقد انه سيصحح المسار الكروى فى مصر .. ولكنه يعجز عن تنفيذه ويرى ان فرصته فى التنفيذ ستكون اكبر لو تولى منصب رئيس الاتحاد .



ابراهيم الخليلى

عموما الخليلى لم يتخذ قراره النهائى بعد فى هذا الموضوع .. وسيتوقف القرار على عدة عوامل منها اسماء الـذين سيرشحـون انفسهم لمنصب رئيس الاتحاد .. فلو اقتصر الامر على وصف عبدون فلن ينافسه الخليلى .. اما اذا تعدد المرشحون فسيخوض المنافسة معهم خاصة اذا تاكد ان « اتجاه الريح » معه !!

وحاليا يقوم الخليلى بمرحلة جس نبض الاندية الاعضاء فى الاتحاد واصحاب الاصوات فى الانتخابات .. ويقوم حاليا بجولة شبه سرية لمناطق الاتحاد وقد زار مؤخرا مدينة لسيوط وتقع فيها احدى مناطق الاتحاد !

هل يرفض عفت عضوية اتحاد الكرة ؟!

« هل يرفع احمد عفت ، المعلق الكروى ، دعوى قضائية ضد اتحاد الكرة؟! » .. هذا السؤال يطرح نفسه لان الاتحاد لم يبت حتى الان فى الاستقالة التى تقدم بها ابراهيم الخليـل عضـو مجلس ادارة الاتحاد .. برغم مرور ثلاثة اسابيع على تقديمها .. والمعروف انه فى حالة قبول الاتحاد لاستقالة الخليلى .. - وهو امر طبيعى ازاء اصراره عليها - فإنه يحين لاحمد عفت الانضمام لمجلس ادارة الاتحاد بدلا منه .

والاتحاد يحاول تمييع الموقف وعدم النظر فى الاستقالة املا فى ان تسفر الجهود المبذولة مع الخليلى عن اقناعه بسحب استقالته .. خاصة وان بعض اعضاء مجلس ادارة الاتحـاد « لايستلطفون » احمـد عفت !!...

« والاحرار » تؤكد ان احمد عفت لن يصل بالامور لحد رفع دعوى على اتحاد الكرة .. بل لعله يعتذر عن الانضمام لمجلس ادارة الاتحاد .. اذا وجهت إليه الدعوة بعد قبول استقالة الخليلى .. لانه لم يعد باقيا من عمر المجلس الحالى سوى بضعة اشهر .. تجرى بعدها انتخابات المجلس الجديد .. وعفت فرصته كبيرة فى الفوز خاصة وان بعض الاعضاء الحاليين لن يتمكنوا من الترشيح مرة اخرى



أحمد عفت

الاســباب الحقيقية لاستقالة شـــحته والصراع الخفى فى الجهاز الفنى للمنتخب

لم تكن استقالة شحتة من مهمته كمدرب للفريق القومى .. مفـاجأة للمتابعين عن قرب لما يدور فى الساحة الكروية .. وقـد ألمحنـا فى العدد الماضى « للاحرار » .. على ان الامور وصلت الى طريق مسدود بين شحته من ناحية واتحاد الكرة وباقى اعضاء الجهاز الفنى مـن ناحية اخرى .. ولكن لماذا وصلت الامور الى هذا الحد .. حتى اعلن شحته استقالته ؟؟

كانت البداية عنـدما اعتقـد شحته ان اتحاد الكرة لن يجـدد عقد سميث وبالتالى فإنه سيخلفه فى منصب المدير الفنى .. وحدث هذا فعلا بعد سفر سميث عائدا الى بلده - انجلترا - عقـب مـرضه وبعد انتهاء عقده .. ولكن سميث عاد مرة اخرى .. وكان ذلك قبـل مباراة تونس الثـانية بـالقاهرة ورغم ان المسئولين باتحاد الكرة اكدوا - انذاك - اكثر من مرة بأن شحته هو المسئـول الاول عـن الفريق فى تلك المبـاراة .. الا ان شحته لم يشعر بـانه المسئـول الحقيقى .. وكان ما كان من هزيمة شربها شحته ولم ينس لـلاتحاد ورجاله ماحدث !

ثم جاءت مباراة مصر مع كوريا على الـكاس الافــرواسيوية .. وخسرنـا بـركلات الترجيح .. وبدأت حملة اعلامية حادة ومركزة ضد الجهاز الفنى للفريق .. وكان من رأى شـحته مـع استمرار الحملة .. عقد مؤتمر صحفى لعقد مصالحة مع رجال الاعلام .. ولكنه لم يجد استجابة .. وفى تلك الفترة تـكشفت امـام شـحته حقـائق جديدة .. فقد عرف - لاول مرة - ان الذين عارضوا تجـديد عقـد سميث .. لم يكن فى نيتهم ترشيحه خلفا لسـميث .. وانمـا كانـوا يرشحون للجوهرى .. واعتبر هذا اهانة له .. وكان قـد فـاض بـه الكيل ، خاصة وهـو يـرى مـن يستعد للاستيلاء على مكانه .

وابتعـد شـحته وعـــاد لـلاسماعيلية ليعيـد تـرتيب اوراقـه .. ويفـكر فى المـوقف بهدوء .. ولاشك ان شحته حسبها جيدا ..

..ومازالت المفاوضات مستمرة .



شحته

موقف عصام بهيج مع الزمالك .. غامض والبــديل أحمد مصطفى .. أو أبو رجيـلة !

أكد عصام بهيج المدير الفنى لنادى الزمالك .. ان مباراة الفريق مـع نادى فوركاوا بطل اليابان يوم الجمعة القادم .. هى أخر مباراة له مـع الفريق كمدير فنى .. وقال انه كان يسعى للتوفيق بين عملـه الخـاص ومهمته التطوعية مع فريق الزمالك .. لكن الحالة التى وصل إليها الوسط الكروى .. حسمت الامور .. وجعلته يقرر الابتعاد عن المجال الـكروى ولو مؤقتا ..

كما أوضح عصـام بهيـج انـه لا يخشى على فريق الزمالك فى الفترة القادمة .. فـالفريق يملك لاعبيـن أكفاء موهوبين .. ومعظمهم صـغار السن والمستقبل لهم .. وقال ايضا ان الفريق امامه حوالى خمسين يوما يتوقف خلالها الدورى .. وهى فترة كافية لاى مدرب سيحل محله لتطوير أداء الفريق بالشكل الذى يـريده .. وهو ما يعنى - على حد قـوله - ان الفريق لن يتعرض لأى هزة بتغييـر « الكوتش المسئول » ..

ومن ناحية اخرى يبذل اعضـاء مجلس ادارة نادى الزمالك جهـودا مكثفة لاقناع عصام بهيج بالاستمرار مع الفريق حتى نهـاية المـوسم .. وعلمت « الاحـرار » .. ان احمـد مصطفى .. مدير الـكرة السـابق بالزمالك ومحمود أبورجيلة المـدرب الاسبق للفريق .. هما المـرشحان الوحيدان ليحل احدهما محل عصام

وكان احمد مصطفى قـد تقـدم باستقالته كمدير للكرة عقب هـزيمة الفريق ١/٥ امام فـريق كوتـوكو الغانى .. كما استقال كل اعضـاء الجهاز الفنى .. ووافق مجلس ادارة النادى على استقالتهم جميعا .. وتم تكليف عصام بهيج بتولى المهمة .. أما أبورجيلة فكان مدربا للمريخ عند استقالة الجهاز الفنى وتحرج من ترك المريخ من أجـل الـزمالك فى ذلك الوقت ثم عاد وأعتذر عن الاستمرار مع المريخ .. وهو يحرص على متابعة كل مباريات الزمالك .

عصام بهيج

حـــذر .. فـــزر

●● لاعب دولى كبير جدا معتزل .. إشترى سـيارة جديدة ماركة « بيجو ٥٠٥ » أحدث موديل ودفع فيها حوالى ٧٠ ألف جنيـه مصرى نصـفهم بـالماركات الألمانية .. اللاعب اعتزل مؤخرا .. وأقيم له مهرجان حافل يليق بتاريخه .. وكان قد اشترى السيارة قبل ان يحصل على إيراد وهدايا مهرجان الاعتزال .

●● مدرب أحد الاندية الكبرى التى تنافس - حتى الآن - على القمة .. لم يستطع مغادرة دكة الاحتياطى عقب مباراة فريقه الماضية مع نـاد صـاعد حـديثا للدورى الممتاز .. بسبب هتافات الجمهور البـذيئة ..

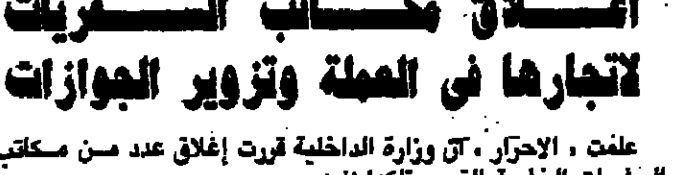
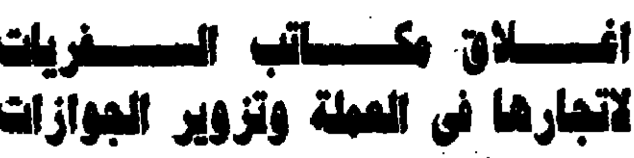
رغم ان الفريق الـذى يشـجعه الجمهـور ويـدربه المدرب .. فاز بالمباراة .. وبعد فترة طـويلة دخـل المدرب إلى حجرة الملابس .. وهو يتساءل فى مرارة .. « امال لو تغلبنا .. كانوا عملوا إيه ؟ »

●● نجح لاعبو ناد كبير فى تحقيق هدفهم .. وأطاحوا بالجهاز الفنى السابق للفريق .. اما الـوسيلة التـى اتبعوها لتنفيذ هدفهم فتتلخص فى سوء النتائج وبالتالى حرج موقف الفريق وتهدده بالهبوط .. وهو أمر خطير لأنه يعنى ان اللاعبين تخاذلوا وتعمدوا الهزيمة !

رد نـادى الشمــس علـى مانشـــر بصفحـــة الـــرياضة (ص ٦)



الصفحة الأخيرة

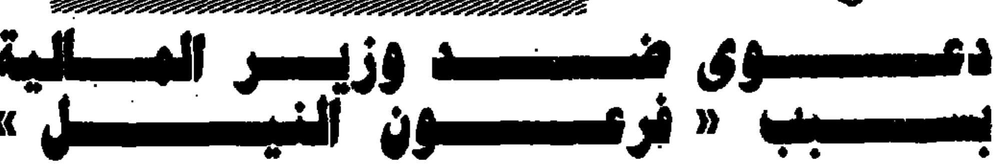
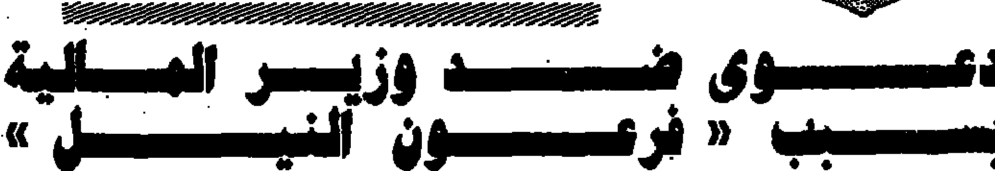



اغلاق مكاتب السفريات لاتجارها فى العملة وتزوير الجوازات

علمت « الاحرار » ان وزارة الداخلية قررت إغلاق عدد من مكاتب السفريات الخاصة التي يمتلكها افراد .

كانت التحريات الامنية قد أكدت أن من بين المخالفات الصارخة التي تقع في مكاتب السفريات إتجارها في العملة والنصب على العمال الذين يبدون كامل استعدادهم لدفع أية مبالغ في سبيل السفر للخارج للخروج من أزمات مالية يعانون منها .

كما تقوم بعض هذه المكاتب بتزوير جوازات سفر يمكن استغلالها في هروب بعض العناصر الخطرة على الامن العام والتي ثبت انها هربت عن طريق هذه المكاتب .

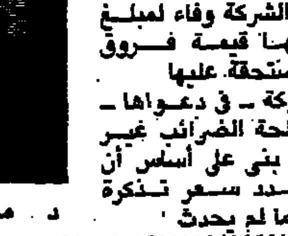
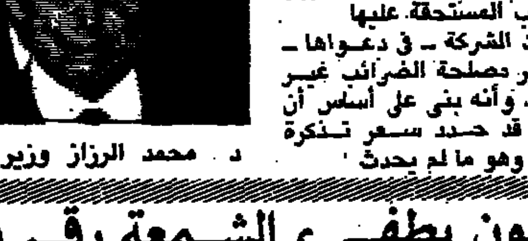
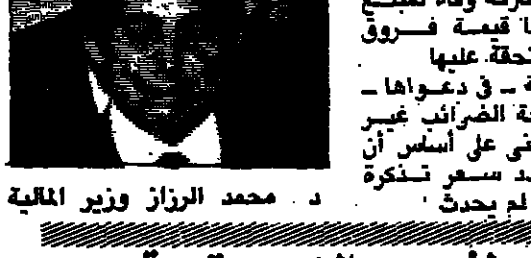
دعوى ضد وزير المالية بسبب « فرعون النيل »

كتب خالد الشريف

شركة انترناشيونال للمطاعم السياحية . اقامت دعوى تعويض ضد وزير المالية بسبب « فرعون النيل » .

كانت الشركة قد فوجئت بقيام مصلحة الضرائب بالحجز على حساب مطعم « فرعون النيل » الذي تمتلكه الشركة وفاء لمبلغ ٤٧٥٦٦ جنيها قيمة فروق الضرائب المستحقة عليها

أكدت الشركة ـ في دعواها ـ أن تقدير مصلحة الضرائب غير واقعي . وأنه بني على أساس أن المطعم قد حدد سعر تذكرة للدخول وهو ما لم يحدث .

د . محمد الرزاز وزير المالية

النائب الوحيد !

حمدى قنديل نائب الحزب الوطني في مجلس الشعب هو الوحيد من بين النواب الذى طالب بدعم الحكومة « للسخانات الشمسية » .. لتشجيع المواطنين للحصول عليها باسعار معقولة ومدعمة ..

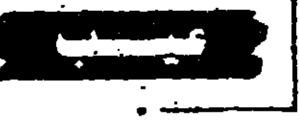
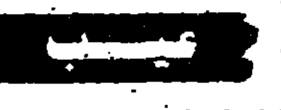
قال قنديل .. ان هذا هو أحد الحلول الرئيسية للتغلب على مشكلة نقص الكهرباء !

الكون يطفىء الشمعة رقم ٢٧٥ بعد الـ ١٧ ألف مليار عام !!

في ٢١ ديسمبر الماضى ، اطفا « الكون » الشمعة رقم ٢٧٥ بعد الـ ١٧ الف مليار و ١٩١ مليون و ٥٥٧ الف سنة !

هذا ماأكده الدكتور انور قدرى الذى قام مؤخرا بتسجيل اكتشافه للعمر الحقيقى للكون باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا .

الدكتور قدرى ـ الذى يعمل صيدليا ـ يؤكد انه تمكن من تحديد عمر الكون بدقة لم يسبق لها مثيل من قبل في العالم .

عيب

لا ادرى بالضبط . ما هى الاسباب التى جعلت المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير يتجاهل محافظة البحيرة الى هذا الحد . ويرفض مجرد زيارتها بهذا الشكل .. برغم أن الاستاذ الدكتور المحافظ استنجد بسيادته عدة مرات بضرورة زيارة دمنهور للوقوف بنفسه على مدى ما وصل اليه الحال بسبب الهيئة القومية .. (او بمعنى ادق ..) بسبب ما فيه الهيئة القومية لمياه الشرب وما ارتكبته من جرائم ضد هذه المحافظة التعسة .

والحكاية ببساطة . ان محافظة البحيرة وهي اكبر محافظات مصر بها شبكة مياه شرب مهلهلة انتهى عمرها الافتراضى منذ ٣٠ سنة .. وبها شبكة صرف صحى تالفة للغاية وظلت تعانى مدينة دمنهور من هذه المرافق سنين طويلة . حتى ظهرت حكاية القروض .. فسارعت الهيئة القومية ـ ايامها ـ بتخصيص قرض قيمته ١٥٠ مليون دولار لاصلاح شبكة مياه الشرب فقط ..

والغريب والمريب في الموضوع ان العقد الذى ابرمته الهيئة مع الجانب الاوربى مثل عقود ـ الاذعان ـ به شروط لا يمكن لمخلوق قبولها .. مثلا ينص العقد ـ كما علمت ـ على انه ليس من حق شركة مياه البحيرة .. أو مجلس المدينة متابعة عملية التنفيذ .. وان هذا من حق الاستشارى الاجنبى وحده . وعلى أن المعدات المطلوبة يجب استيرادها من البلد صاحبة القرض حتى لو كان عندنا البديل المحلى من هذه المعدات ..

وبهذا الاسلوب يا سادة حصل هذا الاستشارى والطاقم القادم معه وبعض الكبار في الهيئة المذكورة على مبلغ ٨ ملايين دولار اتعابا واستشارات عن اعمال بمبلغ ٢٠ مليون دولار ثبت عدم صلاحيتها ـ تصوروا ـ بدليل أن المقاول الذى كان يعمل في شارع المعهد الدينى بدمنهور والذى قام بمد المواسير تحت اشراف ـ وهمى ـ من الاستشارى .. اياه . قام بردم الشارع بعد انتهاء الاعمال دون أية مراجعة او متابعة من احد .. الأمر الذى اضطر محافظة البحيرة على انفاق مليون جنيه لرصف هذا الشارع المنكوب واثناء عملية الرصف فوجئوا بالمياه تتفجر من جديد من بطن الشارع وضاع المليون جنيه على الشعب المسكين .. كل هذا يحدث والمحافظة تستنجد بهيئة مياه الشرب فلا تجيب .. والسيد حسب الله الكفراوى لا يرد ..

وهذه الحكاية تجرنا للحديث عن ـ مافيا ـ القروض في مصر . حيث تكونت هيئة اسمها .. هيئة المنتفعين بالقروض .. تستقبل كل قرض نحصل عليه من الخارج بحجة الاستشارات والدراسات .. وهذا يذكرنا بما حدث من المكاتب الاستشارية في عملية مجارى محافظة الاسكندرية حيث انفقت ٩١ مليون جنيه على هذه الاستشارات ولم تحل المشكلة بل زادتها تعقيدا .. الى ان قامت اكاديمية البحث العلمى المصرية ـ الغلبانة ـ بعمل دراسات تكلفت فقط ١٥ الف جنيه وحلت مشكلة الصرف الصحى في الاسكندرية حلا جذريا . ما علينا ..

والخطير في الموضوع يا سادة ان محافظة البحيرة وشركة مياه الشرب بها عندهم دراسة تقول أنه من الممكن انجاز شبكة مياه الشرب هذه بمبلغ ٢٢ مليون جنيه وليس بمبلغ ١٥٠ مليون دولار .. ورغم هذا جاءوا لنا بهذا القرض لتستفيد هيئة المنتفعين بالقروض وآخرون لا نعلمهم .. الله يعلمهم والجهاز المركزى للمحاسبات .

وانا يا سادة .. من المعجبين بالمهندس حسب الله الكفراوى ونزاهته فلم تنطلق ضده شائعة واحدة .. وهو مهندس كفء .. فقط نطالبه بضرورة زيارة محافظة البحيرة وحل هذه المشكلة .. حتى لا نضطر الى اتهامه بالانحياز الى .. دمياط ..

ملحوظتان :

● الحكومة ـ مشكورة ـ تدبر لكل مسجد .. اماما وخطيبا .. ومقيم شعائر .. وضابط مباحث ..؟

● لاجراء انتخابات جديدة .. لها مخاطر يقدرها وزير الداخلية .. وعدم اجرائها .. لها مخاطر .. يعرفها وزير التموين .

محمد عبد الشافى
الأمين العام للحزب

القبض على ١٣ جملا و ١٢ حمارا !

اجهزة الامن بمركز كفر الزيات ، ألقت القبض مؤخرا على ١٣ جملا و ١٢ حمارا كانت تحمل أتربة ناتجة عن تجريف الأرض الزراعية باحدى القرى التابعة للمركز .

العميد عادل الهرميل مامور المركز كان قد نظم حملة واسعة لضبط قمائن الطوب المخالفة لقانون تجريم تجريف الارض الزراعية ..

اغراق مساجد القاهرة بمنشورات تدعو للقيد بجداول الانتخابات

دعا الاخوان المسلمون المواطنين لقيد اسمائهم في جداول الناخبين .

اكد منشور تم توزيعه على المصلين في عدد كبير من مساجد القاهرة ان الفرصة لاتزال سانحة امام المواطنين لقيد اسمائهم في جداول الناخبين .

حيث نصت المادة (١٥) من قانون مباشرة الحقوق السياسية على أن من حق كل مواطن اهمل قيد اسمه في جداول الانتخاب ان يطلب قيد اسمه او تصحيح البيانات الخاصة بالقيد حتى يوم ١٥ فبراير القادم بطلب كتابى الى مدير امن المحافظة التى يسكنها .

واكد المنشور ان هناك خطئا شائعا بأن موعد القيد قد انتهى مع نهاية ديسمبر الماضى .

أخبار جامعة الأزهر في « مجلة » !

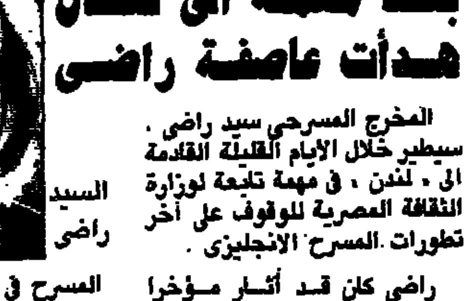
تحت عنوان « أخبار جامعة الأزهر » . صدر مؤخرا العدد الاول من المجلة التى تصدرها جامعة الأزهر .

المجلة تصدرها العلاقات العامة بالجامعة . وتتضمن العديد من الأخبار الداخلية بالجامعة .

سامى مبارك يتنازل عن الطعن ضد لجنة الاحزاب

تنازل سامى مبارك وكيل مؤسسى الحزب الجمهورى « تحت التاسيس » عن دعوى الطعن التى اقامها امام محكمة القضاء الادارى ضد لجنة تاسيس الاحزاب السياسية .

. كانت اللجنة قد رفضت الطلب الذى تقدم به سامى مبارك للسماح له بتاسيس الحزب .



بعد مهمة الى لندن هدأت عاصفة راضى

السيد راضى

المخرج المسرحي سيد راضى . سيطير خلال الأيام القليلة القادمة الى « لندن » في مهمة تابعة لوزارة الثقافة المصرية للوقوف على آخر تطورات المسرح الانجليزى .

راضى كان قد أثار مؤخرا « عاصفة » حول قرار وزارة الثقافة بايفاد بعثة من هيئة المسرح في مهمة الى أمريكا لمدة شهرين وببدل سفر قدره ٢٥٠ دولارا في اليوم !

¼ مليون جنيه « بدل جلسات » بيان الحكومة

٢٤٦ ألفا و ٧٨٠ جنيها .. دفعتها خزانة مجلس الشعب الى ٤٥٧ نائبا هم عدد نواب المجلس عن ١٨ جلسة خصصت كلها على امتداد ثلاثة أسابيع لمناقشة بيان الحكومة ..

كان ٢٣١ نائبا قد شاركوا في مناقشة برنامج الحكومة من بين ٢٥٦ نائبا طلبوا الكلمة .. منهم ١٦١ نائبا من الحزب الوطني و ٦ من المستقلين و ٦٩ نائبا من أحزاب المعارضة الممثلة بالمجلس ..



عبده مباشر

« عبده مباشر » يحلل الوضع العسكرى الآن

« السلام والمتغيرات في الوضع العسكرى الاسرائيلى » .. كتاب جديد أصدره الكاتب الصحفى عبده مباشر .. يتناول الكتاب تحليل المتغيرات في الوضع العسكرى الاسرائيلى في ظل السلام بعد اتفاقية كامب ديفيد ..

أبطال نادى الصيد يفوزون بالحزام الأسود

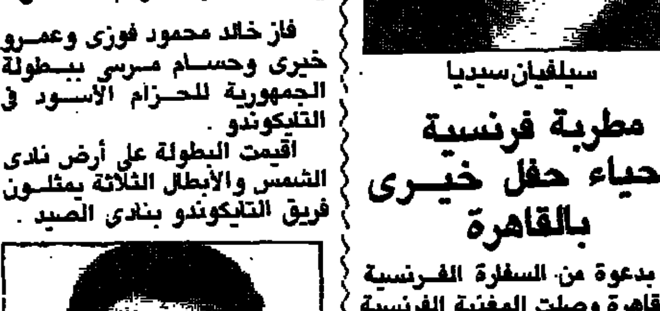
فاز خالد محمود فوزى وعمرو خيرى وحسام مرسى ببطولة الجمهورية للحزام الأسود في التايكوندو .

اقيمت البطولة على أرض نادى الشمس والأبطال الثلاثة يمثلون فريق التايكوندو بنادى الصيد .





خالد محمود فوزى



سيلفيان سيديا

مطربة فرنسية لاحياء حفل خيرى بالقاهرة

بدعوة من السفارة الفرنسية بالقاهرة وصلت المغنية الفرنسية سيلفيا سيديا لاحياء الحفل الخيرى الذى تنظمه السفارة

سيلفيا حصلت خلال عام ١٩٨٦ الماضى على اوسكار الاغنية الوطنية وحصلت ايضا على جائزة مهرجان لويزيانا العالمى بالولايات المتحدة الامريكية .

الافراج عن الممثلة والمخرج بضمان محل الاقامة

امر ماجد جبران رئيس نيابة الدقى بالافراج عن الممثلة رانـدا محمد على والمخرج المسرحى محسن حلمي الجمال بضمان محل اقامتهما حيث ثبت انهما لم يشما المخدرات أثناء القبض عليهما بل وجدت لفة صغيرة في دواسة السيارة احيلت للطب الشرعى لتحليلها .

قال فوزى البحطيطى محامى المتهمين ان مشادة وقعت بين المخرج والممثلة وبين الضابطين عندما طلب المخرج منهما التثبت من شخصيتيهما .



الفنانة راندا

بقبلة « كوته » ينهى خلافه مع « تومى »

كتبت ـ غادة العيسوى :

بقبلة حانية انهى مدحت محمد على كوته مدرب الاسود بالسيرك القومى سوء التفاهم بينه وبين الاسد تومى الذى اعتدى عليه واصابه بجروح في ساقه .

تومى كان على خلاف مع احد الاسود الاخرى بالسيرك وانتهز فرصة وجوده معه في احد العروض وحاول تصفية حسابه معه الا ان كوته تدخل وضرب الاسدين فقام تومى بعقاب كوته بطريقته الخاصة حيث ضربه بيده واحدث جروحا غائرة في ساقه .

فور اصابة كوته شعر تومى بتأنيب الضمير واضرب عن الطعام لمدة يومين حتى عاد مدربه الى الحلبة مرة اخرى وانهى سوء التفاهم بتلك القبلة الحانية .

كانت بعض الصحف القومية قد نشرت ان اصابة كوته جاءت بسبب اعتداء نمر بالسيرك عليه وهو ما اغضب « كوته » تماما حيث اعتبر ان هذا الخطأ جريمة في حق ملك الغابة الذى حولته الصحف القومية الى مجرد نمر من رعايا الملك !

تصوير مدحت حنفى

مدارس رسمية لتعليم النصب والاحتيال !

عمليات النصب والاحتيال زادت عن حدها وخرجت عن المألوف !! .. كنا في الماضى نحذر من بعض الأشخاص ونقول : « احذروا فلانا لانه نصاب » !! الآن .. انقلب الوضع .. أصبحنا نشجع على التعامل مع بعض الأشخاص فنقول : « انهم أمناء » أى ليسوا نصابين .. فالنصب أصبح هو القاعدة والامانة هى الاستثناء !!

زمان لم تكن عمليات النصب تنطلى إلا على « المغفلين » !! .. والقانون لا يحمى « المغفلين » !! .. كنا نسمع عن النصاب الذى باع الترام وأوهم ضحيته الذى اشترى الترام أن من حقه أن يجمع لحسابه حصيلة بيع تذاكر الركاب !! .. وكنا نسمع عن النصاب الذى باع ميدان باب الحديد أو ساعة ميدان العتبة .. وعندما كنا نسمع قصص النصب هذه كنا نضحك لسذاجة الضحايا .

وكان التطور الطبيعى للأمور يقتضى أن يبيع النصابون هذه الأيام مترو الانفاق تحت سطح الارض بدلا من بيع الترام .. وأن يبيعوا تمثال رمسيس ـ بدلا من ساعة العتبة ـ قبل أن ينقل وزير الثقافة التمثال الى ميدان التحرير !! مستغلين تصريحات الوزير في اقناع ضحاياهم بان الحكومة تفكر في الاستغناء عن التمثال بل ويمكن لهؤلاء النصابين أن يبيعوا ميدان رمسيس نفسه بعد اقناع ضحاياهم بان الحكومة قررت الغاء الميدان بعد نقل التمثال الذى يحمل الميدان اسمه !!

ولكن شيئا من هذا لم يحدث لان النصب الآن تطور .. أصبح علما وفنا له قواعد وأصول وأصبح من الصعب الافلات من عمليات النصب أو كشفها أو ملاحقة أساليبها .

ظهر النصاب العبقرى الذى يدعو الناس الى حجز شقق

وحيد غازى

عماراته الوهمية عن طريق البنوك لانه لا سمح الله لا يقبض منهم مليما وانما يطلب منهم أن يدفعوا للبنك ثم يسحب هو أموالهم من البنك ويختفى !!

وظهر النصاب العبقرى الذى يقنع ضحاياه بتشغيلهم في الدول العربية باجور خيالية ويدفع الضحايا له المعلوم ويركبون الطائرة الى مكان عملهم الجديد .. وهناك يفاجأون بان العمل الذى ينتظرهم مجرد سراب وأن المؤسسة التى تعاقدوا للعمل بها « وهمية » !!

ورغم نشر عشرات القصص في الصحف واذاعة عشرات المسلسلات في التليفزيون تحذر من النصب فان الناس مازالت تصدق وتحجز شققا وهمية وتشغل مناصب وهمية في الخارج عن طريق مكاتب السماسرة النصابين !! .. وكان الناس أصبحت تستمرىء الوقوع في شراك النصابين وتستمتع بالاحتيال عليها !!

ولكن الحقيقة هى أن هموم الناس حولت عددا كبيرا منهم الى مغامرين رافعين شعار : « أنا الغريق فما خوفى من البلل » !! .. من يبحث دون جدوى عن شقة خالية لا يتردد في دفع خلو أو مقدم لاى شخص حتى لو كان هذا الشخص نصابا .. تماما كالعذراء عندما تعشق أن تسمع من الرجل أنه يتزوجها وهى تعلم انه يخدعها !!

ومن يبحث عن عمل بأجر يواجه به الأسعار لا يتردد في التعامل مع مكاتب السفريات الوهمية .

أضف الى هموم الناس « المدارس » التى أنشأتها الحكومة لتعليم النصب والاحتيال .

هناك « مدرسة الضرائب » التى تعلم مامورى الضرائب الجدد أن « الممول نصاب حتى يثبت العكس » .

فاذا ذكرت في اقرارك الضريبى انك كسبت ألفا قالوا لك : بل ألفين .. واذا ذكرت ألفين .. قالوا : ثلاثة .. وهكذا تجد أن من مصلحتك وليس من مصلحة الضرائب أن تقول انك خسرت ألفا فقد يقولون لك : بل « ألفين » !! .. أو على الاقل سيقولون لك بل أنت لم تخسر شيئا !! .. وبذلك يصبح النصب أفضل من الصدق !!

وهناك « مدرسة الجمارك » .. اذا عدت من الخارج وخرجت من المطار من الباب الأخضر فقد لا يعترضك أحد رغم ما تحمله من أمتعة تستحق الجمارك .. أما اذا كنت أمينا وخرجت من الباب الأحمر ليحاسبوك على الجمارك فسينظرون لك باعتبارك مهربا واذا قلت لهم بامانة أن معك جهاز تليفزيون فسيقولون لك : لابد أنك تحمل أيضا فيديو !! .. واذا قلت انك تحمل قطعة غيار سيارة فسوف يسالونك : وأين السيارة ؟ .. لابد انك أخفيتها في ملابسك !!

وهناك « مدرسة التصريحات العمومية » التى تدرب المسئولين على النصب باطلاق الوعود الوردية والتصريحات الخلابة بغير حساب .. هذا المسئول يعلن عن بناء مليون شقة لحل أزمة المساكن .. وآخر يؤكد رفع الأجور وخفض الأسعار وأن مصر أصبحت أرخص دولة في العالم !

وهناك فصول سياسية لهذه المدارس أنشئت في الخمسينات كان المدرسون فيها يعلنون أن مصر أول بلد ديمقراطى ثم أوهمونا أن الاتحاد الاشتراكى « القومى سابقا » يمثل تعدد الاحزاب وأن تاميم الصحف معناه اطلاق حريتها .. وأننا قادرون على القاء اسرائيل في البحر !! وأن هياكل الخشب صواريخ أسموها القاهر والظافر وساروا بها في شوارع القاهرة بين هتافات الجماهير !! .. وحاولوا أن يدخلوا في مخيلتنا في بداية اشتباك ١٩٦٧ اننا اسقطنا كل طائرات اسرائيل وأن اسرائيل هى التى أصيبت بالنكسة !!

وهكذا بدأنا التعليم الأساسى للنصب والاحتيال منذ أكثر من ٣٠ عاما وأخذنا نتطور حتى تخرج بعضنا فعلا وحصل على الدكتوراه !!

فزورة

!

قرية العمال بالساحل الشمالى عند الكيلو ٩٢ تم إسناد الاشراف على تنفيذها لاحد المهندسين الاستشاريين .

مقاول التنفيذ هو « زوجة المهندس » !!

سيقوم المهندس باستلام أعمال القرية من المقاول الذى هو زوجته !!

لا أنسى

عندما خرجت مع لجنة تقصى الحقائق بمجلس الشعب سنة ١٩٦٤ الى ارض اليمن لمعرفة احوال القوات المسلحة في اليمن وجلس معى الضباط الكبار والصغار وعلمت ان هناك من اثرى ثراء فاحشا من حملة اليمن عن طريق اختلاطهم بالشخصيات اليمنية التى كانت تتعاون على كسب ولاء القبائل للقيادة المصرية اما الضباط الصغار فقد وجهوا الى سؤالا محرجا باعتبارى استاذهم الذى علمتهم يوما التكتيك في الكلية الحربية لماذا نحن هنا في هذه الارض ؟ وماهى الاسباب الاستراتيجية والتكتيكية من هذه الحرب التى لا ناقة لنا فيها ولا جمل سوى ماتعرضت له قواتنا من خسائر مادية ومعنوية وما أصابت به بلادنا من خراب اقتصادى وتمزق العلاقة بيننا وبين المملكة العربية السعودية .

وعدت الى القاهرة وتقدمت بطلب احاطة امام مجلس الشعب لوزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة المشير عبدالحكيم عامر الذى حضر الى المجلس ليلقى بيانا يجيب به على التساؤلات التى تقدمت بها في طلب الاحاطة ورأى رئيس المجلس حينئذ انور السادات أن يبدأ المشير بيانه .. ثم يعقب الاعضاء .. وكنت أول المعقبين .. وبدأت اطرح تساؤلات الضباط .. والصورة السيئة التى علقت بى من تلك الزيارة .. لجبهة القتال .. وما أن بدأت كلمتى الا وبدأ الاعضاء همهمة بافواههم ودبدبة باقدامهم وتطوع بعضهم لسكتنى عن الكلام على ان ما أتكلم به هو اسرار عليا

لكننى اصررت على الكلام بصوت عال .. فزادت الدبدبة والصياح وبدأ بعضهم يهتف في وجهى هذا لايصح .. وهذا عدوان على شرف وكرامة القوات المسلحة .. مما جعلنى انظر اليهم .. نظرة كلها حسرة وألم .. وقذفت بالاوراق التى بيدى في وجه المجلس وغادرت القاعة وانا في قمة الحسرة على ما اصاب بلادى من خوف من ابداء الحقيقة عن مذبحة اليمن التى كانت سببا رئيسيا في خراب مصر والذى نعانى منه حتى اليوم

ومرت الايام لكى اقف في مجلس الشعب في صفوف المعارضة عندما يعلن رئيس المجلس فجأة في برلمان ١٩٨٤ اى بعد عشرين عاما من الوقفة الاولى انه بعث ببرقية تأييد للرئيس ووقفت لاقول له كان يجب ان تأخذ رأى المجلس قبل ان تبعث بالبرقية لان المنصة ليست الا نائبا يجلس على المنصة ولكنها لاتمثل الاغلبية البرلمانية وهذه مخالفة دستورية وخروج على اللائحة والتقاليد البرلمانية السليمة فطاح رئيس المجلس بيده مشوحا ورافضا لهذا الرأى فما كان منى الا ان قذفته بالدستور واللائحة في وجهه وغادرت القاعة وتم تقديمى الى لجنة القيم التى قامت بحرمانى من حضور عشر جلسات .

موقفان لا انساهما طوال حياتى .

علوى حافظ

حملة « الأحرار » المثقفون يهجرون السينما

الفنانون يتهمون المثقفين

لماذا تخليتم عن الأعمال الجيدة ؟

●● السينما المصرية تعيش ازمة فكر .. نصوص مستهلكة .. معالجات ساذجة .. التجار سيطروا على مجال الانتاج .. الجمود اصاب السينمائيين الحقيقيين امام تأثير التليفزيون والفيديو .. ولكن دور العرض اصبحت محدودة للغاية .. الرقابة عليها غائبة .. لا تستقبل إلا نوعية محددة من الجمهور .. افراز لحقبة سياسية عاشتها البلاد .. انقلبت فيها كل الموازين الصحيحة .. فكان ضروريا ان يحدث ما حدث .. وتبدأ سنوات المقاطعة بين المثقفين لدور العرض السينمائي !

كانت هذه النقاط هى بعض اراء المثقفين عن أسباب مقاطعتهم للذهاب الى دور العرض السينمائى .. والذى تعرضنا له فى الاسبوع الماضى من هذه الحملة .. ولكن ما راى الفنانين فى هذه الاتهامات ؟!

أفلام محترمة !

● فى البداية يختلف فريد شوقى . مع اتهامات المثقفين ويؤكد : ان الانتاج السينمائى ان كان مر فى فترة من الفترات بمراحل هبوط على المستوى الفنى . فهذا لا ينفى على الاطلاق ان هناك اعمالا فنية محترمة وجيدة . كانت تخرج بين الحين والآخر !

ولكن يحاول فريد شوقى ان يتلاقى معهم فى ان المستوى الذى اصبحت عليه دور العرض الآن هو السبب الرئيسى وراء هروب المثقف من الذهاب الى السينما وأيضا الاسر التى كانت تمثل الجمهور الحقيقى للسينما . وتعتبرها تثقيفا وترفيها :

● ولكن المخرج رأفت الميهى يرى : أن المثقفين انفسهم هم أحد العوامل الرئيسية فى تدهور الفيلم المصرى . خصوصا بعد احجامهم عن دفع الانتاج الجيد الذى يظهر بين فترة وأخرى بحجة أن كل الانتاج السينمائى هابط وهذا غير صحيح على الاطلاق .

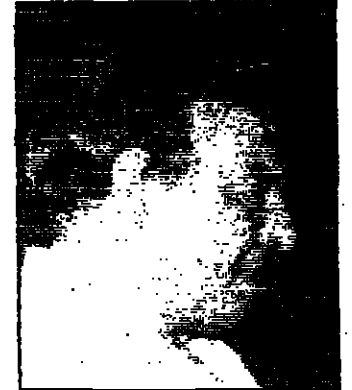
● ويشير رأفت الميهى إلى ان معظم الدول الكبرى وعلى رأسها امريكا بها سينما هابطة مائة فى المائة وبنسبة ٨٥٪ ولكن لم يقاطع المثقفون هناك دور العرض او السينما بحجة الهبوط . تقديرا لدور المثقف فى دفع عجلة الانتاج الجيد والمحترم . حتى يستمر !

● وهنا تتدخل معالى زايد فى الحوار وتؤكد : ان هناك فعلا نمطية مسيطرة على الموضوعات التى تطرحها السينما .. معظمها قائم على الحوار . عكس المطلوب . الصورة والابهار وهى أهم أسس السينما على الاطلاق التى تجذب المشاهدين للاستغناء عن الفيديو التليفزيون !

ثم تشير معالى زايد : عندما طرحنا فى فيلم « السادة الرجال » فكرة جديدة . ويمكن أن نقول مجنونة . تخلى البعض عن مقاطعته ونزل لمشاهدة الفيلم . لأنه يجب أن يكون معروفا أن الفيديو ليس بالوسيلة المريحة تماما لمتابعة فيلم . بسبب مضايقات الاعلانات التى تتخلله على الاقل !

يلتقط منها أطراف الحوار رأفت الميهى ويؤكد : ان الذى تسبب فى نجاح « السادة الرجال » واستمراره فى دار العرض ١٧ اسبوعا ليس جمهور الانفتاح . ولكن الاسر المحترمة . التى كانت تذهب للسينما فى الماضى !!

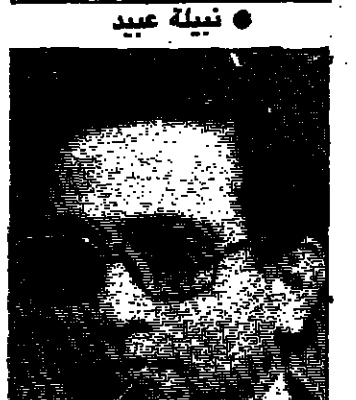
● ويعود الحوار من جديد لفريد شوقى ويعلن بأسى شديد : انه ينادى منذ سنوات « بسينما الحى » التى يمكن انشاؤها . عن طريق تخصيص قطعة أرض تطرح على أبناء الحى من خلال أسهم . وتشيد عليها دار للعرض من الجهود الذاتية .. وبذلك سيكون عندنا دور عرض منتشرة فى الاحياء . توفر مشقة انتقال الجمهور الى دور العرض المحدودة . وأيضا ستكون بعيدة عن إهمال المسئولين .. الذين لا يعنيهم على الاطلاق أن تكون هذه الدور على المستوى الجيد !



● فريد شوقى



● نبيلة عبيد



● رأفت الميهى

● ولكن نبيلة عبيد ترى . أن الجمهور لن يعود للسينما الا بعد أن يشعر العاملون داخلها بالمسئولية الحقيقية نحو الجمهور .

يدرك الجميع : أن السينما عمل جماعي . لايقوم على خلافات شخصية والجمهور عندما يذهب للسينما لايبغى شخصه بقدرما يريد مجموعة يجب أن يوضع حد للكومبينات الوسط الفنى

وكان ضروريا ان احمل الاتهامات التى وجهت الى دور العرض .. الى مسئول داخل هذه الدور .. سألت عبدالكريم حامد .. مدير سينما ريفولى . فقال : فى الحقيقة العوامل عديدة ومتشعبة .. وراء إحجام المثقفين والاسر المصرية عن الذهاب الى دور العرض السينمائى أهمها . هبوط مستوى الافكار والاعمال السينمائية التى تقدم هذه الايام . أيضا الانقلاب الاجتماعى الذى شهدته البلاد بعد الانفتاح الاقتصادى . والذى تسبب فى تغير اشياء عديدة فى المجال السينمائى . فلا يخفى على احد طبعا أن دور العرض كانت مقسمة فى الماضى الى . درجة اولى . ودرجة ثانية . وثالثة . فكان طبيعيا . ان جمهور . « وهبى » . ودولى » لا يستطيع أن يقترب من باب « ريفولى . مترو » ولكن ماذا حدث انقلبت الموازين . وبدأ هجوم جمهور الدرجة الثالثة على دور العرض الكبرى . حاملين معهم عاداتهم وتقاليدهم وأيضا استهتارهم بقيمة الفن فبدأ هروب المستوى الاجتماعى المثقف .

أكياس البرتقال !

ويؤكد : نعم عامل البوفية يمر . اثناء العرض . بناء على أوامر جمهور هذه الايام الذى يحمل معه . سندوتشات الكبدة والسجق . واكياس البرتقال . ومن الضرورى أن تلبى احتياجاتهم والا لن تنتهى من الفاظهم البذيئة !!

ثم ينتقل الى نقطة هامة هى النظافة ـ ويقول : فى الماضى كنا تفصل عشرين عامل نظافة فى اليوم لاهمالهم . فيأتى فى اليوم الثانى بدلا منهم ثلاثون عامل . اليوم هذه الفئة اصبحت نادرة . ولاتقبل العمل الا بشروط ورواتب معينة !

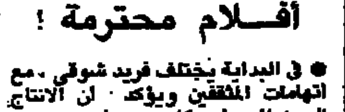
ويضيف : « تنجيد » كرسى السينما كان يكلف الادارة خمسة وثلاثين قرشا . اما اليوم فترى كم يتكلف دهان السينما

● وبعد :

ترى هل وصلنا الى نتيجة ..

لا .. ان كتاب السيناريو لهم راى .. والنقاد ايضا لهم راى لخر !!

هشام يحيى



سهير رمزى ويحيى العلمى لم نهدر المال العام !

● تعليقا على ما نشر فى صفحة الفن فى الاسبوع الماضى من أن الخلافات الشديدة بين الممثلين العاملين بمسلسل « الغابة » والمخرج سعيد الصدق كانوا وراء تعطيل المسلسل . واهدار للمال العام .

اكدت الفنانة ـ سهير رمزى انها لم تختلف مع المخرج سمير الصدق على الاطلاق ولم تتسبب فى تأخير المسلسل !

بينما اكد لنا المخرج يحيى العلمى « مخرج مسلسل رأفت الهجان . والمنتج المنفذ لاستديو (٥) ان تصوير « الغابة » توقف بسبب سفر نوال ابوالفتوح . وسعيد صالح الى دبى لتصوير مسلسل اخر . وأيضا بسبب انشغال سهير رمزى بفيلم جديد من اخراج نادية حمزة الى جانب ان المخرج قد تجاوز ثلاثة اضعاف الوقت المحدد له . مما يعطل خطة رمضان التى يدخل فيها عرض مسلسل « رأفت الهجان »

كما اكد ايضا انه لم يتم هدم ديكورات سوف تبنى مرة أخرى . ايضا ما تم هدمه لن يحتاج اليه التصوير حيث سيتم تصوير المشاهد المتبقية خارجيا فى فيلا لها حمام سباحة . الى جانب مشاهد المطار . واسكندرية . ومحطة سكة حديد .. الخ

نادى سينما عربى فى باريس

افتتح منذ اسبوعين « نادى سينما معهد العالم العربى » فى باريس بعرض فيلم « الليالى العربية » للمخرج الأميركى جون زاولينز) ... ثم يقدم فى اسبوعه التالى عرض افلام تونسية وستلى هذه العروض ندوات عن السينما يقوم عليها مجموعة من النقاد والمخرجين العرب ... والجدير بالذكر ان يقوم « المعهد العربى » بتكريم الفنان عمر الشريف بعرض افلامه العربية والاجنبية وأيضا الاحتفال بالممثلة والمنتجة مارى كوينى وتقديم عروض لفنانات مصريات من بينهم المخرجة التسجيلية عطيات الابنودى وأيضا نادية حمزة وايناس دغيدى .

شخصية فاتن حمامة تعيش بداخلها !

● يقال والعهده على الرواه : ان « الهام شاهين » رغم اشتراكها حاليا فى تصوير مسلسل « الاب الشاكى » الا انها مرتبطة بتصوير عمل اخر لشركة قطاع خاص . مما يجعلها تذهب يوميا متأخرة على مواعيد التصوير . والغريب انها اشترطت على المخرج محمد شاكر انها لا تستطيع الحضور للتصوير قبل الثانية عشرة . هذا بجانب « التكلف » تنفيسا عن شخصية فاتن حمامة التى تعيش بداخلها

الفن والسينما

يقدمه : أحمد صالح

● الهام شاهين ● ليلى علوى ● مديحة كامل ● نيللى

● اسعاد يونس ● فاروق الفيشاوى ● صفية العمرى ● حسين فهمى

كل النجوم فى مهرجان مصر بأمريكا

● يحضر مهرجان كاليفورنيا الدولى للسينما المصرية اكبر عدد من نجوم مصر تقيم المهرجان غرفة صناعة السينما بالاشتراك مع كامل سفيان الموزع السينمائى المقيم فى الولايات المتحدة الامريكية .

وافق حتى الآن كل من نيللى . نبيلة عبيد . نادية الجندى . صفية العمرى . صلاح ذو الفقار . سعيد صالح . سيد زيان . فاروق الفيشاوى . سمية الالفى . كمال الشناوى . إسعاد يونس . مديحة كامل . إلهام شاهين . يونس شلبى . يسرا . ليلى علوى . حسين فهمى .

يقام المهرجان هذا العام فى كل من ديترويت وشيكاغو ولوس انجيلوس . حيث تعرض مجموعة من الافلام المصرية التى تتفق مع الذوق الامريكى لفتح سوق مصرى فى امريكا . كما يقيم المهرجان عرضا خاصا لاكبر عدد من نقاد السينما فى امريكا .

هذا هو المهرجان الثانى الذى تقيمه الغرفة بالولايات المتحدة . وكان المهرجان الاول قد اقيم منذ عامين فى سان فرنسيسكو ولوس انجيلوس .

يحيى العلمى

« كوليو » فى استراحة المذيعات !

بدأت مذيعات التليفزيون هذه الايام . فى اتخاذ احتياطات احتياطية مشددة على اماكن تجمعاتهن . خصوصا استراحتهن بالدور الثانى . بعد مجموعة الاخبار التى نشرت فى الصحف . تتناول بعض تصرفاتهن . شاهدت أول امس احداهن . وقد هبطت الى الاستراحة . وجلست لاكثر من ساعتين تتفحص وجوه الجالسين على طريقة « كوليو » المخبر السرى . ومذيعة أخرى تعمدت أن تفتح حوارات مع الحاضرين . قد تكشف المصدر . ولكن اطرفهن كانت مذيعة ادعت انها صحفية . وانكشف المستور !!

○○

فى مناسبة رحيل حسن الامام

هل نطالب وزير الاعلام بالافراج عن « صاحب الجلالة » الحب ؟

● زغم ما يقرب من مائة فيلم اخرجها حسن الامام للسينما الا ان المسرحية الوحيدة التى قدمها على خشبة المسرح وهى (ياحلوة ماتلعبيش بالكبريت) اقسم بعدها الا يقرب المسرح لان الممثلين يخرجون عن النص ويؤلفون كما يريدون ببساطة متناهية



حسن الامام

اما المسلسل التليفزيونى الوحيد الذى اخرجه فهو (صاحب الجلالة الحب) عن قصة الكاتب الكبير مصطفى امين حيث لعب بطولاتها فى ١٥ حلقة نبيلة عبيد وشهيرة وحسين فهمى وحمدى غيث وحمدى احمد ومشيرة وغيرهم .

الا ان المسلسل ولد فى عرضه الاول .. ولم يكتمل .. حيث بترت حلقاته الثلاث الاخيرة باوامر من المسئولين وصدر قرار من السيد وزير الاعلام صفوت الشريف بمنع اعادة عرض المسلسل مرة اخرى ومنع تصديره للخارج !

والحكاية ان الكاتب الكبير مصطفى امين يقول فى كتابه (صاحب الجلالة الحب) ان هذه القصة قد تكون قصة احدى العمارات فى مصر وقد تكون قصة مصر كلها . وقد تكون احداث هذه القصة قبل ثورة ٢٣ يوليو . وقد تكون قد وقعت بعد الثورة . وقد تكون الحرب المقصودة هى حرب ١٩٦٧ لكن البطل الاول فى القصة هو الشعب المصرى انها قصة الصراع بين الحق والقوة . بين اصحاب النفوذ والسلطان ومواطنين مسوقين بلا نفوذ ولا سلطان ! قصة كبار بالاسم صغار فى الحقيقة وضعفاء فى الحياة وهم اقوى الاقوياء ! . انها قصة كل المصريين يقيمون فى عمارة واحدة ..

تلك هى كلمات مصطفى امين التى قدم بها كتابه والذى تم عمل معالجة تليفزيونية له عرضت على رقابة التليفزيون وقتها كما عرض الكتاب نفسه ووافقت الرقابة على تحويله الى سيناريو ثم عرض السيناريو ذاته ووافقت الرقابة على تصويره . ثم عرضت الحلقات ووافقت الرقابة على عرضها على الشاشة الصغيرة وعرضت الحلقات فى رمضان من عدة اعوام حتى وصل المسلسل الى الحلقة الثانية عشرة ولم يتبق منه سوى ٣ حلقات

وفجاة اكتشف المسئولون ان الاحداث التى تدور بين قصور الملك السابق وحول حرب فلسطين سنة ٤٨ ليس مقصودا بها سوى الفساد الداخلى فى مصر قبل ٦٧ وحرب السويس سنة ٦٧ ذلك ان مصطفى امين كان يريد ان يقول بهذه القصة .. ان التاريخ يعيد نفسه .. وانه طالما يوجد فساد فى الداخل فلابد ان نخسر الحرب على الجبهة

وهنا اصدر وزير الاعلام أوامره بانهاء المسلسل بحلقة اخيرة تذاع فى الغد ومنع تصديره مهماكانت الاسباب واجتمعت السيدة سامية صادق رئيس التليفزيون بممدوح الليثى مدير افلام التليفزيون وتم عمل دوبلاج بالتر للحلقات الثلاث وضمها فى ٤٠ دقيقة اذيعت فى اليوم التالى وانتهى الامر .

ترى هل نستطيع فى عصر الحرية والديمقراطية ان نطالب بالافراج عن (صاحب الجلالة الحب) .. ذلك العمل الكبير الذى يؤكد تقديس الحرية والديمقراطية فى كل مشهد من مشاهده .. هل نستطيع ان نطالب وزير الاعلام بالافراج عن المسلسل الوحيد للفنان الكبير الراحل حسن الامام ؟

احمد صالح

مصطفى أمين

صفوت الشريف

وبكى أطفال سهير المرشدى

● سهير المرشدى

● اخر عجائب التليفزيون هذه الحكاية التى تلعب بطولتها سهير المرشدى . حيث اسند لها دور البطولة فى مسلسل مدته ثلاثون حلقة بعنوان « رحلة الى الشمس » للأطفال . وفعلا بدأ التصوير فى المسلسل . ولكن فجأة ظهر المخرج اسماعيل عبدالحافظ بطولة جديدة لسهير فى مسلسل من اخراجه بعنوان « الام » ويحتاج التصوير الى سفر الى دبى ١٥ يوما . فما كان من ابلة سهير الا وتركت « اطفال رحلة الى الشمس يعيطوا » وطارت على مسلسل اسماعيل عبدالحافظ . دعاية . واعلام . وليالى الحلمية وغيره !

فما كان من مخرج (رحلة الشمس) وهو فى نفس الوقت كاتب القصة والسيناريو والحوار . الا واضاف شخصية جديدة الى جانب شخصية « ابلة سهير » ستؤدى دورا جديدا فى المسلسل واعتبر ان دور سهير المرشدى قد انتهى . واسند هذا الدور الجديد الى « عزة كمال » . وهكذا بدلا من معاقبة « ابلة ... على خير !»

أول المشوار خطوة

الدكتور نعمان فتح لها الطريق

● سلوى خطاب وجه صاعد .. قذفت به امواج مكتب التنسيق الى كلية التجارة .. فلاحت تشعر بين مدرجات الكلية التى تجلس فيها بجسدها فقط انها تائهة .. عقلها . وقلبها هناك فى المعهد العالى للفنون المسرحية . ولهذا لم تتحمل اكثر من سنتين . وسحبت أوراقها . وذهبت الى المعهد الذى طالما كانت تحلم به . وتحقق لها ما كانت تتخيله . التقت بأساتذة الاخراج والتمثيل ومعلومات جديدة لا تنتهى عن الفن والاداء . وفنانين يتوافدون على المعهد يوميا . وهنا بدأت تشعر انها تقترب من الخطوة الاولى فى المشوار خاصة بعد ان وقع اختيار المخرج حسام الدين مصطفى عليها لتلعب دورا فى « درب الهوى » .. ثم بدأت الاعمال الفنية تتوالى عليها فى السينما .. « البنات والمجهول » لهشام ابو النصر . « الثعالب الصغيرة » لعاطف سالم . « قبل الوداع » لحسين الوكيل . « ممنوع الاختلاط » لعبد العليم زكى . « لا تدمرنى معك » لمحمد عبدالعزيز . وفى التليفزيون مجموعة سهرات ومسلسلات . سواء فى مصر او دول الخليج . منها مسلسل « الامتحان » و « زهور واشواك » و « ابتسامة امل » ..

ولكن رغم هذا الكم من الاعمال الفنية يعد مسلسل « هند والدكتور نعمان » هو الخطوة الاولى فى مشوار حياتها الفنى . لاقترابه من الجمهور المصرى . الذى يعد . المقياس الحقيقى لنجاح فنان وفشله . وايضا بسبب توجيهات ورعاية الفنان كمال الشناوى لها اثناء التصوير وهو الذى لعب دور نعمان . ورغم انها تعد من جيل فنى مختلف فى ظل تعدد اجهزة الاعلام وانتشارها جماهيريا . الا ان هذا الجيل يحفر خطوته فى الصخر . بسبب مقاييس فنية غير سليمة . تسيطر على من يقع عليهم الاختيار

وفى النهاية فان سلوى لا تحلم الا بان تقترب من الجمهور اكثر . فى اعمال فنية تتفاعل معه



● الوجه الصاعد سلوى خطاب

« مايكل كين » يتحدى « الفك المفترس »

● مازالت ستديوهات هوليود تصر على ان تمارس هوايتها – (عفوا .. الصد تجارتها) – فى انتاج سلسلة لجزاء من افلام العنف والاثارة الناجحة جماهيريا مثل (رامبو . وروكى . واخيرا الفك المفترس) . ولهذا لجا المنتج والمخرج (جوزيف سارخيت) الى انتاج الجزء الرابع عن هذا الفيلم الاخير الذى يدور حول الصراع الدائم بين السمك المفترس والانسان . حيث تفاجىء الزوجة . والتى قتل زوجها فى نهاية الجزء الثالث على يد الفك المفترس بمصرع ابنها المشرف على الشواطىء بنفس الطريقة . وتقرر الانتقام للزوج والابن . فتتفق مع الابن الاكبر . وهو عالم للاحياء المائية . على خطة للقضاء على سمكة القرش المفترسة وكذلك بمعاونة حشد كبير من شرطة الشواطىء .. والفيلم بالطبع يقوم على عنصر الاثارة ومفاجاة الجمهور من وقت لآخر كما تلعب المؤثرات الخاصة دورا كبيرا فى محاولة لوضع الجمهور وكانه فى مواجهة حقيقية مع هذا الخطر .

والواقع أن بداية الفك المفترس ترجع الى الجزء الأول الذى أخرجه (سبيلبرج) وحقق نجاحا باهرا فى عام ١٩٧٧ مما شجع الشركة ان تنتج الجزء الثانى الذى حقق نجاحا اقل . اما الجزء الثالث فقد حقق خسائر ـ ويبدو أن المنتج والمخرج جوزيف سارجنت يحاول ان يعوض خسارته فى هذا الفيلم الذى تكلف ٢٥ مليون دولار . ويقوم ببطولته مجموعة كبيرة على راسها ممثل الأوسكار البريطانى المعروف (مايكل كيم) والذى تحقق جميع افلامه أرباحا خيالية . وضمن من يشاركونه البطولة الممثلة التليفزيونية المعروفة (لورين كارى) والتى تمتلك رصيدا سينمائيا لا بأس به . والقصة والسيناريو (لميخائيل جيزمان) اما فريق المؤثرات الصوتية فهو بقيادة (هنهى ميلر) الحائز على عدة جوائز فى تخصصه .

ولا يسعنا الا أن نتذكر أروع مشاهد الفيلم . وهو المشهد الجنائزى نتيجة فقد الأم لابنها . والموسيقى التى صاحبت ذلك . والذى قال عنه (سارجنت) : لقد صنعت هذا المشهد باحساس خاص . وحاولت فيه التعبير عن حالة الحزن الفظيع الذى اصاب الأم . بل وكل من شاهدوا المأساة) ..

هشام لاشين



● مايكل كين بطل فيلم (الفك المفترس ـ الجزء الرابع)

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى السادة أصحاب مزارع الدواجن ..
إلى الجمعيات التعاونية لمزارع الدواجن ..
إلى السادة رؤساء شركات الدواجن وشركات التسويق وشركات الثلاجات والتوكيلات التجارية في مجال الدواجن..

تم بحمد الله اجتماع لفيف من المهتمين والعاملين في صناعة الدواجن

وبعد دراسة لأوضاع صناعة الدواجن الحالية هذه الصناعة الهامة للاقتصاد القومى ولضمان استمرار نجاح هذه الصناعة ودعمها وتطويرها ورعايتها واعدادها لتكون قادرة على تغطية احتياجات المواطنين فى المرحلة الحالية فضلاً عن استطاعتها غزو الأسواق الخارجية بجودتها وانخفاض أسعارها وضمان حصول كل مستثمر فيها على عائد معقول وتجنيبها الهزات والمخاطر التى قد تتعرض لها المدخرات المستثمرة فيها .

رأى المجتمعون البدء فى إجراءات إنشاء شركة مساهمة مصرية طبقاً للقانون ١٥٩ لسنة ٨١ على أن تكون شركة قوية قادرة على القيام بالأعباء الواردة فى أغراضها ، واتفق مبدئياً على تسمية الشركة :

الشركة المتحدة لخدمات وتسويق الدواجن والأغذية

رأس المال المقترح ١٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه (مائة مليون جنيه مصرى)

رأس المال المقترح إصداره فى المرحلة الأولى ٢٥ مليون جنيه

أغراض الشركة

١- الرعاية الفنية الشاملة لمزارع الدواجن وتنظيم امدادها بالكتاكيت والأعلاف والأدوية والرعاية الطبية والتسويق والنقل والمساهمة فى انشاء وإدارة المجازر والثلاجات والتسويق .

٢- ستعمل هذه الشركة على التعاون مع الشركات والمزارع القائمة دون أن تكرر أنشطتها فليس من أغراض هذه الشركة إنشاء محطات الأمهات أو مصانع الأعلاف أو معامل التفريخ بل ستوجه للتعاون مع تلك الكيانات القائمة من أجل دعم وتقدم هذه الصناعات الضخمة وضمان استمرار نجاحها بمستوى عالمى دون تعرض المنتجين لأى هزات تؤثر على نجاحها .

٣- ستقوم الشركة بتأمين المنتجين الراغبين فى عمليات تسويق إنتاجهم وتفرغهم لعمليات الإنتاج لصالحهم بحيث تضمن لهم الاستمرار فى هذه الصناعة دون التعرض لهزات أو استغلال فى عمليات التسويق وسيكون ذلك بالنسبة لأصحاب المزارع الذين سيساهمون فى رأس مال هذه الشركة .

٤- التعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث لتقديم الأبحاث المفيدة فى هذه الصناعة سواء على المستوى البيطرى أو الغذائى أو السلالات أو اعداد المزارع وتطوير معداتها والمعاونة فى تدبير الأدوية واللقاحات اللازمة لها بشكل يضمن سلامة القطعان .

٥- التعاون مع المصانع المختلفة ولاسيما المصانع الحربية فى تدبير كل ما يلزم المزارع من معدات وأجهزة بما يغنى عن الاستيراد وتوفير العملات الصعبة .

٦- تطوير المزارع الموجودة بالمعاونة فى امدادها بالأجهزة الأتوماتيكية لنقل الأعلاف وتخزينها وأجهزة التهوية .. الخ

وستكون المساهمة فى هذه الشركة على الوجه الآتى :

أ- ستكون المساهمة بشراء أسهم تعادل ١ جنيه عن كل كتكوت فى سعة المزرعة أى أن المزرعة التى طاقتها ٥٠٠٠ كتكوت تساهم فى رأس مال الشركة بخمسة آلاف جنيه وستكون القيمة الأسمية للسهم خمسة جنيهات ومصاريف اصدار قدرها ١٠٠ مليم وستكون التغطية السوقية لكل مزرعة على قدر مساهمتها فى رأس مال الشركة .

تسدد الأسهم مرة واحدة أو على أربعة أقساط متساوية فى خلال عام من تأسيس الشركة .

ب- ستقوم الشركة فى المرحلة الأولى بتغطية عدد محدود من المزارع طبقاً لامكانيات مشروعات المجازر والثلاجات المتاحة فوراً وسيكون قبول مساهمتها طبقاً لأولوية الاكتتاب فى البنوك وفروعها التى سيعلن عنها عند اكتمال الاجراءات القانونية التى تسمح بالبدء فى ذلك

وحتى يتم ذلك سترسل نشرة إبداء رغبة لملئها دون أى التزام مالى توطئة لدعوتكم فى الجمعية التأسيسية لهذه الشركة والتى سيعلن عنها فى حينه بعد انتهاء إجراءات تأسيسها .

جـ- سيبدأ من ٢٥ فبراير سنة ١٩٨٨ عقد ندوات فى عواصم المحافظات فى الأماكن العامة وبتصريح من الجهات المختصة لشرح أغراض الشركة وأهدافها وكيفية المساهمة فيها والرد على كل الاستفسارات من أصحاب مزارع الدواجن ودراسة اقتراحاتهم وأخذها فى الاعتبار .

د- عند اتمام الشركة سيكون كل المساهمين فيها من المربين وغيرهم بحكم القانون أعضاء فى جمعيتها العمومية وسيتم انتخاب مجلس إدارة الشركة بمعرفتهم بالإضافة إلى اللجنة المعاونة من المربين لمجلس الإدارة وهى اللجنة التى ستشترك فى وضع أسعار الشراء من المزارع كل ١٥ يوم وكذلك عند حدوث أى متغيرات فى عناصر التكلفة وكذلك ابداء أى اقتراحات أو حلول لأى مشاكل .

والشركة تهدف من وراء ذلك :

أولاً : تفرغ المربين لعمليات الإنتاج دون تفرغهم لمشاكل التسويق إذ ستلتزم الشركة بهذه المسئولية .

ثانياً : تطوير المزارع وتخفيض تكاليف الإنتاج .

ثالثاً : العمل على توفير ما يمكن من متطلبات الإنتاج محلياً .

رابعاً : أن يكون لسعر التسويق محققاً لتغطية التكاليف مضافاً إليها هامش ربح وتجنيب المربين هزات الأسعار .

خامساً : العمل على تقوية هذه الصناعة وتطويرها بما يسمح لها بالتصدير

سادساً : سيكون تعامل هذه الشركة مع كافة شركات الدواجن والأعلاف والتعامل على أسس متساوية وسترعى المربين الذين سيكون لهم الحرية الكاملة فى التعامل مع أى شركة من شركات الدواجن الموجودة

سابعاً : التعاون الوثيق بين جميع شركات الدواجن فى تدعيم أنشطتها ورعاية المتعاملين معها .

أسماء السادة المشتركين فى الاجتماع

أ.د محمد فايز على نوامى	استاذ الميكروبيولوجى كلية طب البيطرى جامعة القاهرة سابقاً
أ.د أحمد على سامى	استاذ أمراض الدواجن وعميد كلية الطب البيطرى جامعة الزقازيق سابقاً
أ.د أحمد زكى خليل	أستاذ تغذية الدواجن كلية الزراعة جامعة الاسكندرية سابقاً
أ.د فريد رمزى اسكندر	أستاذ الدواجن كلية الزراعة جامعة القاهرة
أ.د حسين شديد الصلاحي	أستاذ تغذية الدواجن كلية الزراعة جامعة عين شمس
أ.د نجيب الهيدى	أستاذ الدواجن كلية الزراعة جامعة القاهرة
أ.د حسن عبد الغفور	أستاذ الفسيولوجى الدواجن كلية الزراعة جامعة القاهرة
أ.د كمال عرفة	أستاذ الدواجن كلية الزراعة جامعة الزقازيق
أ.د شوقى محمد ابراهيم متولى	أستاذ رعاية الدواجن كلية الزراعة جامعة طنطا
د كمال الليث صالح	رئيس قسم الدواجن كلية الزراعة جامعة طنطا
د سعد محمود سعد	استاذ مساعد ورئيس قسم الأغذية طب بيطرى جامعة بنها
د أحمد حاتم العطار	استاذ مساعد تربية الدواجن كلية الزراعة جامعة عين شمس
د فتحى عبد الرازق	دكتوراه باثولوجى
د محمد طه سلامه	دكتوراه فى أمراض الدواجن استاذ مساعد بمعهد بحوث صحة الحيوان
د ابراهيم محمد سليمان	مدرس بمعهد بحوث صحة الحيوان .
د رقية محمد عثمان	استاذ مساعد بمعهد بحوث صحة الحيوان
د احمد عبد الله بكر	مدرس بمعهد بحوث صحة الحيوان
أ.د فادية محمد يوسف	استاذ بمعهد بحوث صحة الحيوان
د نزيه سيد أحمد	مدرس تغذية الدواجن بكلية الزراعة جامعة عين شمس
أ.د سعد الزينى	استاذ تغذية الدواجن بكلية الزراعة جامعة عين شمس

- شركة الشرق الأوسط الوطنية القليوبية .
- شركة مصر للحبوب .
- شركة الاسماعيلية مصر للدواجن .
- شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى .
- الجمعية التعاونية الزراعية لتنمية الثروة الحيوانية بالقاهرة الكبرى

المهندس / وليم نجيب سيفين	وزير الهجرة الأسبق .
المهندس / احمد على عبد المجيد	رجل أعمال
الأستاذ / مهند بدران	رجل أعمال
د مرهون سليمان	رجل أعمال
الأستاذ / عشرى في الجندى	رجل أعمال
المهندس / جيفرى جرجس بشاره	رجل أعمال
د سعيد بيارى هنا	رجل أعمال
المهندس / مصطفى غنام	رجل أعمال
المهندس / أمير رزق الله	مهندس مدنى
الأستاذ / محمد نبيل السيد مقبل	محاسب
مهندس / سيد احمد عبد الغفار	مهندس ميكانيكى
الأستاذ / محمد هاشم رحمى	محاسب
د منير محمد عطية	طبيب بيطرى
د صادق أحمد صادق	طبيب بيطرى
الأستاذ / جمال الدين الشوارفي	رجل أعمال
الأستاذ / محمد يسرى اسماعيل حماد	محاسب
الأستاذ / محمود سيد حسن جعفر	محاسب
الأستاذ / محمد فؤاد عبد السميع	محاسب
المهندس / سامى البرارى	مهندس مدنى
المهندس / طلعت سعد قائيل	مهندس مدنى
المهندس / ياسر المالكى	" "
السيد / يوسف الحوشى	محاسب
الدكتورة / زينة السيد مدكور	طبيبة بيطرية
الأستاذ / محمد الحسينى	اخصائى تسويق
م. زكى / محمد رأفت عبد الرازق	اخصائى تسويق
لواء / محمد سعيد جلال	

محافظة القليوبية :

لواء م / محمد نبيل سالم — السيد / شعبان عبد الله شعبان

السيد / بدر عوده عقيقى
السيد / سلامة رمضان الحفناوى
السيد / عبد المنعم سيد أحمد أحمد عبد الرحمن
السيد / عماد عبد العزيز عتيبه
السيد / حسن محمد عواد
السيد / عيد رمضان الحفناوى
الحاج / فتحى محمد عبد الرحمن
المهندس / طه محمد أحمد أبو عمر

محافظة الشرقية

اللواء / محمد صابر عثمان
العميد / محمد ربيع أيوب
العقيد / رفعت البارى عبد العزيز
المهندس / اشرف صلاح أيوب
المحاسب / فاروق عبد الجواد العطار
السيد / سعيد محمود شحاته
السيد / عبد العزيز مصطفى معروف
اللواء / حسين حسن سليمان
العقيد / سامى محمد مصطفى أيوب
دكتور / عبد المقصود السيد عربى
المهندس / عبد الحليم محمد عبد الحليم عطيه
المحاسب / مرسى السيد مرسى
السيد / محمد على قطب

محافظة الجيزة

اللواء / عادل العيسى
الأستاذ / حسن قاصد
الأستاذ / فاروق عز الدين الحليمى
الأستاذ / ابراهيم سعيد الطناشى
الأستاذ / زايد سعيد الطناشى
السيد / سعد زايد سعيد
دكتور / كمال الدين صالح
الأستاذ / سمير عبد العزيز
الأستاذ / أحمد بدوى أحمد
الأستاذ / عبد الرحمن نظمى
السيد / صلاح الدين الحسينى

محافظة الغربية

العقيد / عبد الفتاح محمد الشال — السيد / عبد العليم ابراهيم الشاوش

الحاج / فهمى عبد المنعم غنيم
السيد / عبد الفتاح السيد مصطفى
السيد / محمد فتحى أحمد الشال
السيد / محمد جمال الدين أحمد الشال
السيد / بدر المسلوى الزناتى
السيد / السيد عبد الصادق شعلان
السيد / أحمد سيد أحمد الشال
الأستاذ / محمد فوزى أحمد الشال

محافظة كفر الشيخ

الأستاذ الدكتور / شوقى محمد ابراهيم متولى
المهندس / أمين صلاح أمين

محافظة المنوفية

المحاسب / بهجت مصطفى زيد

محافظة الدقهلية

السيد / محمد السيد التابعى

محافظة الاسكندرية

المهندس / منير رزق الله
المهندس / جمال أحمد جمال

محافظة البحيرة

المحاسب / عمر عبد الشافى

محافظة القاهرة

شركة الشرق الأوسط للتجارة والاعلان
السيد / محمد عزت العارف
السيد / اسماعيل محمد صالح الفيشاوى
السيد / علاء الدين فتحى غنيم

والمجتمعون يقدمون الشكر للسيد الرئيس / محمد حسنى مبارك

والسيد الأستاذ الدكتور / رفعت المحجوب — رئيس مجلس الشعب والأعضاء المجلس الموقر
السيد الأستاذ الدكتور / على لطفى — رئيس مجلس الشورى والأعضاء المجلس الموقر
السيد الأستاذ الدكتور / عاطف صدقى — رئيس مجلس الوزراء
السيد الأستاذ الدكتور / يوسف والى — نائب رئيس مجلس الوزراء
السيد الأستاذ الدكتور / محمد كمال الجنزورى — نائب رئيس مجلس الوزراء
السيد الأستاذ / صفوت الشريف — وزير الاعلام
السيد الأستاذ الدكتور / محمد جلال أبو الدهب — وزير التموين والتجارة الداخلية
السيد الأستاذ الدكتور / محمد راغب دويدار — وزير الصحة

السيد الأستاذ الدكتور / يسرى مصطفى — وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية
السيد الأستاذ الدكتور / محمد الرزاز — وزير المالية
السيد الوزير / أحمد نوح — رئيس لجنة التموين بالحزب الوطنى
السيد الوزير / أحمد عبد الآخر — رئيس لجنة الزراعة والرى بالحزب الوطنى
السيد المهندس / عادل حسين عزى — رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى
الأستاذ / سماحة يوسف — رئيس هيئة القطاع العام للسلع الغذائية والتبريد
والسادة العلماء الأفاضل

على الاهتمام الكبير والتحرك السريع لحل مشكلة الدواجن

لدعم هذا القطاع الهام وحمايته من الاشاعات المغرضه وحرص الدولة على التدخل والتعاون لأبعد مدى لاستقرار هذه الصناعة ونجاحها مما سيظهر اثره فى المستقبل القريب باذن الله ، كما يقدم المجتمعون الشكر لجميع العاملين بالصحافة والاعلام من صحف قومية وحزبية ولجهاز التليفزيون على وقفة الحق والصدق من أجل مصر والمصريين ومن أجل تدعيم صناعة قومية نظيفة شريفة مصرية ١٠٠٪ ..

وسيكون هذه الشركة باذن الله دعماً لهذه الصناعة حريصة على صالح المستهلك محققة للصالح العام متعاونة لكل ما يحقق الاستقرار والرخاء .. " والله الموفق "

وديد رزق الله — خالد المالكى

طبعت بمطابع أخبار اليوم